

عالم في سيرة الذاتية  
نزار قباني

# المجتمع

اسلامية اسبوعية

لثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ  
الموافق ٣١ مارس ١٩٨٧  
عدد ٨١١ - السنة الثامنة عشرة  
العدد ٢٥٠ فلسا



## اليهود في أرض الأسراء



المجتمع تتلمس  
الحرارة السياسية  
في السودان

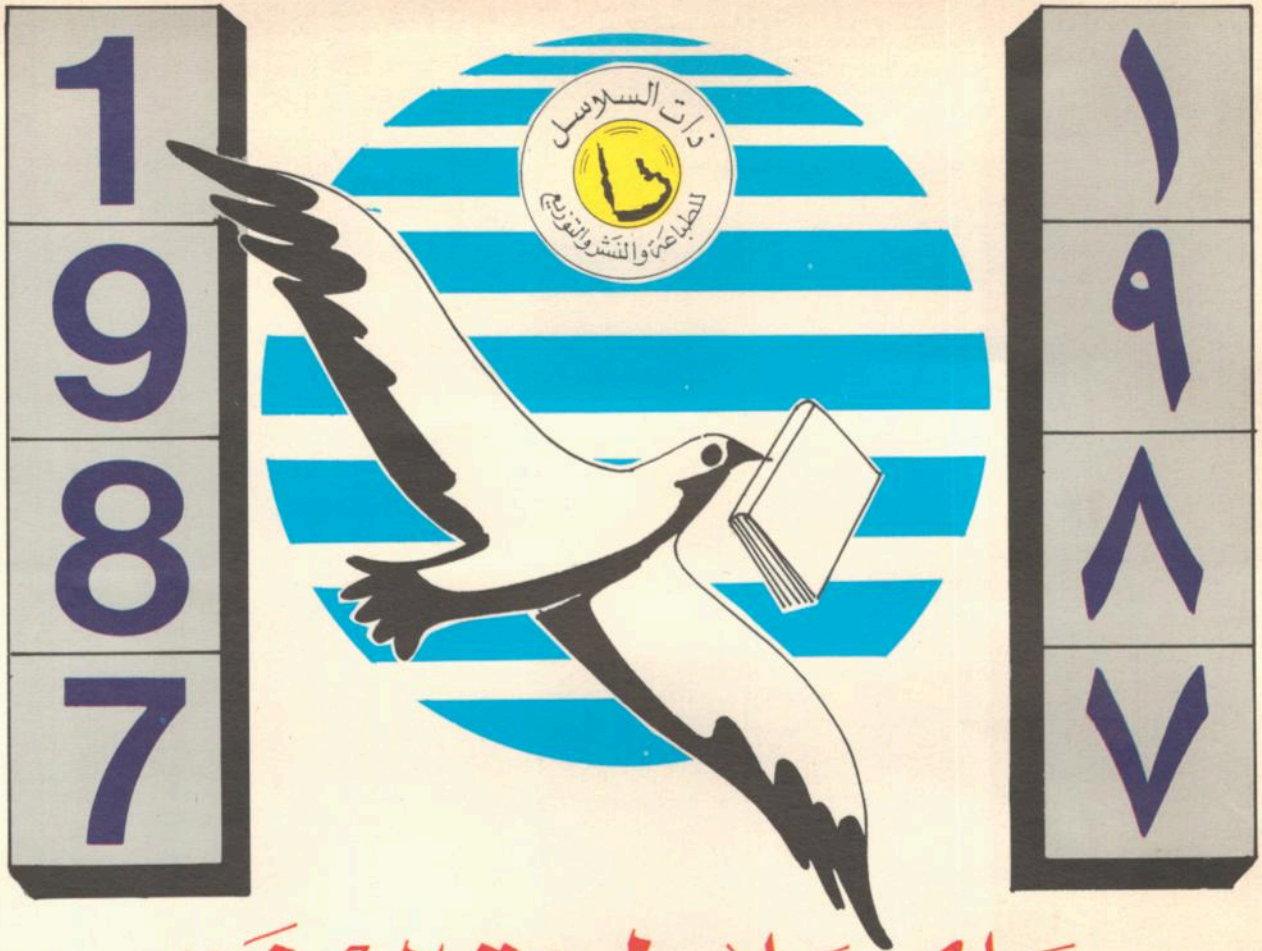


قضايا ساخنة  
في لقاء مع  
صلاح خلف



رائد الفنوشي يكتب:  
ألا تكفيينا  
إسرائيل واحدة؟





## معاً على طريق المعرفة

من الخبرة في مجال طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها بالإضافة إلى القسم الخاص بالتجليد .  
 فإذا كنتم من هواة مكتبة بيتية شاملة تزخر بمختلف أنواع الكتب قم بزيارة لأحد فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء الكويت كي نزودكم بما تريد وبأنسب الأسعار .  
 نحن نسعى دائماً لتزويد القارئ بأحدث ما صدر من الكتب العامية والأدبية والتاريخية والثقافية بالإضافة إلى الكتب الجامعية وكتب ودواوين الشعر البسيط .  
 نحو الكتاب الأفضل والسعر الأنسب ... اعتمد شركة ذات السلاسل بجميع فروعها ..



هدفنا خدمة الكتاب والكاتب والقارئ

# ذات السلاسل

الدارة العامة: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥ • السالمة: ٥٧٣٥٠٨٢ • اسوق: ٢٤٤٨٢٥٢ • الهليلج: ٤٧٤٢٠٠٠  
 جميع الفروع: ٢٤٦٤٥٠٠ - ٢٠٦٤ • المطار: ٤٧٣٦٦٩٩ - ١٥٢٠ • فرع تجليد الكتب: السالمة قرب النفق • سوق النخلة

## باختصار

### المطلوب حماية الكويت من مرض الايدز

مع انتشار مرض الايدز في اوروبا وامريكا وفي بعض بلدان شرق آسيا ومع تهديد هذا الوباء للمجتمعات المأجنة التي تروج للجنس في اعلامها وتشجع عليه في مدارسها ويمارسه رجالها ونساؤها دون وازع من دين او مخافة من الله فقد اصبحت الحاجة ماسة كي نحتمي الكويت من تسرب هذا الوباء الخطير على ان تكون هذه الحماية مدعومة بالتوجيه السليم من قبل كافة وسائل الاعلام اضافة الى مكافحة الزنى وكل الوسائل المؤدية اليه مكافحة جذرية وتيسير سبل الزواج للشباب لتحصينه من الوقوع في مهاوي الرذيلة والفساد..

وفي خطوة قهيدية وسريعة على ان يعقبها باقي الخطوات الاخرى نأمل من المسؤولين بالا يسمحوا للوافدين من السياح والتجار والعمال وغيرهم بدخول الكويت الا بعد ابرازهم لشهادة تثبت خلو اجسامهم من مرض الايدز لان هذه الشهادة باتت اكثر اهمية من شهادة التطعيم ضد الجدري او شهادة التطعيم ضد الحمى الصفراء وقد سبقنا في تطبيق مثل هذا الامر دول عديدة منها دولة الامارات العربية المتحدة فهل يبادر الاخوة المسؤولون في كافة وزارات الدولة التي يخضها هذا الموضوع الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الكويت من هذا الداء الخبيث. كلنا أمل ان تتحقق الاستجابة السريعة لتنفيذ هذا الامر حماية لمجتمعنا من مخاطر هذا الوباء.

بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

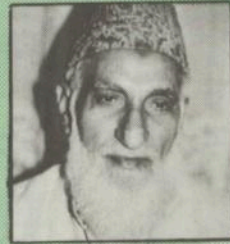
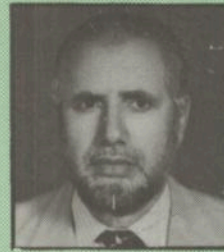
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

### الموضوع الصفحة

- ٤ ..... اليهود في ارض الاسراء
- ١٠ ..... المؤتمر التربوي السابع عشر
- ١٨ ..... الاستاذ راشد الغنوشي يكتب للمجتمع
- ٢٢ ..... المجتمع تحاور صلاح خلف
- ٢٤ ..... احداث الساعة في السودان
- ..... الاتجاهات السياسية في موريتانيا عبر
- ٢٨ ..... تجربة الانتخابات البلدية الاخيرة
- ..... رسالة الارض المحتلة: انتفاضة الشعب
- ٣٠ ..... الفلسطيني في الارض المحتلة لا تتوقف
- ..... نزار قباني عقيدته وسلوكه من خلال
- ٤٢ ..... سيرته الذاتية

## التاريخ

الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ -  
الموافق ٣١ مارس ١٩٨٧ م -  
العدد ٨١١ - السنة الثامنة  
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

...

## العنوان

شارع المتغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
الصفحة 13049  
هاتف ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

## السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية  
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■  
الامارات ٤ دراهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات  
■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة  
سنة في الكويت  
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة  
سنة بالدول العربية  
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة  
سنة بالدول الاجنبية  
● الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً  
كويتياً

## الافتتاحية

قبل ايام قليلة، مرت ذكرى الاسراء والمعراج على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها هذه الذكرى التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» (١/الاسراء).

— مرت هذه الذكرى العطرة على المسلمين بينما اليهود في ارض الاسراء والمعراج يعيشون في الارض فسادا، فهم يقتلون ويطردون الابرياء ويهدمون البيوت والمساجد، ويدنسونها بفجورهم ويدفعون بالابرياء الى خارج الحدود ليصبحوا لاجئين مشردين.

— لم يرحموا طفلا ولا شيخا ولا امرأة الا قتلوه او سجنوه وعذبوه او طردوه خارج الديار التي يزعمون انها «ارض اسرائيل» والنبي يعقوب عليه السلام منهم ومن افعالهم براء.

— مرت هذه الذكرى على المسلمين وهم شعوب وقبائل، واتجاهات ومذاهب، يضرب بعضهم رقاب بعض وغدا الاسلام غريبا في ديار المسلمين كما ذكر الذي لا ينطق عن الهوى.

— وكلما لاحت في ديار الاسلام بارقة أمل لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف وتطبيق شرع الله في واقع الحياة ظهر اعوان اليهود بايعاز منهم يعملون على تفريق الكلمة وتشيت الصفوف لئلا تجتمع كلمة الامة على المنهج الرباني

— لقد كان اسراء الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى المسجد الاقصى فتحا روحيا





عن تعاليم المولى جل جلاله، فلسطين ليست هي  
نهاية المطاف في نظر الاعداء او في خططهم،  
فالقضية لم تعد قضية العرب وحدهم بل هي قضية  
المسلمين جميعا، وعلى المسلمين في العالم نبذ  
الخلافات وتوحيد الصفوف لمواجهة العدو اليهودي  
اللدود ومن يقف معه من اعداء الله.

— واذا كان الباطل لا يحقه الا الحق، والعقيدة  
لا تقارعها الا العقيدة، والقوة لا تقهرها الا القوة،  
واليهودية لا تواجه الا بالاسلام، فلماذا نتقاعس  
عن المواجهة، ونتحلل من المسؤولية، ونكتفي  
بالصراخ والعيويل والاحتجاج والشجب، وطرق  
ابواب البيت الابيض مرة، وابواب الكرمليين مرة  
اخرى، وباب السماء مفتوح ومنهج الله واضح  
ونحن على حق، وهم على باطل؟

— هلموا ايها المسلمون، فالمسجد الأقصى قد  
احترق، والحفريات لهدمه لا تتوقف، واقامة الهيكل  
مكانه قيد التنفيذ، والمسلمون في الارض المحتلة  
وحدهم يواجهون الطاغوت والقضية ليست ارضا  
محتلة بعد عام ١٩٦٧ وانما هي قضية الكيان  
اليهودي نفسه باعتباره خطرا على الحرث والنسل  
وديار المسلمين جميعها هدف له.

فهل نقبل الانذار ونحن نملك وسائل البقاء،  
فالرجعة الرجعة الى الله ولتعود الذكرى والارض  
محرة والغاصب مقهور. «وما ذلك على الله بعزيز».

عظيما هيا المسلمين لفتوحات كبيرة كان منها بعد  
ذلك في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح  
القدس الشريف.

— واذا كان الفتح الروحي قد تم بمعجزة ربانية  
وفعل إلهي مباشر فان الفتح المادي جاء ايضا  
بتوفيق من الله سبحانه حيث ايد المسلمين وطبقوا  
فريضة الجهاد وهي فريضة شرعها الله وفرضها  
عليهم، حيث جعل الله الجهاد فرض عين على كل  
مسلم ومسلمة حين يحتل الكفار ارضا مسلمة  
وكيف اذا كان الاحتلال متعلقا بالمقدسات.

— واذا كان العدو اليهودي قد استعان في احتلال  
فلسطين بالقوى الكبرى التي تناصب الاسلام  
والمسلمين العدا، فقد امرنا الله بأن نعد العدة  
للفتح، وألا نوالي اعداء الله وان لا نبالي بكثرة  
عددهم وعدتهم.. متكلين على الله «وكم من فئة  
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله» فأين نحن من  
تعاليم السماء؟ واين نحن من النصر الذي وعد  
الله به المؤمنين واشترط عليهم اولا ان ينصروا  
الله!

— اليس من المفارقات العجيبة ان يعتمد اليهود في  
غزوهم لفلسطين على عقيدتهم الزائفة التي وضعها  
الاحبار لما رب خبيثة، فخرجوا بها عن شرع الله  
الذي نزل على موسى عليه السلام، بينما نحن  
المسلمين اصحاب الرسالة السماوية الخالدة والدين  
الاسلامي القويم، واصحاب الحق اصبحنا جموعا  
متشتتة وفرقا متطاحنة، لا نتمسك بالحق، ولا نهجر  
به... تخيفنا صيحات الاعداء، وما ذلك الا لبعдна



## أخبار سريعة

• قال مسؤول تسويق نفطي كويتي ان الكويت تصدر حاليا اغلب انتاجها النفطي البالغ ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا على شكل منتجات بترولية مكررة من مصافيها المحلية والخارجية.

• اعلن محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح بان توجه البنوك الكويتية نحو الاسواق الخارجية ليس بالظاهرة الجديدة.

• بلغ عدد اوامر منع السفر منذ عام ١٩٨٤ وحتى نهاية شهر فبراير الماضي ١٨١٧٤ امرا الغي منهم فقط ٩٩٦٣ امرا خلال نفس الفترة وان هناك ٨ الاف و ٢١١ امرا ما زالت قائمة.

• صرح السيد احمد المشاري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة تستطيع تجاوز الركود الاقتصادي دون اللجوء الى خزينة الدولة.

## • ولي العهد: سنقابل التحدي بالتحدي



أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حرص الكويت وتوجهات من سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة على تطوير وتحديث قوات الدفاع الجوي وتزويدها باحدث الطائرات ووسائل الدفاع. وقال سموه في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الطيران والدفاع الجوي اقيم مؤخرا في قاعدة احمد الجابر الجوية اننا ندرك ونتابع عن كثب التحديات التي تمر بها منطقتنا بصفة عامة والكويت بصفة خاصة لكننا سوف نقابل هذا التحدي بتحد مثله.

وحذر سمو ولي العهد مروجي الاشاعات والاقاويل، وقال باننا سوف نستمر في العمل من اجل خدمة وطننا العزيز، غير مكترئين ولا مباليين لمن يعمل في الخفاء والظلام لانني واثق ومطمئن بان هذه الاقاويل والاشاعات لن تستمر وستبقى الحقيقة والعمل الطيب.

واوضح سموه بان قوة هذا الشعب الشجاع البطل تكمن في تلاحم ابنائه وتعاونهم

وتآزرهم والسير خلف قائد نهضته حضرة صاحب السمو امير البلاد.

\*\*\*

## • وزير النفط: الكويت ملتزمة باسعار منظمة الاوبك

في حديث صحفي لوزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي نشر مؤخرا أكد على ان الكويت ملتزمة باسعار منظمة الاوبك التي اقترت في اجتماعات منظمة الاوبك مؤخرا كما جدد التزام الكويت القوي بحصتها من الانتاج البترولي المقررة في منظمة الاوبك ونفى اي زيادة قد تؤدي الى الاخلال بقرارات المنظمة.

وتوقع الشيخ علي الخليفة امكانية ازدياد معدلات الطلب على بترول منظمة الاوبك خلال شهري ابريل ومايو المقبلين مع ارتفاع مستويات اسعار البترول الخام طالما استمرت دول منظمة الاوبك في الحد من معدلات انتاجها.

وحذر من نشر الاخبار البترولية المغلوطة على الوكالات الاجنبية وانه لا بد من تحري الدقة فيما يمس منظمة الاوبك.

ونفى وزير النفط ان تكون هناك اي استقالات قدمت من قبل اعضاء مجالس ادارات شركات النفط التابعة لمؤسسة البترول الوطنية سواء في الكويت ام في الخارج، واضاف ان ما يشاع عن الاستقالات غير صحيح مطلقا.

\*\*\*

## • انخفاض نسبة التضخم في الكويت لاقل من ١%

اشار استقصاء تم نشره مؤخرا في نشرة احصاءات العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية وشمل ٨٤ بلدا الى ان معدلات التضخم سجلت تحسنا ملحوظا في معظم دول العالم حيث بلغت نسبة التضخم في الكويت وبورتوريكو وبنما وسنغافورة وجزر سيشل وفانواتو اقل من ١% واضاف التقرير الى انه في الوقت الذي حققت فيه المعركة ضد التضخم نجاحا في مختلف انحاء العالم بان هذا التضخم يظل العدو اللدود لبلدان كثيرة تأتي في مقدمتها دول امريكا اللاتينية.

\*\*\*

## • هيئة تنفيذية جديدة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

تم في الاجتماع الاول للمجلس الاداري المنعقد في يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٣/١١ اختيار التشكيل الجديد للهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وذلك على النحو التالي:

بدر سعود السميث رئيسا، حمود القشعان نائب الرئيس للعلاقات الداخلية وشؤون الفروع، وفاء أمين نائب الرئيس لشؤون المرأة، وليد العنجري امينا عاما، احمد عبداللطيف امينا ماليا، مطلق المرشاد مسؤول العلاقات العامة والخارجية، هدى الدهيشي مسؤولة التوعية والاعلام.

## هوامش

• في كل عام - وعندما تعلن ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية - عن نتائج الطلبة في مسابقات حفظ القرآن الكريم وحفظ الشعر تتساءل بعض الادارات المدرسية وبعض اولياء الامور عن مقاييس اختبار الابداء ودقة حكم اللجنة الفاحصة. ولشلا يتطور السؤال الى شك - مع اعتقادنا بنزاهة اللجان المعنية لفحص الطلبة في المسابقتين المذكورتين - لماذا لا يتم تسجيل اداء الطلبة على اشرطة كاسيت تدقق فيها بعد اجراء المسابقات لجنة عليا واحدة لتتأكد من دقة الحكم الذي تحدده اللجان الفاحصة في المناطق التعليمية الخمس؟

\*\*\*

• بعض الوزارات والمؤسسات وبعض المواطنين ايضا ما زالوا يفضلون استخدام الفرشات والشغالات (من النصارى او عابדות الاوان!!) ترى.. اما آن الاوان لاعادة النظر بهذه السياسة سواء على المستوى الرسمي او الشخصي ولا سيما وان الكثيرات من مسلمات العالم الاسلامي بحاجة للعمل من اجل لقمة العيش.

\*\*\*

• في احدى الكليات الجامعية شكلت العمادة لجنة طلابية ثقافية دون الرجوع الى اتحاد الطلاب الذي يمثل سائر طلاب الجامعة حيث انه منتحب من قبلهم.. ترى هل يجوز ان يضرب بعرض الحائط بما هو متفق عليه وتنظمه لوائح معروفة لدى الصغير والكبير في الجامعة.

\*\*\*

حوالي ٩٨٣ بالمائة من المرحلة الاولى من مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله.. واكد البعيجان: ان مجموعة المشاريع الكبرى المشرفة على مشروع التحديث تبذل حاليا اقصى جهودها في سبيل الانتهاء من تحديث المصفاة اخر العام الحالي وفق الخطة المرسومة لها.

## • كوفبيك تتجه نحو امتيازات استكشاف البترول

اعلن عضو مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية - كوفبيك - محمود الرحمنى ان الشركة تسعى للحصول على امتيازات لانتاج النفط من حقول تأكد وجود النفط فيها خلال العام الحالي لتخفيف عبء الخسائر المالية التي منيت بها العام الماضي بسبب تدهور اسعار النفط بدلا من السعي وراء الحصول على امتيازات للاستكشاف البترولي الاكثر كلفة، وقال ان سبب هذا التوجه تعود الى الخسائر التي عانتها - كوفبيك - العام الماضي نتيجة تدهور اسعار النفط الى حوالي تسعة دولارات للبرميل مما اثر على جدوى الاستثمار في مشاريع الاستكشاف الذي يحتاج بطبيعته الى مبالغ باهظة.

ويذكر ان كوفبيك تأسست عام ١٩٨١ برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي وهي تعتبر ذراع مؤسسة البترول الكويتية في عمليات الاستكشاف وانتاج النفط والغاز خارج الكويت.

\*\*\*

## • وزير الخارجية: الملاحه في الممرات المائية حق مكفول للجميع



حول قيام ايران مؤخرًا بنصب صواريخ ضد السفن في مواقع تشرف على الملاحة في خليج هرمز قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية حق مكفول للجميع وان مياه الخليج الدولية ليست ملكنا بقدر ما هي مياه دولية للعالم كله ومضى يقول: ان الخليج ليس للكويت وحدها او لدولة بعينها وانما هو ممر مائي مسخر لخير الشعوب ودول العالم ولخير الانسانية كلها ومن هذا المنطلق فاننا لا نستنكر الاهتمام الذي تبديه الدول الكبرى بما يحدث في مياه الخليج وسعيها لتأمين حرية الملاحة فيها للجميع.

\*\*\*

## • تحديث مصفاة ميناء عبدالله

ابلق مدير عام مجموعة المشاريع الكبرى في شركة البترول الوطنية الكويتية بدر احمد البعيجان وكالة الانباء الكويتية انه تم انجاز ما نسبته

## • برقية تهنئة من جمعية التراث الاسلامي

الاخ الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله يسر جمعية احياء التراث الاسلامي ان تتقدم اليكم باصدق التهاني بمناسبة الذكرى السابعة عشر لصدور مجلتكم الغراء داعين الله عز وجل ان يوفقكم لخدمة قضايا الاسلام والمسلمين ويعينكم على قول الحق وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

\*\*\*

## • الزبن: عمل مناسب لكل خريج كويتي

أكد وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن حرص الحكومة على إيجاد عمل مناسب لكل خريج. وقال ان الديوان يستقبل حملة المؤهلات الجامعية ونصف الجامعية الكويتيين بمجرد تخرجهم ويقوم بترشيحهم للعمل في الجهات الحكومية وفقا لاحتياجاتها من ناحية، وتخصصاتهم من ناحية اخرى.

ودعا وكيل ديوان الموظفين الخريجين الى قبول الوظائف التي يرشحون للالتحاق بها. وأشار الى ان التسجيل للخريجين الراغبين في العمل مفتوح حتى اليوم الثلاثاء ٣١ مارس الحالي.

\*\*\*



## • السوق الخيري الاول لبيت الزكاة



صرح مدير بيت الزكاة عبد القادر ضاحي العجيل ان بيت الزكاة يقوم حاليا بعمل الاستعدادات لتنظيم السوق الخيري الاول الذي يعتمزم البيت اقامته على ارض المعارض الدولية بمشرف في الفترة من ١١ - ١٦ ابريل ١٩٨٧.

واوضح العجيل ان بيت الزكاة يهدف من اقامة هذا السوق الى تحقيق الاتصال بين بيت الزكاة وقطاع الشركات والتجار لتعريفهم ببيت الزكاة وانشطته ومد جسور التعاون معهم وتأكيـد التواصل والترابط مع الجمهور بشكل عام والتوعية بدور البيت في احياء فريضة الزكاة وبيان انشطته وخدماته داخل وخارج البلاد.

واضاف العجيل ان ريع السوق سوف يخصص لمساعدة المحتاجين والايـتام ولدعم المشاريع الخيرية واعمال الاغاثة التي يشرف عليها بيت الزكاة.

واهـاب العجيل بكافة المؤسسات والشركات والجمعيات والافراد المسارعة بتقديم ما يمكنهم من تبرعات

الاسكان عن قيام الهيئة بتجهيز ما بين ٣٥ - ٥٠ مخططا مقترحا لتصاميم البيوت التي تتماشى مع المساحات التي ستخصص لكل قسيمة ومع العادات والتقاليد الكويتية وقال ان هذه التصاميم ستباع بسعر رمزي لن يتجاوز ٥٠ دينارا لتوفير الخيارات للمواطنين ولتسهيل حصولهم على التصاميم المرغوبة.

واعترف الوزير الروضان بوجود قصور في نظام الاسكان الحالي وقال ان اللجنة التي شكلت لدراسة تطويره قد انتهت مؤخرا من مهمتها لكنه نوه باستحالة التوصل الى قواعد ونظم ثابتة تخدم وتلبي كافة الحالات مشيرا الى ان القضية الاسكانية متشابكة ويصعب تكييفها لتعاشي كافة الاوضاع السائدة.

واستبعد الروضان احتمال تخفيض او زيادة مدد شروط منح وثائق التملك رغم قناعاته بان الاطالة من شأنها ان تحفظ التماسك الاسري وتبعد الاطفال والزوجات عن اي تصرف يتنافى واستقرارهم وسعادتهم.

واعرب الوزير عن قناعاته بان مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الاسكانية الحكومية ستخفف الاعباء وتقلص فترات انتظار المواطنين التي قال انها قد تصبح سنوات فقط اعتبارا من عام ١٩٩٠.

\*\*\*

المدينة المقدسة والتوأمة بين المسجد الاقصى والمسجد الحرام. ودعا الى تدعيم التضامن الاسلامي ونبذ الشقاق الذي يدمر طاقات الامة الاسلامية.

ثم تحدث الدكتور خالد المذكور فقال: ان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب مفتوح فكل قول او فعل او تقرير له دون في كتب الاحاديث. وتميزت امة الاسلام بانها انتجت علما لم يكن في الامم السابقة وهو علم مصطلح الحديث. ودونت امة الاسلام كتباً كثيرة للرسول حفاظا على السنة النبوية الشريفة والتي لم يدون مثلها لشخصية عالية او لزعيم من الزعماء.

وافاد انه اذا اتينا الى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان معجزته الخالدة الباقية هي القرآن الكريم وان هناك معجزات تمت في عهده وراها اصحابه منه وبقيت ذكرى للمسلمين جميعا ليعزز الرسول بها نبوته من الله ومن هذه المعجزات معجزة الاسراء والمعراج.

ثم تحدث الدكتور حامد جامع عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما لقيه من شدائد في سبيل نشر الدعوة الاسلامية. وقال ان سيدنا محمد كان قبل ان يكرمه الله بالنبوة ويختاره للرسالة احب رجل الى قومه لما جله به ربه من جليل السجايا وعظيم الصفات.

## • قصور في نظام الاسكان الحالي

كشف وزير الدولة لشؤون

## • وزير الاوقاف: حادثة الاسراء كانت تأكيدا لاسلامية فلسطين



احيت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مساء الخميس الماضي ذكرى الاسراء والمعراج وفي الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة القى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار كلمة اكد فيها اهمية الاسراء والمعراج في حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والمسلمين اجمعين وقال ان حادثة الاسراء والمعراج كانت محكا لجوهر الذين تكون منهم ذلك المجتمع الاسلامي الاول وكشفا لمعدن الصديقين من اختبار عصيب نتج عنه وعما سبقه من مواقف الفتنة والابتلاء تصفية ذلك الرعيل الاول ممن لم تخالط قلبه بشاشة الايمان وصدق اليقين، ولا يخفى ما في ذلك من رص صفوف الجماعة الاسلامية الاولى واعدادها لعظائم الامور من الهجرة والجهاد والفتوحات..

وقال الوزير ان حادثة الاسراء كانت تأكيداً لاسلامية فلسطين وعروبته واعلاء لشأن

## كلمة في الوجه

### ثورة المعلومات

● عصرنا عصر السرعة وثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والتقنيات الدقيقة... وفي كل يوم تستحدث الدول الانظمة الدقيقة المقعدة التي تختصر المسافات وتقارب بين الساعات.

● ومناسبة الانتهاء من المؤتمر التربوي السابع عشر للتقنيات التربوية الذي عقد في جمعية المعلمين ومناسبة اشادة امير البلاد بدور التقنيات التربوية في عصرنا واشارته الى دور الوسائل التربوية الحديثة التي تدخل عليها التطور والتجديد التي تمكن الطالب من استيعاب المادة بسهولة ويسر كما تمكن المدرس من شرحها ايضا بسهولة وبقدرة كاملة.. كذلك اشارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى ذلك.

● لذا اصبح من الضرورة بمكان ان نسرع بنمميم اجهزة الكمبيوتر في جميع مدارسنا الابتدائية وحتى الجامعة ليتخرج لنا الجيل الواعي والمستوعب لتطورات ومتطلبات العصر.. ويجب الاسراع بنمميم هذه الاجهزة على وزاراتنا ومؤسساتنا لانها اضمن للسلامة والحفظ.. واسرع في توفير الوقت في الوصول الى المعلومات وهي ايضا تختصر وتقلل من كثرة الايدي العاملة.

● في كل يوم تصرف امريكا والدول المتقدمة مليارات الدولارات على التجارب والبحوث للوصول الى افضل الاجهزة.. وقد لا تعود تلك التجارب بالمردود الاقتصادي السريع.. فحري بنا ان نبدأ بالخطوة الاولى على مسيرة الالف ميل.. والله الموفق.

عبدالرزاق شمس الدين

مساهمة منهم في انجاح هذا العمل الخيري.

وحث العجيل في نهاية كلمته الجميع لمساندة البيت في هذا النشاط الخيري الكبير من اجل تكريس روح الاسرة الواحدة في مجتمعنا واعطاء صورة مشرقة لبلدنا الحبيب.

\*\*\*

### ● وزير التخطيط: المطلوب الوصول الى تركيبة سكانية متوازنة

اعلن وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي ان تنفيذ الخطة الخمسية في الكويت يواجه بعض الصعوبات شأنه في ذلك شأن التخطيط في كل دول العالم. وقال ان تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط يعتبر عاملا مهما في تلافي مثل هذه الصعوبات مع ضرورة بناء اجهزة التخطيط في كافة الاجهزة والهيئات الحكومية.

وفيما يتعلق بتوجهات السياسة السكانية في البلاد اشار وزير التخطيط الى القضية المحورية التي تكمن في كيفية الوصول الى تركيبة سكانية متوازنة تتماثل فيها نسبة المواطنين والوافدين دون ان تتأثر الاهداف الاقتصادية، وقد تم ترجمة هذا التوجه الى مجموعة من الاجراءات كالمحافظة على معدل النمو الطبيعي للمواطنين والحد من زيادة اعداد الوافدين بالتقليل من الطلب على العمالة الوافدة في القطاعين العام والخاص وتقييد تصاريح العمل ووضع ضوابط على المرافقين.

\*\*\*

## شكوى للمسؤولين

بقلم: عبدالله علي المطوع

ان المتتبع لما تنشره الصحف اليومية من اعلانات ودعوات لحفلات غنائية ساهرة وحفلات راقصة ومهرجانات لاهية تقوم بها معظم الفنادق ومسارح دور السينما وبعض المطاعم ايضا يظن ان الكويت وكأنها شارع الهرم في القاهرة، وهذه ظاهرة خطيرة على حاضر الكويت ومستقبله، انها ظاهرة تتنافى مع دين الدولة وعقيدة الامة والمنهج الذي يجب ان تنهج الكويت.. واننا اذ نرفع اصواتنا بشكوى للمسؤولين بان يوصدوا الابواب امام هذا الغزو اللااخلاقي الذي يجلب سخط الرب ويحل على مرتكبيه غضبه فاننا نتطلع الى من بيدهم مقاليد الامور ان يمنعوا هذا العبث ومعروف ان وراءه اناسا لفظتهم اقطارهم فاصبحوا يعملون على اغراق الكويت هذا البلد المسلم بمبازل يهدون فيها لضياح القيم وتدمير الاخلاق وتفكيك المجتمع، ولو فتشنا عن حقيقة الذين يقفون وراء اقامة هذه الحفلات لوجدناهم اناسا يعملون ذلك بتخطيط مدروس لتهديم مجتمع الاسرة الواحدة وشيوع الفاحشة لتصير المجتمعات المسلمة مجتمعات منحلة يسهل ابتلاعها، واننا اذ نكرر ندائنا للمسؤولين بضرورة بتر دابر اولئك المروجين للفاحشة وتطهير الكويت من هذا الرجس لنكسب رضا المولى جل جلاله وننقذ الكويت من مخطط تخريبي يستهدف الكويت واجيالها..

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» التوبة ١٠٥.



# المؤتمر التربوي

السابع عشر

## التقنيات التربوية

ودورها في تطوير العملية التربوية



هذا وقد وصلت الى البلاد معظم الوفود العربية والمشاركة في المؤتمر وقد تم اختيار فندق ميرديان مقرا لاقامة الوفود وكان في استقبال الوفود رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية كما قام بمرافقة الوفود اعضاء لجنة العلاقات العامة الخاصة بالمؤتمر.

وقد اشادت الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي السابع عشر بدور جمعية المعلمين الكويتية في احتضان هذا التجمع التربوي العربي الكبير المعظم بالقيادات والخبرات العريقة وفي تبنيها لطرح القضايا التربوية الهامة والقاء الضوء والدراسات والمناقشات الكافية عليها للخروج منها بصيغة شاملة ومتطورة تحمّل المجال التربوي في كافة الدول العربية وتهدد السبيل للاجيال التربوية في تلقي علومها باحدث الطرق والوسائل التربوية الحديثة.

واكدت الوفود بان مثل هذه اللقاءات المميزة التي جمعت القيادات والاسر التربوية العربية على مائدة الفكر والعلم والثقافة سينعكس اثرها على المدى القريب من حيث نقل الخبرات والاستفادة منها والوصول الى احدث وافضل السبل التربوية. كما اشارت الوفود والقيادات التربوية المحلية باهمية المعارض التي تقيمها جمعية المعلمين الكويتية والمصاحبة للمؤتمرات التربوية.. حيث اكدت ان هذه المعارض تثرى مادة المؤتمر وتدعم سبل المعرفة والاطلاع والابتكار.

من ناحية اخرى عقدت في يوم الاحد ٢٢ مارس ١٩٨٧ اربع جلسات تناولت العديد من البحوث وقد حضر الجلسات الوفود المشاركة بالمؤتمر وجمهور تربوي كبير كما شارك في الحضور بعض طلاب وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وطلبة جامعة الكويت.

اليوم الى مفهوم لها هو اكثر شمولاً وامتداداً. اعقبها كلمة رئيس جمعية المعلمين الكويتية والرئيس العام للمؤتمر الاستاذ عمر ابراهيم الغرير الذي قال: ان اختيار جمعية المعلمين الكويتية لموضوع التقنيات التربوية جاء في لحظة يقف العالم مشدوها لظول ما يشاهده ويسمع به من التقدم العلمي والتكنولوجي.

وعليه حري بنا ان نتلمس الوسائل والسبل التي من شأنها ان تمكننا من تسخير معطيات العلم والمعرفة المتدفقة بغزارة لم يسبق لها نظير في مجال تجويد العملية التربوية.

وهذا ما يتضمنه عنوان مؤتمرها هذا «التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية».

ثم اعقبها كلمة المقرر العام للمؤتمر التربوي الاستاذ عبدالله مرزوق عبدالله الذي قال: «يسعدنا ان نرحب بكم في جمعية المعلمين الكويتية التي دأبت منذ سبعة عشر عاماً على اقامة مثل هذا المؤتمر التربوي الذي يتيح فرصة التجمع لاكبر حشد من التربويين في الوطن العربي.. وذلك من اجل بحث قضية من القضايا التربوية التي تهم المعلم العربي والذي هو بحق حجر الزاوية في العملية التربوية.. وهكذا يستثمر كل ما يبذل من جهود وطاقت في سبيل رفع مستوى اداء المعلم وزيادة طاقاته الانتاجية فهو بلا شك جدير بهذه الجهود وحري بها».

ثم اعقبها كلمة الوفود المشاركة القاها الاستاذ عادل زيدان وبعد القاء الكلمات توجه راعي الحفل والحضور لافتتاح معرض التقنيات التربوية الخاص بالمؤتمر والمقام بصالة المعارض على ارض الجمعية بالدسمه، وبعد انتهاء مراسم حفل الافتتاح بدأ مشوار المؤتمر مع اولى جلساته في الفترة الصباحية، ثم امتد برنامج يوم الافتتاح في الفترة المسائية بعقد جلستين.

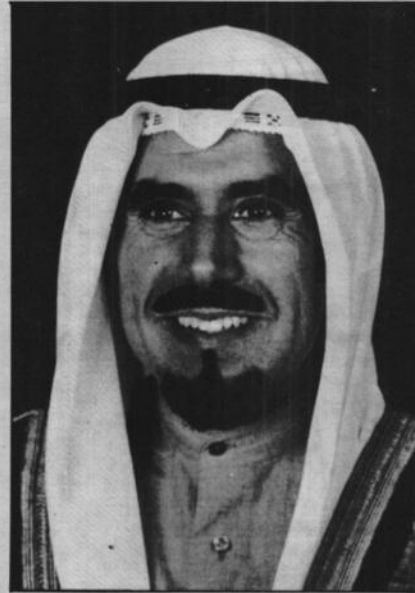
تحت رعاية وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الاستاذ انور عبدالله النوري اقيم في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضي حفل افتتاح المؤتمر التربوي السابع عشر الذي عقدته جمعية المعلمين الكويتية في الفترة من ٢١ الى ٢٦ مارس الحالي تحت شعار «التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية».

استهل حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة المحاضرات بجمعية المعلمين الكويتية بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الاستاذ انور عبدالله النوري الذي اكد على ان التقنية لن تكون بديلاً من الانسان. فهي امتداد ذكي لقدراته وامكاناته.

واضاف ان الوسيلة والتقنية اصبحتا من العناصر الاساسية في التعلم لان عالم اليوم هو عالم التقنيات في كل ميدان من ميادينه.

واشار في كلمته التي افتتح فيها صباح يوم السبت الماضي المؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية ان بين ايدينا امانة الاجيال المتشابهة من ابنائنا وبناتنا وعلينا ان نسلحهم بسلاح الايمان والعلم، وان نهيب لهم الطريق الافضل الى التعلم، ليكونوا في مستوى العصر الذي يعيشونه، والتحديات التي يواجهونها، والا فمن العسير ان يجدوا لهم في موكب الحضارة موطئ قدم يستشرون منه آفاق المستقبل، ويفتحون به لامتهم طريقاً الى العز والسيادة.

واضاف: اننا نلتقي اليوم حول موضوع التقنيات التربوية، ونحن نعرف ان كثيرين قد يقفون عند دورها في تحسين اداء المعلم في حجرة الدراسة، ولئن كان هذا الدور مثلاً لتطبيق من تطبيقاتها المهمة في خدمة التربية، الا اننا ندعو



أمير البلاد

وولي العهد

يستقبلان وفود المؤتمر التربوي

يشرفني يا صاحب السمو باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفد المشارك في المؤتمر التربوي السابع عشر ان نحظى بهذا اللقاء الكريم من سموكم وان نرفع الى سموكم خالص الشكر والتقدير لما تفضلتم به في الحديث وانسا كأعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفود المشاركة بالمؤتمر كانت لنا رغبة كبيرة في التشرف بلقاء سموكم لمكانتكم المرموقة في قلوبنا كرمز لهذا الوطن العزيز وقد تحققت هذه الرغبة الطيبة فلكم منا جزيل الشكر وارجو من الله ان يحفظكم ويرعاكم.

بعد ذلك تبادل سمو امير البلاد والحضور النقاش والحديث حول بعض الامور التربوية حيث تساءل سموه عن سبب الزام الطلبة بارتداء الزي المدرسي الخاص وعدم ارتداء الزي الشعبي وقال حفظه الله «انه وباعتقادي ان الطالب لن يعيقه شيء اذا ارتدى الزي الشعبي او الوطني ومن هنا لا بد من تبادل وجهات النظر في هذه المناسبة مع الاخوة بدول الخليج بالذات حول موضوع ارتداء الزي الشعبي للطلبة في مدارسهم ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم العلمي».

وفي لقاء سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح قال: ارحب بالاخوات والاخوة من الدول العربية في تواجدهم في وطنهم الثاني الكويت لحضور المؤتمر السابع عشر وعنوان هذا المؤتمر التقنيات التربوية.

رؤوسهم بالموضوعات والمعلومات كما كان عليه التدريس في السابق من كثرة في المعلومات المفروضة على عقل الطالب والتي لم تكن تأتي بالنتيجة المرجوب فيها»، وأشار سموه الى الوسائل التربوية الحديثة التي دخل عليها التطور والتجديد تمكن الطالب من استيعاب المادة بسهولة ويسر كما تمكن المدرس من شرحها ايضا بسهولة وبمقدرة كاملة.

وتساءل سموه عن ظاهرة خطيرة ومنتشرة في الكويت وفي البلاد العربية بصورة عامة وهي ظاهرة عدم احترام الطالب للمدرس الذي يسعى ويمتهد من اجل اداء رسالته. فقال انه ليحز في نفس كل انسان هذه الظاهرة الخطيرة التي قد تصل احيانا الى الاعتداء على المدرس وهي ظاهرة لم تكن موجودة في السابق ولا اعرف ان كانت هناك دراسات او حلول لهذه الظاهرة الخطيرة. وأشار سموه في حديثه للوفود الى المكانة السامية للمعلم وقال: «انني لاتشرف ان اكون معلما فهذه المهنة تشرفني وتشرف كل انسان».

وينبغي على الطالب احترام المعلم وان يقدر ما يقوم فيه من جهد من اجل مستقبل الطالب ومسيرته الدراسية.

واكد سموه على ضرورة دراسة هذه الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة لها التي تكفل احترام المعلم وتقدير رسالته.

بعد ذلك القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية رئيس المؤتمر الاستاذ عمر ابراهيم الغرير كلمة قال فيها:

ضمن اهتمام الدولة بالمسيرة التربوية.. وانطلاقا من حث وتشجيع دور المعلم في صنع الاجيال كان لقاء سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مع رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية واعضاء الوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية.

فقد تفضل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٤/مارس ١٩٨٧ باستقبال رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي السابع عشر. وقد شمل اللقاء على ترحيب سموه بالضيوف الكرام وتبادل الاحاديث حول المواضيع التربوية وحول بعض الظواهر الخطيرة التي تمس التعليم والمعلم.

وفي بداية اللقاء قال سموه «انه ليسعدنا ان نرى العدد الكبير من الاخوة التربويين العرب في الكويت بين اخوانهم وبلدهم ليناقشوا امورا هي متجانسة ومشتركة في امنا العربية.

واضاف سموه «انه ومن الطبيعي فالربون دائما يحاولون بقدر المستطاع ان يهينوا الاساليب الحديثة والتقنيات المتطورة لتسهيل مهمة الابناء والطلبة في اكتساب المزيد من العلم والمعرفة وتداولها باشياء بسيطة ومشوقة بحيث لا تملأ



## اهداف الندوة

- هذا وقد سعت الندوة في ابحاثها تحقيق اهداف كثيرة ابرزها ما يلي:
- ١ - تقويم واقع البرامج الدينية.
  - ٢ - ارساء قواعد علمية مرشدة للتخطيط السليم لانتاج برامج دينية اعلى جودة واصلاح اثرها.
  - ٣ - توظيف الوسائل التقنية في تضمين البرامج الدينية عناصر الاستساغة والجذب والتشويق والارتقاء بمستوى معديها ومقدميها وغزيرها.
  - ٤ - دعم قدراتها حتى تتمكن من معالجة القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع المسلم ومكافحة تيارات الالحاد والاتجاهات الدخيلة.
  - ٥ - توسيع نطاقها من اجل ان تشمل الجاليات المسلمة غير الناطقة بالعربية في الخليج ولكي تمتد الى آفاق عربية واسلامية وعلمية اوسع.
  - ٦ - ابراز الخصائص الاصلية لشعوب الخليج ودور هذه الشعوب في الماضي والحاضر والمستقبل في خدمة الاسلام والعطاء الفكري والحضاري.
  - ٧ - تقوية العلاقة بين البرامج الدينية وعلماء الاسلام.

نظمت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج ندوة «تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات الخليج» في الفترة من ٢٩ رجب الى ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٩ مارس الى ٣١ منه ١٩٨٧ م.

وللبرامج الدينية في تلفزيونات الخليج مكانتها الاعلامية المقدرة ورسالتها المؤثرة في التشكييف والتوعية والتوجيه، ولها وظيفتها في بناء النهضة ومعالجة المشكلات الاجتماعية والفكرية بعلم وحكمة. مما يستدعي القيام بدراسة تتناول واقعها بالتحليل والتقويم كما تحتاج الى تخطيط سليم يثري عطاءها ويحدد اساليبها في الحاضر والمستقبل.

وتأتي استجابة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لهذه الندوة التي تبني فكرتها ودعا اليها جهاز تلفزيون الخليج انطلاقا من رسالتها العلمية المتميزة في مجالات العلوم الشرعية والعربية والاجتماعية وتنتظم اقسامها متخصصة في الاعلام تدريسا وتدريباً. واذ تتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج على ذلك فاقما تتعاون مع جهاز مختص على المستوى الخليجي له اسهاماته المحمودة في هذا المجال.

الحقيقة لا بد لهذا الجيل ان يشعر بمدى المسؤوليات التي يواجهها في هذه الايام وهذه السنوات وهذه الاشهر وما قد يواجههم من تحديات واطار في المستقبل القريب. وانتم على علم، بالحقيقة، وتناوبون التحديات التي واجهت وتواجه الامة العربية، هذه التحديات التي تتطلب من الشعوب العربية ان توحيد كلمتها وتوحد اعمالها وان تقف صفا واحدا في وجه هذه التحديات.

طبعاً هذه مسؤوليات كبار وجسام، يجب ان يتفهمها شباب الامة، رجال المستقبل، ويتفهموا بشكل واضح وصريح ابعاد هذه التحديات.. وما قد تسببه من مشاكل بالنسبة لمستقبل الامة العربية.

انا شخصياً الحقيقة سعيد ان ارى العدد من الاشقاء يحضرون لهذا المؤتمر. وحضور هذا العدد الكبير من الاخوان من الدول الشقيقة يدحض بشكل مباشر ويكذب الاشاعات التي تتردد في بعض المرات هنا وهناك عن الخلافات العربية. سواء في حقل التعليم او في الحقل الثقافي او في الاعلامي او في الشؤون العسكرية.

وان كان هناك بعض (أضع خطاً تحت كلمة بعض) الخلافات بين الدول الشقيقة الا انني واثق ومطمئن ان هذه الخلافات بوجهات النظر لا يمكن باي حال من الاحوال ان تؤثر على العمل العربي الجماعي ولا ان «بأي حال من الاحوال» تعرقل مسيرة العمل العربي الذي يهدف في الحاضر والمستقبل من اجل التصدي للعدو المشترك والتصدي الحقيقي. بشكل واضح لكل من يريد النيل من كيان واستقلال الدول العربية. كل هذا يتضمن ايها الاخوة والاخوات المزيد من اللقاءات والمزيد من الحوار والتفاهم والتجربة التي مرت بها وزارة التربية عندنا في دولة الكويت، وما حصلت عليه من خبرة نتيجة هذه السنوات.. انا متأكد انها سوف تكون تحت تصرف كل واحد منكم. وان نسمع منكم ايضا في نفس الوقت ما عندكم من ملاحظات واقتراحات لتساعدنا على تخطي العقبات والموانع التي تقف حائلاً دون وضع الامور في نصابها الصحيح. نحن ما عندنا حساسيات، فاي اخت واي اخ يبدي ملاحظته واقتراحاته، ونحن نقبل منكم هذه الاقتراحات بصدر رحب. ونعتبرها ان هذه مؤشرات تدل على حسن النوايا وتدل ايضا على الرغبة الصادقة بالتعاون بين المؤسسات التعليمية في الدول العربية الشقيقة.



- ٨ - فتح مجالات التنسيق ودعم اطره بين الجهات المشرفة على البرامج الدينية وتقوية الروابط بين العاملين في هذه الجهات.
- ٩ - ايجاد قاسم مبدئي وفكري مشترك بين هذه البرامج والبرامج الاخرى.

## موضوعات الابحاث

- وكانت اهم الموضوعات التي عالجتها ابحاث الندوة:
- ١ - واقع البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج.
- ٢ - خصائص الجمهور المستقبل للبرامج الدينية في الخليج.
- ٣ - تحديد مفهوم البرنامج الديني.
- ٤ - المعايير الموضوعية والفنية للبرنامج الديني.
- ٥ - التخطيط السليم للبرامج الدينية.
- ٦ - امكانية استخدام التقنية الحديثة في اعداد البرامج الدينية وتقديمها.
- ٧ - رفع قدرات معدي ومقدمي البرامج الدينية.
- ٨ - دور البرامج الدينية في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع.



• د. عبدالله التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

- ٩ - دور البرامج الدينية في مكافحة الاحاد والانحراف.
- ١٠ - وسائل تمكين البرامج الدينية من مخاطبة غير الناطقين بالعربية.
- ١١ - دور البرامج الدينية في ابراز خصائص شعوب الخليج والتذكير بدورها في خدمة الاسلام - في الماضي والحاضر والمستقبل - وتقديم العطاء الفكري والحضاري.
- ١٢ - آفاق التعاون وصيغه بين علماء الاسلام والبرامج الدينية.
- ١٣ - آفاق التنسيق وتبادل الخبرات بين ادارات البرامج الدينية.
- ١٤ - تنظيم ادارة البرامج الدينية.
- ١٥ - اسس تكامل المبادئ والغايات بين البرامج الدينية والبرامج الاخرى.
- ١٦ - دور البرامج الدينية في بناء النهضة ووحدة الامة.
- ١٧ - التوجيه الاسلامي في برامج الاطفال في التلفزيون.

## المشاركون في الندوة:

وقد شارك في الندوة الفئات التالية:

- ١ - نخبة من علماء الشريعة والمتخصصين في العلوم الاسلامية ممن لهم اهتمام بوسائل الاعلام.
- ٢ - نخبة من الاساتذة المتخصصين في الاعلام او الممارسين له.
- ٣ - نخبة من العاملين في حقل البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج العربية سواء في مجال التخطيط او الاعداد او الاخراج.
- ٤ - ممثلون من بعض الهيئات والمؤسسات الاعلامية الانتاجية.



• يجب ان يكون التلفزيون اداة بناء للاجيال.

## قراءات

• فرغت اللجنة المشتركة من عدد من اعضاء لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة ومندوبي مصر والمغرب برئاسة قاضي القضاة من دراسة التقارير المعدة لمشروع اعمار قبة الصخرة المشرفة.

• فرضت الإقامة الجبرية على الداعية الاسلامي المغربي الاستاذ عبد السلام ياسين وزوج بالعبدة من الاسلاميين في السجن لمجرد انهم ذهبوا لتعزية الاستاذ ياسين في وفاة أمه!!

• اصدر وزير الامن الفرنسي قرارا في ٢٠ مارس الجاري يحظر صدور مجلة المعارضة الجزائرية «البدل الديمقراطي» الوثيقة الصلة بالرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا في كل الاراضي الفرنسية بدعوى انها تمس بالمصالح الدبلوماسية الفرنسية!

• أزمة حادة تدور هذه الايام بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بسبب حاخام صهيوني هارب من امريكا الى فلسطين المحتلة متهم بالاعتداء على اكثر من مائة طفل ونقل فيروس الايدز الى ٢٨ منهم. الصهاينة بالطبع رفضوا تسليم الحاخام الذي كان يدير حديثا دينيا اسبوعيا في منطقة بروكلين بنيويورك!

• رفضت ادارة السجون الامريكية منح السجناء المسلمين حق اداء شعائر صلاة الجمعة مما دعا هؤلاء السجناء الى رفع قضية ضد الادارة ومن المتوقع ان تفصل المحكمة العليا الامريكية في هذه القضية قريبا.

• قالت مجلة اكسبريس الفرنسية ان لدى الاتحاد السوفياتي قاعدة تنص بمقاطعة بلوشستان الايرانية الواقعة على الحدود الايرانية - الباكستانية - الافغانية لمراقبة منطقة الخليج من البصرة الى عمان.

## ■ العدو يخطط لاقامة معبد يهودي في ساحة الاقصى!



قال مفتي الاردن الشيخ عز الدين الخطيب ان قرارات لجنة التشريعات الدينية التابعة لما يسمى بمجمع الحاخامات باسرائيل هي باطلة تماما وخطوة اخرى نحو اقامة معبد يهودي واضاف الشيخ الخطيب ان تهويد المقدسات الاخلاق والقيم الشريفة وتذكر صريح لبلاديان الالهية التي ترفض العدوان وتحرم انتهاك الحرمات وفي الوقت نفسه مخالفة كاملة للقرارات والتوصيات الدولية ولقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. وطالب مفتي الاردن العرب والمسلمين ان يستيقظوا ويتصدوا للعدو الصهيوني لافشال مخططاته والا يتخلوا عن مسؤولياتهم امام الله وان يطرحوا منازعاتهم جانبا حتى لا يتيحوا الفرصة للعدوان عليهم.

## ■ مسؤول روسي: غزو افغانستان خطأ

صرح رولاند تيربايف مساعد مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة في

ندوة في جامعة كولومبيا يوم الجمعة الماضي في نيويورك قائلا: نحن نعتز بان غزونا لافغانستان كان خطأ ولكننا نريد الان سحب قواتنا وحاول رولاند تيربايف فيما بعد ان يبرر ما قاله بالقول: انه تحدث بصفته الشخصية وليس بصفته ممثلا للحكومة السوفياتية!

## ■ تحذير

حذر المجلس الاسلامي في سريلانكا حكومة كولومبو من مغبة الاستجابة لمطالب طائفة التاميل وفصل المقاطعة الشرقية واقامة دولة مستقلة بهم.

جاء هذا التحذير في بيان اصدره المجلس هنا الليلة قبل الماضية وقال ان الخطط الرامية لعزل مقاطعة امبارا من المقاطعة الشرقية كما اقترحت الحكومة في شهر ديسمبر الماضي ستكون خطرا على مستقبل الطائفة المسلمة في تلك الدولة.

وكان الرئيس السريلانكي جونيوس جواردين قد اقترح في نهاية العام الماضي تلبية مطالب التاميل اقامة دولة خاصة بهذه الطائفة.

## ■ أسقف جنوة: الايدز عقاب إلهي

الصيحات الداعية الى وقف التفسخ والانحلال في المجتمع الغربي بدأت تظهر الى حيز الوجود في اعقاب انتشار مرض الايدز على نطاق واسع في المجتمعات الاوروبية والامريكية وكانت اخر هذه الصيحات ما صرح به اسقف مدينة جنوة الإيطالية جيوسيبي

سيرري من ان الايدز يعتبر عقابا إلهيا يحل مباشرة على الخطيئة التي ترتكب ضد الوصية السادسة التي تحظر الزنا وقال هذا الاسقف الذي يبلغ الثمانين من عمره والذي كان يعتبر الخليفة المحتمل عند وفاة البابا بولس السادس ان هذا الوفاء عقاب من الله بالتأكيد ولا سيما انه لم يكن موجودا من قبل ترى هل يتعظ ويرعوي دعاة التقليد والانحلال في اقطارنا الاسلامية قبل ان تحمل بنا الكارثة؟

## ■ حملة شرسة ضد المسلمين في الهند

اخذت قضية اضطهاد المسلمين في الهند بعدا جديدا حيث بدأت السينما الهندية التي يسيطر عليها منتجون هندوس حربا ضد المسلمين بقيامها تصوير الشخصيات المسلمة بصورة مهزوزة بحيث تظهرهم في صورة نصابين ومجرمين وخدم. ولهذا السبب فقد وقعت عدة مشاجرات ومصادمات داخل دور السينما بين المسلمين المعارضين على هذه الافلام وبين الهندوس وامتدت بعض هذه المصادمات الى الشوارع.

ومن جهة اخرى اعلن (تيكيري) زعم حزب «شيفا سينا» الهندوسي المتعصب ان دولة الهند للهندوس فقط وان المسلم الذي يقبل الاحوال الشخصية لعامة الشعب الهندي ويرفض ذبح الابقار يمكن له ان يعيش في بلادنا.

## في الهدف

### اعتراف المضطر

اعترف ريفان بخطأ موقفه في مسألة صفقة الأسلحة الإيرانية وقال اعترافه - الذي جاء متأخراً وبدون كرسي اعتراف - اعجاب الكثيرين في بلاد المسلمين المنكوبة.

كتب الاستاذ بهاء الدين يقول «جاء كلام رونالد ريفان بقول انه كان مخطئاً وان وزير خارجيته كان على صواب. تقاليد لا يعرفها العالم بشرقه وغربه الا في الولايات المتحدة وعلى العدو والصادق ان يعترف بذلك».

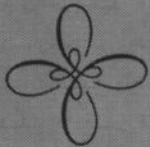
اما أنا العدو فلن اعترف لانني مسلم اتلو القرآن وأقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده فاتعلم ان الاعتراف بالخطأ فضيلة وتصحيحه والرجوع عنه الى الحق افضل.

لو تصفحنا المصحف ودرسنا السيرة نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم والراشدين من بعده كانوا ينزلون عند رأي عامة الناس من ذكر او انثى ناهيك عن رأي وزير اول او ثان. ألم تسمعوا بقوله عمر الشهيرة «اصابت امرأة واخطأ عمر».

ان ما فعله ريفان ايها المعجبون بأمريكا هو انه ضرب عرض الحائط بآراء وزرائه المنتخبين وركن الى آراء بطانته العسكرية ولما انكشفت الفضيحة حاول الخداع والتويه والتبرير فلم يجد ذلك فتىلاً ورأى بأمر عينه الرؤوس تنساق كاوراق الخريف فكان الاعتراف مجبراً لا بطلا لانفاذ ما يمكن انفاذه فابن الفضيلة والفضلاء؟

الى متى نظل نسبح بحمد الغرب ونقدس له؟

محمد اليقظان



حق بلاده في دخول السوق الأوروبية المشتركة وعندما اثار الصحافي الألماني معه مسألة الحرية السياسية المنقوضة في تركيا والتي تتعارض مع ما هو موجود في أوروبا قال اوزال: «ان دولتنا دولة دينية وقيمت على أسس دينية عبر حكام من السلاطين والخلفاء.. وطبقاً للدستور الذي اقيم على أسس دينية لا يحق لأي جهة تشكيل حزب سياسي» ثم اردف مخاطباً الصحافي «بصراحة انتم تستطيعون في بلدكم على سبيل المثال تشكيل احزاب مسيحية ديمقراطية لكننا في تركيا لا نستطيع تشكيل احزاب اسلامية ديمقراطية».

ونحن نتساءل هل تتنافى الديمقراطية مع الاسلام ام ان رئيس وزراء تركيا يريد ان ينفي ما تعيشه تركيا من صحوة اسلامية بلغت اصداءها أوروبا وهو يخشى ان يتسبب هذا الامر في عرقلة محاولات تركيا الدخول للسوق الأوروبية المشتركة بدليل السؤال التالي الذي طرحه عليه الصحافي عندما قال له: منذ فترة قصيرة من الزمن ترددت انباء عن تحويل تركيا الى دولة اسلامية واذا كانت هذه الانباء صحيحة فكيف يمكن التوفيق بين هذا التحول وبين مواكبة التطور في أوروبا؟

وفي طرح هذا السؤال على هذا النحو عنصرية دينية واضحة واتهام للاسلام بأنه يجري الى الخلف لا الى الامام ونظرة احتقار لهذا الدين الذي ستضيء انواره الآفاق من جديد ان شاء الله.

سيكون ذا فائدة ولكن طالما ان العرب يصرون و يتمسكون بعقد هذا المؤتمر فليكن ذلك، لكنني غير متفائل بالمرّة. ونحن نضع هذا التصريح تحت تصرف اللاهثين وراء السلام من زعماء العرب لعلهم يعودون الى رشدهم ويتقنون الله في شعوبهم.

### ■ بلا تعليق

● قال داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ان المفاوضات اللبنانية - السورية هي (طبخة بحص)!! لان العقدتين اللتين تعترضان المفاوضات وهما المشاركة والغاء الطائفية مصنوعتان من صخر لبناني ولن تحلا!

\*\*\*

● قال معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيونية أمريكية ان ليبيا ستعلن بالفعل انها دولة شيوعية وتنضم الى حلف وارسو وعندما تصبح ليبيا دولة شيوعية فان ذلك سيكون نهائياً!!

### ■ اوزال لا نستطيع في تركيا تشكيل احزاب اسلامية ديمقراطية



دافع تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا في حديث له مع مجلة دير شبيغل الألمانية عن

ويأتي هذا التصرف الذي يقصد منه الاساءة الى الاسلام والمسلمين في الوقت الذي تفتح فيه الاسواق العربية امام الافلام الهندية وتروج لها. وبدأت تظهر في شوارع نيودلهي ملصقات جدارية اشرف على وضعها (سادر كرز) زعيم حزب هندونيا وتظهر فيها عائلة مسلمة تتكون من زوج وثلاث زوجات وكثير من الاولاد وترمي هذه الملصقات الى تحذير الهندوس من ازدياد نسبة المسلمين في الهند.

### ■ رابين: العودة لحدود ٦٧ وهم!!

شكك وزير حرب العدو الصهيوني اسحاق رابين في امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: ان غالبية الاسرائيليين بما في ذلك غالبية الحكومة الاسرائيلية يعارضون هذا المؤتمر، كما ان الادارة الامريكية ليست معنية اطلاقاً بعقد المؤتمر الدولي. وازاف رابين بان ما تستطيع اسرائيل ان تقدمه للعرب من تنازلات اقليمية لا يتجاوز مشروع آلون وهذا يعني بقاء اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية الى الابد وان من يعتقد ان اسرائيل ستعود الى حدود ما قبل حرب الايام الستة ١٩٦٧ فهو واهم ولا يعي من الامور شيئا. وحتى في حالة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام فان مسألة التوصل الى سلام كامل تظل مستبعدة ولا اظن بان مثل هذا المؤتمر

## ■ اتصالات سرية بين موسكو وتل أبيب وطائرات لنقل اليهود السوفيات لفلسطين

كشف المراسل العسكري لراديو العدو الصهيوني عن وجود اتصالات سرية مكثفة جدا بين موسكو وتل أبيب بهدف إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وقد قال هذا المراسل نقلا عن مصادر بحكومة العدو انه من المتوقع وكمبادرة حسن نية ان تسمح السلطات

السوفياتية لعشرة الاف يهودي سوفياتي بالمجرة الى فلسطين المحتلة برحلات جوية منظمة مباشرة من موسكو الى مطار اللد ويؤكد هذا الخبر ان اسرائيل تنتهز كل فرصة لتحقيق اهدافها الاستعمارية وهي الان تنتهز فرصة انفتاح الاتحاد السوفياتي على العالم الغربي وعلى الولايات المتحدة لتحقيق بعض المكاسب ومن

ابرزها بالطبع ترحيل اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ملء المستعمرات وتكثيف الاستيطان ويبدو ان طبخة المؤتمر الدولي التي تنضج على نار هادئة لا تراعى فيها مصلحة العرب والفلسطينيين بقدر ما تراعى فيها المصالح الاستعمارية على حساب اصحاب القضية واصحاب الحق هذا اذا قدر لها ان تنجح.

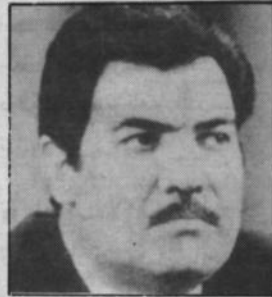
## ■ عودة اسرائيل الى شرق اوروبا

ذكرت وزارة الزراعة الاسرائيلية في ختام زيارة قام بها خبراء زراعيون مجريون لاسرائيل ان السلطات المجرية قررت بحث مختلف المقترحات الاسرائيلية للتعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والتجارية. ويزعم الجانبان من خلال هذه المشروعات انشاء شركات مشتركة لدى كل منهما لغزو اسواق اوروبا الشرقية.

من ناحية اخرى اعلن «يسرائيل زينغر» السكرتير العام للمؤتمر اليهودي العالمي ان حكومة المجر قد صادقت على انعقاد الاجتماع العام للمؤتمر اليهودي في بودابست عاصمة المجر في مطلع مايو المقبل وسوف يشترك العديد من المسؤولين الاسرائيليين في هذا المؤتمر كما يتخلل الاجتماعات لقاءات رسمية بين المسؤولين الاسرائيليين ونظرائهم في الحكومة المجرية. وتعتبر هذه اول مرة انعقد فيها المؤتمر اليهودي العالمي في احدى دول الكتلة الشرقية فضلا عن تحسين هذه الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. هذا ويضم المؤتمر اليهودي العالمي الذي يتخذ نيويورك مقرا له منظمات يهودية من سبعين دولة. فهل بعد كل هذا يحاول بعضهم ان يقتنعوا بان الشرق الشيوعي هو الصديق الوفي لدول المنطقة؟!

## ■ هجوم افغاني على باكستان

وصفت وكالات الانباء العالمية الغارة التي شنها طيران النظام الافغاني مؤخرا على بلدة باكستانية بانها اسوأ هجوم تتعرض له الاراضي الباكستانية. وقد اوضح التلفزيون الباكستاني ان بلدة «تيري مانجال» الواقعة في اقليم كورام قرب الحدود مع افغانستان هوجت من قبل طيران نظام كابول العميل ظهر يوم ٢٣ مارس الجاري واسفر الهجوم عن مقتل ٥١ شخصا وجرح اكثر من مائة شخص اخرين. وان عشر طائرات تابعة لحكومة كابول هي التي شنت هذا الهجوم بالقنابل والسنايب على البلدة الباكستانية. كما تم تدمير ٦٣ متجرا ومحطة اوتوبيس وسوق.



ان هذا الهجوم العدائي الذي شنته حكومة كابول على حدود باكستان يفند كل الادعاءات التي دأبت كابول وموسكو على اطلاقها حول الهدنة ومفاوضات السلام لانهاء النزاع الافغاني، وقد ثبت بوضوح ان تلك التصرفات ما هي الا خدعة سياسية لعرقة الانتصارات العظيمة التي حققها المجاهدون ولا يزالون يحققونها في ساحات القتال.

## ■ احذروا المربيات الاجنبيات

كشفت دراسة ميدانية جديدة صدرت عن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية خطورة استخدام المربيات الاجنبيات على نشئنا المسلم خاصة في منطقة الخليج فقد اعلن الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام المكتب ان المكتب استطلع القيم والعادات لدى شريحة من المربيات الاجنبيات والخادومات فقرّر ١٤٪ منهن انهن يستقبلن اصدقاءهن في البيوت وقرّر ٨٧٪ انهن يقمن بزيارة اصدقائهن في مساكن الاصدقاء كما ذكر ٤٣٪ من المربيات انهن يشربن الخمر وحوالي ٧٢٪ يدخن السجائر واطهرت الدراسة ايضا ان حوالي ٦٠٪ من المربيات غير المسلمات ومنهن نسبة كبيرة تنتمي لعقائد غير سماوية تعبد وتقّس الاوثان او الابقار وركزت الدراسة في ختامها على خطورة هؤلاء المربيات على نشئنا المسلم من اطفال الاسر الخليجية خاصة.

## ■ تقرير الفاتيكان وارقام جديدة بالدراسة

اصدرت دائرة التصوير في الفاتيكان تقريرها السنوي لعام ١٩٨٦ جاء فيه ان في اسبانيا وحدها يوجد ٢١٥٨١ راهبا وان ميزانية الكنيسة الاسبانية من الدولة فقط بلغت ١٧٧ مليون دولار وان مؤسسة مالية واحدة تابعة للكنيسة دفعت لوحيدها ٨٠ مليون دولار معونة

## استيقظوا يا عرب!

على الرغم من فضيحة تجسس جوناثان بولارد ومبيعات الاسلحة الصهيونية لنظام جنوب افريقيا وعلى الرغم من الاساءات الصهيونية المتكررة للشعب الامريكى نتيجة التنفوذ الكبير للصهيانية في الادارة الامريكى فان الكيان الصهيونى المدلل لدى امريكا حصل على كامل المساعدات منها حيث اقترت مؤخرا اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية المنبثقة عن مجلس الشيوخ الامريكى ببرنامج المساعدات الخارجية والذي يوجبه حصول الكيان الصهيونى على ثلاثة مليارات دولار امريكى اعتبارا من السنة المالية الجديدة التى تبدأ في الاول من اكتوبر المقبل وهكذا في الوقت الذي تنادي فيه امريكا بضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط فانها تدعم وبشكل ليس له حدود الكيان الصهيونى المستمر في عدوانه على امتنا بالمال والسلاح وكل انواع الدعم المادى والمعنوي مما يؤكد زيف الادعاءات الامريكىة حول السلام المنتظر وزيف المؤتمر الدولي المزعوم فهل يتنبه دعاة الاستسلام في ديارنا ممن توهوا ان السلام مع الكيان الصهيونى بات قاب قوسين او أدنى وان الولايات المتحدة الامريكىة هي عراب هذا السلام؟ هؤلاء الغافلين نقول:

استيقظوا يا عرب قبل فوات الأوان فان الجهاد وحده هو الطريق الوحيد لتحرير الارض والمقدسات.

## تحذير

حذرت صحيفة باكستانية (فرنسيتر بوست) من السماح للامريكىين بمراقبة الاجواء الباكستانية بطائرات الاواكس للانذار المبكر للحد من انتهاكات طائرات سلاح الطيران الافغانى للمجال الجوى الباكستاني. وازافت الصحيفة ان السماح لطائرات الاواكس سيؤدي الى اعطاء الحكومة الباكستانية قاعدة عسكرية في مجاها الجوى للولايات المتحدة.

## نداء

اصدرت رابطة وحدة الامة الاسلامية في القاهرة نداء الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية - والى شيخ الازهر - والى سفير امريكا ومكتب الكونجرس في مصر.. جاء فيه:

فلما كانت الانباء الواردة من ولاية كلورادو الامريكىة ومن المركز الاسلامى (يولدار) والمطابقة لما اعلنته رابطة العالم الاسلامى بمكة عن اعتزام

مكتبة الكونجرس الامريكى بواشنطن الغاء صفة النبوة عن رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم وذلك في وقت يواكب زعيم المستمردين جارائج بالسودان الغاء الشريعة الاسلامية كما يواكب اضطهاد المسلمين في كل البلاد.

ولما كان هذا الذي ينبيء عن قيام حملات مشتركة ضد الاسلام بما ييجح مشاعرهم في الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة صداقتها للمسلمين في بيانات تحالف الوقائع والمجاهدات.

ولما كان صمت المسلمين على هذه الاهانات وهذه التحديات بشكل سوابق لمحاولات خطيرة من شأنها الاجترار على الدين الاسلامى واستمرار الاعتداء على اصوله واهله.

لذلك نحيط علم سيادتكم بما تعتمزمه هذه الدولة من اعتماد تسعير الحملات ضد الاسلام - والتي يجب التنديد بها والوقوف امامها وكشف امرها.. واتخاذ التدابير اللازمة لحماية بلاد الاسلام من ضغوط ومحاولات قد تؤثر تأثيرا سلبيا في مقاومة هذه الحملات فان ذلك يعتبر تعبيرا واضحا على نيات مستمرة للتصدي بشكل واسع من المخطورة على الاسلام واهله. في محاولة لفتح ابواب الاجترار على الاسلام.

فنأمل المتابعة وتاصيل المقاومة بوحدة الامة وتحقيق اجتماعات مؤثرة غير معلنة لعل ذلك يسفر عن تأسيس وحدة حقيقية ورب ضارة نافعة والله المستعان.

النصارى، كما ذكر التقرير ان معدل التنصير في كوريا الجنوبية بلغ ١٠٠ الف شخص في عام ١٩٨٦ ما عدا الاطفال.

انها لغة الارقام وهي اكثر لغات العالم وضوحا وصراحة فأتين جهود المسلمين حكومات وهيئات وافرادا وهم اليوم بلغوا بليون نسمة ويملكون اغنى مناطق العالم ١٩

القساوسة في القارة بـ ٣٧٣ قسيسا وعدد الرهبان زاد بـ ٣٦٣ راهبا وزاد عدد المبشرين (اطباء - ممرضين - مهندسين - فنيين - الخ ..) بـ ١٧٧٨٣ مبشر.

وجاء في تقرير الفاتيكان ايضا ان الطائرة في نيجيريا احتجوا على انضمام لاغوس الى منظمة المؤتمر الاسلامى واعتبروا ذلك مخالفة للدستور وانه ينال من حقوق

للطلبة الجامعيين. ولاسبانيا ١٥٠ مبشرا في غينيا الايبانية، وجاء في التقرير ان عدد المبشرين الكاثوليك في العالم ٤٧١٠٠٠ مبشر ويبلغ عدد المدارس والمعاهد التابعة لهم ٥٨ الف مدرسة و٢٦ الف معهد، وبلغ مجموع الاعانات التي وزعتها الدائرة ١٢٠ مليون دولار لعام ١٩٨٦ وانه في افريقيا زاد عدد الكاثوليك بثلاثة ملايين نسمة وزاد عدد

الاستاذ راشد الغنوشي  
يكتب للمجتمع:

## الا تكفي اسرائيل واحدة في المنطقة العربية؟

• راشد الغنوشي.

العربية والاحزاب والمنظمات المتحالفة معها ضمن الاستراتيجية الدولية في المنطقة المتمثلة في القيام بكل فاعلية على وأد كل محاولات التحرر واكتشاف الذات والوحدة تكريسا للتجزئة والتحلل والتخلف حتى تظل المنطقة ابدا مجالا حيويا للنموذج الغربي وحليفة اسرائيل.

### لا بد من تصفية السابقة الفلسطينية

يلحظ المتتبع لتاريخ المقاومة الفلسطينية — مثلا — منذ ان حاولت الافلات من قبضة الحماية الداخلية لامن اسرائيل، يلحظ ان الفلسطينيين منذ عملوا على تسلم القضية بايديهم وحملوا السلاح في وجه النظام الدولي ومثله اسرائيل حتى جوبهوا بتصميم حازم من طرف بعض الجهات لا يقل عن تصميم اسرائيل على سحب البندقية من ايديهم متوسلين بشتى وسائل القمع والدهاء والخداع ليس اقلها العمل على تمزيق وحدتهم، ذلك انه على ممثلي النظام الدولي في المنطقة ان يقوموا بدورهم على امثل وجه في حماية اسرائيل والمصالح الغربية واجهاض كل محاولات

على مختلف توجهاتها وكأن ليس لها من عمل غير الدأب على سحق تطلعات شعوبها.

ومن اليسير تلمس هذه الحراسة الداخلية لامن اسرائيل ومصالح الغرب التي تؤديها بفاعلية بعض الجهات وبلغت المأساة الى حد انبعاث الحنين الى مستعمر الامس، فقد تناقل الناس في احدى مناطق الجنوب عن احد الاعراب وهو يرى سيارة سياحية تظل منها وجوه شقر فلول الهم قائلًا: طال عنا غيابكم يا اهل الوجوه المليحة، فمنذ فارقتكم لم نر خيرا!!

غير ان ما انجزته اخيرا باسم الاسلام — وهو منها براء — منظمة «أمل» من بطولات نادرة في تدمير المخيمات على من فيها من اطفال ونساء وقتلهم او اسلام من نجا منهم الى الشتاء الزمهرير يفترون ثلوجه متدثرين بالصقيع والربع. ان ما اقدمت عليه امل بمباركة اسرائيل والنظام الدولي وعملاء المنطقة يكاد يطغى على مسلسل الرزايا مسلسل «النهضة العربية المعاصرة». وكل ذلك يؤكد المهام الحقيقية للانظمة

على انقراض بقايا الكيان السياسي الاسلامي اعني الخلافة العثمانية، وفي اطار انظمة التجزئة والتبعية التي احلها الغرب محلها على اساس ايدولوجية منبثة عن ثقافة الجماهير ومصالحها، وفي مرحلة متوسطة من التدمير الغربي لامتنا تهيأ المناخ لاستنبات النواة السرطانية «اسرائيل» في قلب وطننا العربي والاسلامي وذلك ضمن المخطط الغربي في مواصلة عمله التدميري واجهاض كل محاولات امتنا في النهضة والتقدم على اساس من الهوية الذاتية والوحدة.

ولقد كان واضحا للغرب ان نمو هذا الجسم الغريب حتى يستوي على سوقه متوسعا على حساب محيطه وقيامه بمواصلة خطة التدمير الغربي واجهاض محاولات النهوض لا يمكن انجازها دون انصار وعملاء محليين واعوان وشركاء خارجيين، فتولت الدول الكبرى وعلى رأسها الشيطان الامريكى والدب الروسي القيام بالمهمة الاخيرة. اما المهمة الاولى مهمة العملاء فقد تمثلت بابقاء الجماهير في حالة هلع وفقر وجهالة وتمزق، وقد تولت انجازها بنجاح كبير بعض الانظمة السياسية العربية

رفع تلك الوصاية وذلك كضمن ضروري لاستمرار حكمهم ومواصلة دعم الغرب لهم.. ولقد رأينا تداولاً دقيقاً لا يختلف — على القيام بذلك الدور في قمع التنوء الفلسطيني. وما اجتاحت النظام الدولي ممثلاً في إسرائيل أو شركائها إلى التدخل المباشر في أداء هذه المهمة إلا لماماً، وإن ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية من اصرار عنيد على تجريد الفلسطينيين والمنظمات الإسلامية في طرابلس ليعكس بجلاء المخطط الدولي في تجريد الفلسطيني من سلاحه مخافة أن يتحول إلى ظاهرة تمتد إلى المهشيم العربي فيلتهب.

إن السلاح ينبغي أن يظل دائماً بعيداً عن أيدي الجماهير محتكراً بيد حراس النظام الدولي في المنطقة ليؤدي مهمته بكفاءة في ارباب الجماهير وواد تطلعاتها في التصدي لإسرائيل وشركائها وعملائها. إن وجود السلاح بيد فصيل شعبي مناضل مثل المقاومة الفلسطينية كفيل بتسربه في كل مكان فيتحول إلى نهج في المقاومة والتحرر والنهضة.

وإن ما يجري من جهة أخرى على الساحة اللبنانية ليس صورة مصغرة للوضع المستقبلية المخططة للوضع الإسلامي والعربي منه بشكل خاص. إنه لا بد من دفع تيار التحلل والتمزق والشقاق والعداوات والفتن على كل صعيد كفاً للشغب عن إسرائيل وتهيدا لقيام امبراطوريتها على انقاض حضارة العرب والمسلمين.. وهكذا لم يكن القضاء على الخلافة العثمانية بما كانت عليه من سلبات إلا الخطوة الأولى في تزوير عالم الإسلام والعروبة. لقد ضربت الخلافة باسم القوميات ومنها العروبة ثم ضربت العروبة باسم الاقليسميات ثم ها هي هذه تضرب باسم الطوائف العرقية والدينية وكانت البداية بلبنان لانه بحكم تركيبته اضعف الحلقات والبقية على الطريق.

## الاعتبار بالحنة قبل استفحاله

إنه أمام الضباب الكثيف الذي دأب على بثه اخطبوط الاعلام الدولي وعملاؤه في المنطقة حتى لتكاد الرؤيا معه تستحيل فتختلط الألوان والاحجام وينقلب سلم القيم رأساً على عقب على نحو يتعذر التمييز معه بين الخير والشر والوطني والعميل والتقدمي والرجعي والمخلص والخائن والمسلم والكافر نحتاج إلى اوتاد لتثبيت الارض التي تميد من تحتنا وليس إلى ذلك من سبيل إلا بالاتفاق على مقاييس واضحة كفيلة بأن تنكسر على صفحتها كل مغالطة وتضليل وينكشف امامها كل زيف.

١ — أن التفوق الاسرائيلي لا يتأتى فحسب من الدعم الخارجي والتطور التقني بقدر ما هو ثمرة لما هو متحقق في المجتمع الاسرائيلي مما يحاول ترميم الشخصية.

٢ — أن الكيان الصهيوني لئن توجهت صدمته الأولى لاهل فلسطين فإنه يمثل خطراً حضارياً ماحقاً على كيان العرب والمسلمين والشعوب المستضعفة والانسانية عامة، فلا مناص لطلاب النهضة والتحرر والوحدة من الاسلاميين وسائر الاحرار أن يجعلوا قضية تحرير فلسطين القضية المركزية في نضالهم وتحالفاتهم إذ لا أمل في تحقيق التحرر السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي في ظل التعايش مع الكيان الصهيوني. إن معركة امتنا معه معركة بقاء، خاصة وإن الايديولوجية الصهيونية بطبيعتها لا تقبل هذا التعايش لأنها تنطلق من ايديولوجية التوراة والتلمود كما حررها الحاخامات وهي طافحة بمبدأ نفى الآخرة

خلافًا لايديولوجية الحضارة العربية الإسلامية القائمة على الاقرار بتعدد الشعوب والثقافة والدعوة إلى تعارفها

٣ — أن الفلسطينيين وهم الصف الأول اليوم في مواجهة إسرائيل ينبغي أن يبذل لهم كل عون ليكونوا اقوياء متكئين

حاملين السلاح في وجه الكيان الصهيوني أن ذلك يمثل هدفاً استراتيجياً لما فيه — على الأقل — من شهادة ناطقة على بشاعة المظلمة وعلى رفض المعنيين قبل غيرهم — لا المعنيين وحدهم — بالقضية لقبول الامر الواقع أو التنازل للمغتصب ولو على شيء مما اغتصب. ومن ثم فإنه ما ينبغي أن لا نتردد لحظة في اعتبار كل يد تمتد بسوء إلى شعبنا المشرد من فلسطين يدا آثمة مجرمة ضالعة في تنفيذ المخطط الامبريالي أن كل عدو محارب للفلسطينيين لا يمكن إلا أن يكون بوعي أو بغير وعي عميلاً لإسرائيل.

٤ — أن إسرائيل تمثل خطراً ماحقاً لا على الأرض والشعب فحسب بل أكثر من ذلك على وجودنا الحضاري أي على هويتنا التي يمثل الإسلام (عقيدة وشريعة) والعروبة (ثقافة) عورها. إن الإسلام روح العروبة ورسالتها والعروبة حاملها. الامر الذي جعل كل محاولة لاستبعاد الإسلام والثقافة العربية في عملية صياغة الانسان والعلاقات الاجتماعية اخطر وافدح الانجازات التي حققها الوجود الاستعماري في الوطن العربي والإسلامي، ولقد واصلت إسرائيل النهوض بنفس الدور سواء في الأراضي المحتلة حيث حاربت المساجد والمؤسسات التعليمية الإسلامية باعتبارها قلاع الثورة. أو من خلال ما تضمنته معاهدة كامب ديفيد من قيود التطبيع الشقافي من مثل تنقية برامج التعليم في مصر وخاصة الديني والتاريخي منه من كل ما يمس باليهود. ومن نتائج ذلك أن اوقفت التلفية المصرية منذ مدة

حلقات التفسير القرآني التي يقوم بها الشيخ شعراوي عند تعرضه لشرح الموقف القرآني من المسألة اليهودية وذلك ادراكاً من المخططين الصهاينة لخطر سلاح الدين كعامل توحيد ودافع للفداء.. خاصة بعد أن لمسوا التحول



شعوبها ودفعها الى التعاون على البر والتقوى.

انه بدون مراجعة للايديولوجية التي حكمت حياة العرب منذ مائة سنة على الاقل - ايديولوجية الحداثة ومحاولة النسيج على منوال الغرب باعتباره انموذج الحضارة والتقدم مراجعة جادة على اساس من هويتنا العربية الاسلامية فيسقط بأسنا بينما شديدا نتقاتل بأسلحة الغرب ولفائدتها، وسيظل اهم قانون يحكم حياتنا هو قانون التفقت والتحلل.

اننا نؤمن اشد الايمان بان الاسلام هو الذي اعطى للعرب مهاما رسالية في العالم اهمها رسالة التوحيد توحيد الله وامة المؤمنين به وتوحيد الشعوب النافقة الى السلام توحيد الروح والمادة والعقل والوحي والفرد والجماعة، توحيد الشعوب توحيد الدنيا والاخرة. وذلك هو جوهر تراث الانبياء الذي انتهى الى المسلمين فانطلقوا يبشرون به ويظهرون العالم من مظالم وارجاس الامبراطوريات والطواغيت والدجالين وما احدث رجال الدين من تحريف وتوظيف شرير لارث الانبياء وفي طريق ذلك كان تطهير القدس وتوحيد معالم الدين - مكة وبيت المقدس - في اطار حضارة التوحيد. ولا سبيل اليوم لتطهير القدس مجددا قبل ان نتطهر نحن برسالة التوحيد ونطهر مؤسساتنا وانظمتنا وننتهياً لفتح حضاري جديد. وقدما قال الامام مالك - لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها.

ورغم ان اسرائيل قائمة في كل ارجاء وطننا وستشهد السنوات القادمة - ربما مزيدا من الامتداد ويفتضح اكثر فاكثر عجز ايديولوجية التحديث بكل عناوينها - فان مؤشرات كثيرة تشهد ان ليلنا ستكون له نهاية وان صبح الاسلام وانبعث حضارته التوحيدية على انقاض عالم التمزق في النفس والمجتمع ليس بالبعيد.

الاسلام عن مجال التوجيه والقيادة لحياتنا ضاعت فلسطين وتكرست التجزئة وارتحلت الحضارة واسدل ليل الفساد سدوله على امتنا.

انه بدون وضع حد للقطيعة التاريخية التي احدثها الغزو الاستعماري في امتنا مع هويتها العربية الاسلامية لا امل في وضع حد لحالة الفوضى الفكرية والخلقية والاجتماعية والتمزق السياسي مما احدثته ثقافة التغريب باسم الحداثة والتقدم، وطريق ذلك التأكيد على مسألة الهوية العربية الاسلامية كاطار ومنطلق وهدف لنهضتنا وضبط مسالكنا وعلاقاتنا، حتى تستعيد الجماهير المبادرة التاريخية والقدرة على المشاركة الفعالة في صنع الابداع الحضاري. وانقاذ مركب امتنا والانسانية المتداعي بقيادة ايديولوجية الحداثة والتقدم.. ايديولوجية الانسان المقطوع عن الله او الانسان اليتم، وهي الايديولوجية التي صدرها لنا الغرب تحت اسماء الحداثة او التقدم او القومية والوطنية والاشتراكية بهدف واحد هو تفتيت كياننا الحضاري والتمهيد لزور اسرائيل في قلب وطننا واستبقاء الظروف الملائمة لاعادة انتاجها وامتدادها وسيطرتها النهائية على مقومات وجودنا.

وبدل ايديولوجية الانسان المقطوع عن الله، المستغني عنه بل المحارب له وهي ايديولوجية الغرب واسرائيل جزء منه يقدم الاسلام ايديولوجية الانسان خليفة الله. ايديولوجية تكريم للانسانية وتوحيد لها.. واقرار للتعارف بين

التنوع في المقاومة اللبنانية بما غلب عليها من طابع ديني فاكتوت بنارها الاساطيل الغربية والوحدات الاسرائيلية التي كثيرا ما ارهبت جيوش العرب واذا بها تولي الادبار تجر اذيال الخيبة امام وحدات فدائية ليس لها من سلاح يذكر غير الايمان ولقد زاد من مخاوف اسرائيل تنامي المد الاسلامي داخل الاراضي المحتلة وقيام مجموعات فدائية اسلامية ظهرت بواكير عملياتها البطولية في عملية القدس كل ذلك فرض على اسرائيل من اجل المحافظة على عالم عربي واسلامي ممزقين مبعثرين مواصلة الدور الاستعماري في اقضاء الاسلام والثقافة العربية عن مجالات التوجيه والتنظيم وتشجيع نزوعات التشردم والانشقاق والطائفية.

والنتيجة التي نخلص اليها من كل ذلك: ضرورة التسليم بان احياء مقومات الاسلام والثقافة العربية واعادة صياغة الانسان وعلاقاته على هذا الاساس هو الطريق الوحيد لايقاف الزحف الاسرائيلي واحباط مخططاته في تمزيق الوطن العربي والاسلامي اسوة بלבنيان، واستعادة القدس محور الصراع العالمي المستقبلي.. وفي هذا الطريق تتم تصفية حبال التبعية والقضاء على التخلف واوضاع التجزئة وعوامل القطيعة التاريخية مما دعي بالحداثة والتقدم.

ان كل توهين لمقومات هذه الهوية العربية الاسلامية وعرقلة او مصادمة القائمين عليها ليس الا خدمة مباشرة لاعداء الامة وعلى رأسهم اسرائيل.

ان عدو الاسلام - وليس غير المسلم عدوا بالضرورة للاسلام - لا يمكن بحال ان يكون وطنيا مخلصا او قوميا حقيقيا يملك ذرة من غيرة على فلسطين او طموح جاد الى الوحدة او التحرر السياسي والاجتماعي. فانما بالاسلام كانت لنا الحضارة وبالاسلام كانت لنا فلسطين ويوم ان اقضي

## موقف الجماعة الاسلامية من التطورات الاخيرة في قضية افغانستان

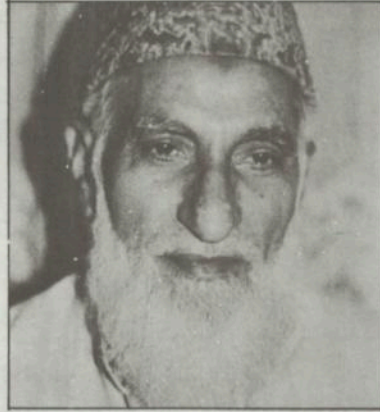
لمقاومتهم ضد الشيوعية. ثم عندما تم ذلك فاجأتهم بالسيطرة الكاملة على تلك الامارات. والذي يبشر بالخير ويقوي العزائم هو ان المجاهدين الافغان يعرفون جيدا جميع مكاييد روسيا معرفة جيدة. ولذلك هم يواجهون جميع تقلبات روسيا السياسية بنظر المؤمن وبكامل التعاون والتعاضد بينهم بقدر ما يجابهون هجماتهم الوحشية بشجاعة المؤمن.

ونحن نؤكد على المجاهدين وقادتهم كل التأكيد تعاون الجماعة الاسلامية في باكستان وتعاون جميع المسلمين في العالم معهم في هذه المحنة الاخيرة ايضا.

ونريد كذلك ان نصرح لحكومة باكستان: عليها ان لا تتخذ اية خطوة فيما يتعلق بمصير هذا الشعب الشجاع الأبي بدون التشاور مع قادته المجاهدين. والا فان الحكومة الباكستانية سوف تكون مسؤولة عن ارتكاب جريمة الخيانة في حق مليون ومائتي الف شهيد والملايين من الايتام والارامل بل في حق الشعب المنكوب بكامله واهدار تضحياته.

ونحن على يقين تام بان روسيا كما اضطرت الى المصالحة مع المجاهدين نتيجة الكفاح المرير الطويل الذي قام به المجاهدون البواسل كذلك سوف تضطر يوما من الايام الى ان تعترف بحقوق الشعب الافغاني في تقرير مصيره حسب عقيدته ومنهجه للحياة واختيار حكم يرضي.

وفيما يتعلق بروسيا فان المجاهدين الافغان سبق ان اكدوا عليها بانهم سوف لا يسمحون لامريكا او اية دولة اخرى بان تستخدم ارض افغانستان ضد روسيا وحكومة باكستان كذلك تستطيع ان تعطي لها نفس التأكيد في هذا الباب.



خليل احمد الحامدي  
مدير دار العروبة للدعوة الاسلامية

• المجاهدون الافغان  
سبق ان اكدوا بانهم  
سوف لا يسمحون  
لامريكا باستخدام  
ارض افغانستان ضد  
الاتحاد السوفياتي.

٦ ٦ ٦

الممالك الاسلامية الاخرى في اسيا الوسطى انها تحايلت اولا وعرضت على المجاهدين المسلمين الذين كانوا يحاربونها مشروع تكوين الحكومة المشتركة بين المجاهدين والروس ذرا للرماد في عيونهم وتهدة لجذوة جهادهم وتخفيفا

اصدر الشيخ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان ما يلي من التصريح: اصبحت بعض الاوساط السياسية تعيش تفاؤلا وتعتقد ان روسيا اصبحت جادة في حل قضية افغانستان بمبادئ العدل وذلك مما لمست تلك الاوساط من توجه غير عادي من قبل الاتحاد السوفياتي نحو باكستان قبل بدء المفاوضات في جنيف بايام قليلة ومن صدور تصريحات بلهجة لينة من غورباتشوف خلال جولته في الهند، الا ان اقتران الغارات الجوية الافغانية المتتابعة على بشاور ومناطق الحدود الشمالية وتفجير القنابل المدمرة في المدن العامة وتحرك عملاء روسيا وافغانستان بشكل غريب متزامنا مع دخول الاطراف المعنية في المفاوضات في جنيف يكفي لكشف نوايا روسيا في هذا الشأن ولايضاح حقيقة التفاوض الذي تعيشه تلك الاوساط السياسية.

ثم ان التهديد الذي وجهه الجنرال نجيب في مقابلة له مع صحفي باكستاني نحو باكستان مؤشر واضح لما يختفي وراء هذا السيناريو من نية فاسدة.

ويزيد الطين بلة ما قاله مندوب الامم المتحدة ديفو كاردوز من ان القوات السوفياتية التي تنسحب من افغانستان لا تتضمن القوة السوفياتية التي دخلت افغانستان قبل احتلال روسيا بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ حيث ان تلك القوة تبقى فيها كما هي.

فكل تلك الشواهد تدل على ان تفاؤل حكومة باكستان في هذا الشأن ليس له اساس من الصحة وليس من الصحيح ان روسيا اختارت الان موقفا يتسم باللين.

اختارت روسيا نفس الاسلوب عند احتلالها لامارات بخارى وخيوه ومناطق

# قضايا ساخنة

## في لقاء مع صلاح خلف

اجرى اللقاء: جمال الراشد

— موضوع العلاقة مع مصر: نحن اوضحنا لاخواننا ان هذه قضية اخلاقية، نحن ضد سياسة كامب ديفيد ونعتبر ان هذه السياسة جلبت ويلات على مصر اولا وعلى الامة العربية ولكن هذا شيء والعلاقة مع مصر ومع الشعب المصري شيء اخر.

— موضوع الدورة القادمة: هل هي الدورة ١٨ او ١٧؟

نحن نعتبرها الدورة ١٨ ودورة عمان (١٧) دورة شرعية ولا نقبل المساومة عليها. ومن لا تعجبه الدورة ١٧ يستطيع ان يقول من خلال المجلس الوطني ما هو القرار الذي لا يعجبه في هذه الدورة. ان قرارات الدورة ١٧ اهم واوضح واصرح من قرارات الدورة ١٦. نحن

الشاذلي بن جديد ويرأي فان المبادرة كانت شجاعة، ولكن الشجاعة الاكبر ان تقبل الجزائر استضافة المجلس الوطني في ٢٠ ابريل القادم على اراضيها، لماذا الشجاعة؟ لان حجم لعدم استضافة المجلس كبيرة ونحن نعرفها.

الولايات المتحدة جن جنونها، كيف يجتمع هؤلاء الناس بعد ان وصلتهم فاتورة بعدم انعقاد المجلس الوطني وان المجلس الذي عقد في عمان سيكون نهاية المطاف بالنسبة للوحدة الوطنية الفلسطينية. ونحن بكل امانة واخلاص نحسي الرئيس الشاذلي بن جديد على شجاعته في رفض كل انواع الضغوط وقبوله استضافة المجلس الوطني الفلسطيني.

المجتمع: ما موقف حركة «فتح» من:

١ — اتفاق عمان.

٢ — العلاقة مع مصر.

٣ — رقم الدورة القادمة.

٤ — القيادة الجماعية.

ابو اياد: بالنسبة لاتفاق عمان: نحن اعلنا اننا سنلغي هذا الاتفاق ونحن ملتزمون بهذا داخل المجلس الوطني الفلسطيني.

• لو اني سميت القوى التي تقف معنا في لبنان فانها تضرب في الحال.

• المجتمع: هل يمكن ان تشرح لنا وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان؟

ابو اياد: المخيمات الفلسطينية في لبنان لا تزال حتى الان تعاني ما تعاني رغم طغيان موضوع بيروت الغربية

منذ اكثر من شهر، الا ان ذلك لا يمنع من ان نقول ان شعبنا لا يزال في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يعاني من حصار حركة «أمل» والسلاح ممنوع في بيروت الغربية الا حول المخيمات، السلاح الموجه الى المخيمات فقط هو السلاح المسموح به. مخيم الرشيدية في الجنوب ربما تكون معاناته اقل من معاناة مخيمات بيروت، مخيم شاتيلا مدمر ولكن هناك اصرار على البقاء رغم الجوع والحصار بروح عالية اصبح العالم كله يتحدث عنها.

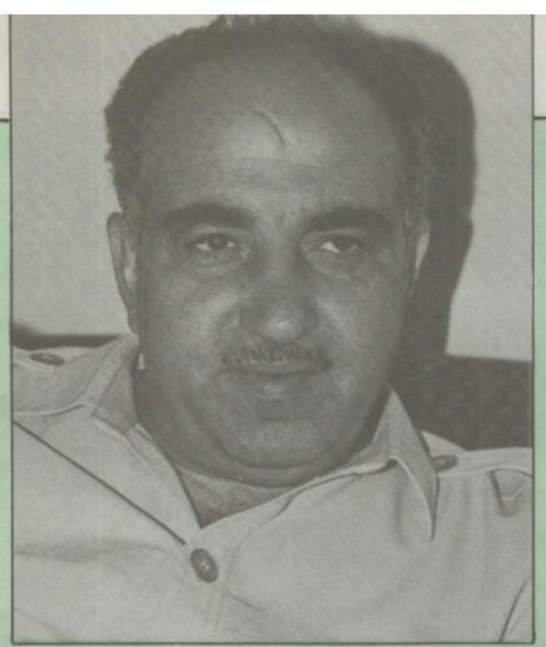
المجتمع: ماذا عن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر؟

ابو اياد: كانت احدى ايجابيات حرب المخيمات هي الوحدة الوطنية، هذه الوحدة التي فرضها المقاتلون منذ عام ١٩٨٥ واستمرت هذه الوحدة فيما بينهم الى يومنا هذا، وهذه الوحدة عكست نفسها على القيادة السياسية. منذ اكثر من عام ونحن نتحاور في السر

واحيانا كانت تعز علينا بعض العواصم العربية لتلقتي فيها، كنا نذهب الى براغ بالمانيا الديمقراطية، والى بعض الدول الصديقة في اوروبا الشرقية، الى الاتحاد السوفياتي احيانا لتلقتي بعضنا مع بعض. اثناء ذلك خرجت مبادرة الرئيس



• دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة في عمان.



• صلاح خلف «ابو اياد».

## ابو اياد: • ستحاول امريكا استغلال الوضع المضطرب في المنطقة بحجة مضيق هرمز.

، ، ،

تدخلت القوى الشيعية الاسلامية هناك وطلبوا الا يكون الحوار بالسلاح لكن الحالة لا تزال موجودة ولم تنته وهناك محاولات الان لعمل مؤتمر لحركة «أمل» ولكن الذي يمنع انعقاد هذا المؤتمر هو حصار المخيمات. وانا اعلم ان حركة «أمل» لم تعد هي الحركة التي نعرفها حتى نبينه بري اصبح يشعر بالتورط في حرب المخيمات وقد اعلن نبينه بري وبعض قيادات حركة «أمل» مؤخرا لبعض المصادر العربية التي التقت به وبهم وخاصة الموجودين في الجنوب انهم متورطون وجميعهم ابدوا تذمرهم من موضوع حصار المخيمات وضربها.. ولكنهم اعلنوا عن ذلك بعد الخروج الى الهواء الطلق خوفا من «المسجلات» قالوا: «نحن في ورطة لا نعرف كيف نخرج منها. وانا اقول بهذه المناسبة: اي واحد في «أمل» يريد ان يتراجع فشيئنا لا يحقد ويمكن ان يصفوا له ويفتح قلبه ويكفي ان تسجل هذه الجريمة باسم حركة «أمل» ونبيه بري، وربما كانت انتفاضة حسن هاشم دلالة على ان «أمل» فيها خير، ونأمل ان يعم هذا الخير حتى يصل الى نبينه بري نفسه ولو قام هو نفسه بانتفاضة فنستقبله بالترحاب.

المجتمع: ما تفسيركم للتحرك الامريكي الاخير في الخليج؟

ابو اياد: لا بد ان نتحدث بامانة وموضوعية، انا احمل ايران المسؤولية والمسؤولية الاكبر هي استمرار هذه الحرب حيث ستكون هناك محاولات من امريكا لاستغلال هذا الوضع المضطرب في المنطقة بحجة مضيق هرمز، وبحجة حماية النفط.. سيكون هناك تدخل امريكي، فان كانت ايران

كلما زادت هذه الحرب واستمرت كلما يعني هذا ان تجد امريكا لها ذريعة حتى تدخل المنطقة وتثبت فيها والاشياء القادمة اخطر بكثير، ونحن نعلم ان الاخوة في ايران بامكانهم الان ان يحلوا هذه المشكلة وان يبيعوها لاي جهة، لفلسطين، لمجلس الامن، المهم ان تقف هذه الحرب فعلا لان استمرارها يعني تثبيت النفوذ الاجنبي في المنطقة اكثر فاكتر.

لانهم يكونون قد تجاوزوا التحدي الذي وضعت بعض الانظمة العربية.

المجتمع: ما هي القوى التي تقف مع الفلسطينيين في لبنان؟

ابو اياد: بالنسبة للقوى التي تقف معنا في لبنان، لا اريد ان اسميها، لاني لو سميتها تضرب على الفور... هناك قوى لبنانية اسلامية ووطنية وتقدمية تقف مع الثورة الفلسطينية دون تحديد لان هناك اطرافا لها مواقف صامته سنكشف عنها فيما بعد، ساعدتنا من نواحي مختلفة لحماية المخيمات وسيأتي اليوم الذي سنذكرها بالاسم.

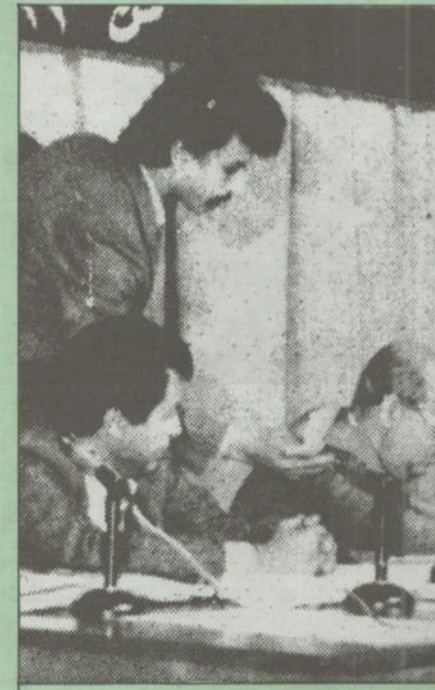
المجتمع: ما هو حجم الانشقاق الذي حصل في منظمة «أمل» وما علاقة المنشقين بالفلسطينيين؟

ابو اياد: الحركة التي قام بها حسن هاشم وابو يحيى والديراني وبقية الاسماء التي ذكرت، هؤلاء مختلفون مع نبينه بري منذ ثلاث سنوات تقريبا. واحد الاسباب الرئيسية للخلاف هو موضوع المخيمات. وحسن هاشم كان يمثل نائب رئيس الحركة. ومنذ عام عمل نبينه بري مؤتمرا في محاولة تصفية الخلاف مع حسن هاشم وجاعته ولكن المؤتمر لم ينجح، واستمر الحوار بين حسن هاشم وجاعته وبين نبينه بري مدة طويلة، واخيرا عندما فشل حسن هاشم في الوفاق مع نبينه بري قام بحركته مع «ابو يحيى» وبقي الديراني ولكن موقفه ضعف. والان يسيطر حسن هاشم على منطقة النبطية والمنطقة التي هو منها في الجنوب. وقد

في الدورة ١٦ قلنا: نرفض اعتبار مشروع ريغن بينما في الدورة ١٧ قلنا: نرفض مشروع ريغن دون تلاعب في الالفاظ.

— موضوع الناحية التنظيمية: فليقولوا ما يريدون من خلال المجلس الوطني، كيف تكون القيادة الجماعية.

ونحن نأمل من الجبهة الشعبية ان تحضر الحوار الذي يسبق انعقاد المجلس الوطني والاتزل نفسها والفصائل الاخرى مرحبا بها رغم كل تحفظاتنا عليها، وحين يحضرون تخف شروطهم



# المجتمع تلمس الحرارة السياسية في السودان



• جماهير السودان متعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية السحاء.

الخرطوم — مراسل المجتمع:

الشارع السوداني على مرجل وبلغ به السيل الزبي والكل يعيش اللحظة الحرجة ولا يعلم احد بماذا سينتهي الامر هل الحرية يحسم امرها من داخل مبنى البرلمان ام من خارج البرلمان؟!.

حزب الامة يريد حسمها من داخل المبنى والمعارضة والفعاليات السياسية تريد ان تحسم الامر من خارج المبنى ويرفضون التعديلات الدستورية.

المواد الدستورية التي كانت سببا لالتهاب الشارع السوداني هي:

• المادة ٤ التشريع جعل مصادر التشريع الدين الاسلامي والدين المسيحي والعرف

• المادة ١١ تعديل الدستور حيث كان منصوصا في دستور العهد الانتقالي الا يسن ولا يعدل الا بثلاثي الاعضاء او ثلاثة ارباع او باستفتاء شعبي وفي الدستور المعدل قد تجاوزوا الاغلبية المطلقة وامكان اجازتها باغلبية محدودة.

• المادة ١٦ تصفية آثار مايو والقصاص الشعبي.

• المادة ١٠٠ منع الحكومة من المثول امام القضاء.

وينص الدستور ايضا ان من سلطات رئيس الجمعية التأسيسية طرد اي نائب ان استدعى الامر.

الحكومة «شق حزب الامة» ترى ان التعديلات الدستورية امر لا بد منه حتى تتمكن الحكومة من الحركة بحرية وان تتخذ

سوف تؤدي الى مزيد من الانقسام داخل الحزب ام يحسم الامر راعي الحزب حفاظا على الائتلاف؟!.

الجدير بالذكر ان اقتراح النائب حافظ الشيخ الزاكي للجمعية التأسيسية بتنفيذ الاحكام المعطلة وكلها حرية سقط الاقتراح بتصويت نواب حكومة الائتلاف ضدها، المعارضة ترى ان هذه التعديلات عبارة عن عاصفة لا محمد عقبها حيث صرح نائب الامين العام للجبهة الاسلامية القومية السيد يسن عمر الامام بانهم سيعارضونها بكل الطرق المشروعة حتى بالمظاهرات ويرون ان التعديلات ليست خلافا سياسيا يمكن تجاوزها بل ان التعديلات مست استقلال القضاء وحرريات الفرد والجماعة بل التعديلات

القرارات الكبيرة وان مشول الحكومة امام القضاء يحذر من الانجازات في وقت يحتاج السودان لمزيد من القرارات ومضاعفة الجهود والانطلاق نحو نهضة سودانية شاملة يضمن الفرد فيها حياة كريمة وان هذه القوانين عبارة عن كبولة لحماية الانتفاضة وان كل الثورات في العالم عاشت بعض الوقت في مناخ يشبه هذا المناخ الى ان ظفرت بأمنها.

اما الشق الاخر في الحكومة الاتحاد الديمقراطي فما زال الجدل قائما بين من يرى ألا يتبنى الحزب موقفا ويحمل نوابه عليه بل يتركهم بان يصوت كل نائب بما يوحى له ضميره. لكن صرح السيد حسن عبدالقادر بان لجنة تشكلت لمراجعة هذه القوانين ولم يبت الامر بعد والسؤال يطرح نفسه هل التعديلات

تكريس لدولة الاستبداد والاستبعاد.

وعن المفاوضات التي يجريها النائب العام مع زعيم المعارضة لتضييق حدة الخلاف والخروج بصيغة توفيقية يرون ان وقتها متأخر وقد تم تكوين لجنة فنية بين المعارضة والحكومة للنظر في اوجه الاختلاف.

ويرى المراقبون بان جسورا كانت امتدت بين المعارضة والحكومة عندما اجازوا خطاب الحكومة وقدمت المعارضة ميثاق السودان واشادت به كل الفعاليات السياسية بما فيهم السيد رئيس الوزراء وتم ايضا اجازة ميثاق الاخاء بين مصر والسودان من قبل الحكومة والمعارضة.

وايدت الحكومة حسن النية وتجاوزت بدعوة علماء المسلمين من الخارج للتشاور في دراسة كيفية تطبيق الشريعة وتجاوز السلبات. الا ان عضو اللجنة السيد محمد كمال عبدالعزيز صرح بان اللجنة تسلمت فقط مشروع قانون العقوبات الذي اعد من العهد الانتقالي ولم يتسلموا اي مشروعات جديدة اعدت في عهد الحكومة الحالية. ورفضت نقابة المحامين التعديلات الدستورية وصرح الاستاذ اسحق شداد سكرتير نقابة المحامين بان معارضتهم مبدئية وقانونية ومنطلقة من مسؤوليتها بحكم قانونها لحماية الدستور والدفاع عنه.

كما صرح ايضا عبدالمجيد امام رئيس القضاء الاسبق بان التعديلات الدستورية مضايح لحقوق المواطنين وامتهان لكرامتهم. وصرح ايضا الامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى واعلن وقوفه ضد التعديلات الدستورية.

الاحزاب الجنوبية بعضها نفضت يدها عن الحكومة وذهبت في صف المعارضة واسباب استقالة وزير العمل بان الحكومة نكثت في وعدها وان التعيينات التي تمت لادارة الجنوب ما اريد بها إلا نيل المقاعد عند اجراء الانتخابات التكميلية لصالح حزب الامة وان قرار الحكومة في التعيينات كان مفاجأة في وقت هم يتدارسون فيه كيفية الادارة باجاء من الحكومة.

في هذا الجو المثير تكونت هيئة لحماية الدستور والتي دعى اليها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم وانضمت اليها الجبهة الاسلامية القومية وحزب

سالك وحزب التجمع السياسي وحزب الشعب الفدرالي والاتحادات الطلابية. وقد رفعت الحركة الطلابية مذكرة لرئيس المجلس حذرت الحكومة فيها من الاقدام على اجازة التعديلات واوضحت المذكرة بان اجازة التعديلات الدستورية ترهن القرار السياسي للسلطة التنفيذية بدون رقيب.

وجاءت عبارة صريحة في المذكرة ان الحركة الطلابية لن تدخر جهدا في الدفاع عن مكتسبات الشعب.

وعندما ارادت الحكومة اليابانية اجراء بعض الاصلاحات قام الرئيس ناكسوني بحل الحكومة ودخل حزبه في انتخابات عامة وكتب له الفوز المطلق فاجرى من الاصلاحات ما رآها مناسبة كذلك قادت رئاسة الفلبين المنتخبة حملة التعبئة بنفسها للتصويت لصالح الدستور المعدل واستطاعت حشد الناس وكسبت الجولة التجريبتين السابقتين حسم امرها من خارج البرلمان.



• الصادق المهدي.

اما الرئيس الفرنسي شارل ديغول قد حدد نسبة اذا تمكن من احرازها فمعناها استمرارها في السلطة لكن لم يكتب له التوفيق ولم يستطع احراز تلك النسبة مع انه كسب الانتخابات فاستقال وافصح لغيره سلطة الرئاسة.

اما مصير الحكم في السودان اليوم فهو في مهب الريح فالخرطوم العاصمة سوف تقاوم التعديلات والحكومة تصر وحزب الامة اعلن

حالة الطوارئ. فاستقراء النتيجة صعب لا ترضى الحكومة النزول عن كبرائها وتأخذ بالتوصيات وتتنازل عن موقفها ولا العاصمة ترضى بالتعديلات ومصرة لمقاومتها وعدم اجازة التعديلات يعتبر انتصارا للمعارضة وربما يؤدي ذلك لمشاركتها في حكومة قومية بعد فض الحكومة الائتلافية اما اجازتها فمعناها الكثير اولها ذهاب دوائر الخريجين فلذا سوف تكون المعركة شرسة والتكهّن بالحدث صعب ويرى بعض الذين يكونون الخير للوطن ان يكون الامر معلقا بعد تقديمها ولو بعض الوقت حتى يأتي حل اخر يخفف حدة الصراع.

## ماذا يعني التواجد الليبي غرب السودان؟

تدهور الموقف الامني لغرب السودان بدرجة كبيرة نتيجة للحرب الدائرة في تشاد حيث تتم عملية السلب والنهب المسلح. وقد تفاقم الامر حيث ان عملية جلب السلاح امر ميسور من الفرق المتنازعة وان امكانية رجال الشرطة ضعيفة بحيث لا يتثنى لهم اداء الواجب. واحتج رجال شرطة جنوب دارفور في برقية بعثت الى مدير شرطة جنوب دارفور العقيد في الشرطة السيد: عبدالرحمن مختار بانهم فوجئوا بتصريحات وزير الداخلية عن انعدام السلب والنهب في وقت كانت قوات الشرطة محاصرة بواسطة قوات النهب وبعث مدير الشرطة العقيد ببرقية يرفض فيها تسييس الشرطة وجرحها للصراعات السياسية واكد على حيده وقومية الشرطة. وطالب نواب المعارضة بان استجاب الامر لا يتم الا بتطبيق الشريعة الاسلامية وتحسين رواتب الشرطة وتطويرها وتسليحها ودعمها بوسائل المواصلات والاتصال.

وطالبت المعارضة بالانسحاب الفوري للقوات الليبية مع تقديرها لمشاعر الاخوة بين الشعبين الشقيقين وكان قد وصل الى السودان الوفد التشادي من قبل جوكون وداى وكان رأيه بان تأتي وساطة السودان اولا بين التشاديين انفسهم لتوحيدهم من الناحية السياسية ثم تعقبه بعد ذلك مرحلة الوفاق بين تشاد وليبيا.

# المجلس الوطني الفلسطيني على الابواب ..

## وماذا بعد ؟ !

بقلم: راشد السالم

حوامة. «الجبهة الديمقراطية» احمد جبريل «الجبهة الشعبية - القيادة العامة -»، سمير غوشه «جبهة النضال الشعبي»، طلعت يعقوب «جبهة التحرير الفلسطينية»، عاطف ابو بكر وجمال فهمي «حركة فتح - المجلس الثوري - جماعة ابو نضال»، اضافة الى رئيس جبهة الانقاذ الوطني، والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني «خالد الفاهوم»

ولم يشارك في الاجتماعات منظمة «الصاعقة» وما يسمى «بقوى الانتفاضة» في حركة فتح

والتي يتزعمها «ابو موسى» ! ورغم ان النتائج النهائية التي توصلت اليها الفصائل الستة لم تعلن بعد، الا ان المراقبين يشيرون الى اتفاق الفصائل على مجموعة من البنود الاساسية وهي:

**أولاً:** الغاء الاتفاق الاردني - الفلسطيني (اتفاق عمان) رسمياً وعلمياً قبل بدء الحوار التحضيري، مع تقديم ضمانات عربية بذلك ! ثانياً: قطع العلاقات مع النظام المصري اثناء الحوار الوطني !

**ثالثاً:** اعتبار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر - والذي عقد في عمان في الرابع من نوفمبر ١٩٨٤ - لاغية، واعتبار الدورة الجديدة دورة «توحيدية» ! رابعاً: تشكيل قيادة جماعية لمنظمة التحرير، مع اعادة تشكيل المجلس الوطني، بحيث يتسع ليشمل كافة الاتجاهات.

**خامساً:** تعزيز التحالف السوري - الفلسطيني على اساس النضال المشترك ضد المخططات الامريكية والصهيونية والحلول الاستسلامية ! وقد تباينت مواقف الفصائل المذكورة من

المجلس، ونحن متفقون منذ لقاء براغ على الغاء الاتفاق الاردني - الفلسطيني، وحصل هذا الاتفاق من حركة فتح منذ بدء المباحثات في موسكو وبراغ، وسيتم الاعلان عن هذا الالتزام في الحوار الوطني وتكريسه رسمياً وعلمياً في المجلس الوطني المقبل.



• عرفات.. جهود حثيثة من اجل المؤتمر.

### جبهة الانقاذ. موافقة مرهونة. !

وفي الوقت الذي تبدو فيه الجبهة الشعبية متشددة في شروطها لحضور المجلس الوطني، فان الفصائل الاخرى في (جبهة الانقاذ) - والتي تتخذ من دمشق مقراً لها - تبدو اكثر تشدداً.. وقد شهدت العاصمة الليبية (طرابلس الغرب) مؤخرًا اجتماعات متواصلة - برعاية معمر القذافي - للامناء العامين لستة منظمات فلسطينية وهم: (جورج حبش «الجبهة الشعبية»، نايف

مع صدور هذا العدد يكون العدد التنازلي للدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قد بدأ.. فقد حسمت الفصائل الفلسطينية المتحاور في (الجزائر) حوارها، وقررت: ان يكون العشرون من شهر نيسان المقبل موعداً لانعقاد الدورة الجديدة للمجلس، على ان يسبقها باسبوع واحد فقط، (حوار وطني شامل) في العاصمة التونسية تدعى اليه جميع الفصائل والتنظيمات الفلسطينية، بهدف الوصول الى وثيقة (موحدة) سياسياً وتنظيمياً تتفق عليها جميع الاطراف المشاركة في الحوار.

### الموافقون حتى الان !

وقد وافقت - حتى الان - خمسة فصائل فلسطينية على المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني، وهي: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جبهة التحرير العربية، جبهة التحرير الفلسطينية (جناح ابو العباس)، الحزب الشيوعي الفلسطيني.

### الجبهة الشعبية. موافقة مشروطة !

واما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - والتي وافقت على المشاركة في «الحوار الوطني الشامل» -، فقد قيدت حضورها للمجلس الوطني باعلان (قيادة المنظمة) الالغاء العلني والرسمي لاتفاق عمان قبل انعقاد المجلس ! وقد علق عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ياسر عبد ربه) - في تصريح لجريدة الوطن الكويتية - على هذا الشرط قائلاً: «لا مبرر للجبهة الشعبية او اي فصائل اخر بعدم المشاركة في اجتماعات

## وماذا بعد؟

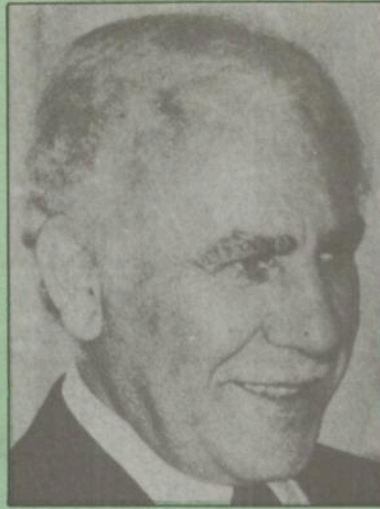
بات انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في المكان والزمان المحددين امرا اكيدا بغض النظر عن مقاطعة بعض الفصائل له، اذا سينعقد بن سيجهر - كما صرح اكثر من مسؤول قيادي -، والا هم من ذلك كله.. ان المجلس الوطني - وهو السلطة العليا للمنظمة - مسؤول مسؤولية كاملة عن هذا التراجع الواضح الذي اصاب القضية الفلسطينية على المستويين السياسي والعسكري، ومسؤول عن الحالة السيئة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في المخيمات وغيرها.

لذا، ينبغي على المجلس ان يقوم بدوره الحقيقي في المراجعة والمحاسبة والمتابعة، ويفترض فيه ان يكون احد اطارات المراجعة الشاملة والتقييم الدقيق لمسيرة المنظمة.. ولا يجوز ان يصبح المجلس كمجالس الشعب والشورى في البلاد العربية، كونها مجالس «صورية» تحقق اهداف الانظمة ومخططاتها. واذا اصبح الامر كذلك، فان الثورة تصبح نظاما في سلوكياتها وممارساتها واساليبها وبالتالي تفقد مصداقيتها امام الجماهير!

ما نأمل ان لا تتحول اجتماعات المجلس الوطني - كما العادة - الى مظاهر سياسية وخطب حماسية يدوي لها التصفيق، وسط تغطية اعلامية صاخبة!

## تذكير

ولا نريد استباق الاحداث، انتظارا لما ستسفر عنه اجتماعات المجلس القادم، وردود فعل بعض القوى التي لا تريد للمجلس ان ينعقد ولكننا - للامانة والمسؤولية - نذكر قيادة المنظمة بضرورة تبني منهج فكري واضح لا يخالف عقيدة الامة، ونطالبها بتغليب مصلحة القضية الفلسطينية على اي شيء اخر، ونؤكد على ضرورة الابتعاد عن الدهايز والالاغيب السياسية لما في ذلك من خطورة على المنظمة والقضية. كما ان الجري وراء الحلول «السلمية» كالجري وراء السراب الخادع.. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.



• الشاذلي بن جديد ودعم انعقاد المؤتمر.

القضية الفلسطينية ووضع موطىء قدم لها في المنطقة.

ج - تدعيم موقف (الحزب الشيوعي الفلسطيني)، والذي قبلته المنظمة كفضيل فيها اخيرا.. ومن المتوقع ان يمنح الحزب مقعدا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير!

## هل يلغى اتفاق عمان؟!

تصريحات القادة الفلسطينيين تشير الى ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني (اتفاق عمان)، والذي وقع بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية في الحادي عشر من شهر شباط ١٩٨٥ في طريقه الى الالغاء.. ولكن قيادة المنظمة تحرص على الغائه من خلال المجلس الوطني الفلسطيني، على اساس انه يمثل السلطة العليا للمنظمة، وهو صاحب القرار النهائي في البت فيه.. وهذا لكي تتجنب قيادة المنظمة الاحراج السياسي.. ولا شك ان دوافع الغاء الاتفاق اصبحت كبيرة بالنسبة لعراق لان الاتفاق فقد اهميته بعد خطاب الملك حسين الشهير، وهو مجمل الان عمليا.. وهنا، يبدو اصرار بعض الفصائل الفلسطينية على اعلان المنظمة الغاء الاتفاق (رسميا وعلنيا) واضحا، حيث يهدفون الى احراج قيادة المنظمة ووضع الشروط التعجيزية من اجل عرقلة جهود انعقاد المجلس الوطني!

هذه البنود، وتركزت الخلافات حول نقطتين اساسيتين هما:

- ١ - المشاركة في «الحوار الوطني» في تونس.
- ٢ - الموعد المحدد لانعقاد المجلس الوطني في الجزائر.

وتشير جميع الدلائل الى ان جميع الفصائل - باستثناء الجبهة الديمقراطية - لن تشارك في اجتماعات المجلس الوطني المقبل، وعامل الحسم في ذلك - حسب تصورنا - ليس فلسطينيا او سياسيا او تنظيميا، وانما يرتفع ويخضع لموافقة نظام عربي، بغض النظر عن الشروط المعلنة!

## مستجدات

لا شك ان الاصرار على عقد المجلس الوطني الفلسطيني - رغم مطالبة بعض الفصائل تأجيله ريثما توافق على حضوره الفصائل الاخرى الممتنعة - يثير تساؤلات كثيرة، خاصة مع التحركات النشطة والاتصالات المكثفة التي تشهدها العواصم الليبية والجزائرية والتونسية، وتتم باشراف الرئيسين الليبي والجزائري.. والتساؤلات تثار حول المستجدات التي شهدتها الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، بحيث اصبحت الظروف مناسبة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.. في تصوري ان هذه المستجدات بناء على الامور التالية:

اولا: موافقة سوفياتية على عقد المجلس في اسرع وقت ممكن.. وتقول مصادر سياسية: ان موسكو ابلغت جميع الفصائل الفلسطينية اضافة الى سوريا والجزائر وليبيا برغبتها تلك.. وهذا يفسر المبادرات المستمرة والمكثفة للرئيسين الليبي والجزائري بهذا الصدد.. ورغبة السوفيات في ذلك جاءت لتحقيق مجموعات مكاسب.

أ - ان لا تضطر المنظمة الى الموافقة على قراري (٢٤٢، ٣٣٨) وبالتالي الدخول في لعبة يخرج منها السوفيات!

ب - مجازاة التحركات الامريكية على صعيد

## الاتجاهات السياسية في موريتانيا عبر تجربة الانتخابات البلدية الاخيرة

• من مظاهرات الشعب الموريتاني.

اسغلال حيث انفقوا عشرات الملايين في الحملات الانتخابية لمرشحي الاتحاد.

٢ - قائمة الاتحاد من اجل التقدم والاخوة: وقد انضم اليها مجموعة من العناصر المثقفة وعلى رأسهم استاذ جامعي عرف بالنزاهة عبر تاريخه الوظيفي الحافل بالامانة والاخلاص وحب الوطن، مما جعل هذه القائمة تكسب ثقة مجموعتين سياسيتين هما: الاسلاميون من جهة والناصريون القوميون من جهة اخرى، وهما فشتان لهما وزنهما وشعبيتهما في المجتمع الموريتاني وخاصة في اوساط المثقفين، وان كانت الحركة الناصرية قد بدأت تعرف نوعا من الانحسار في السنوات الاخيرة نتيجة لفكرها القومي العنصري الذي لا يتماشى مع واقع موريتانيا الاجتماعي الذي يتميز بتعدد الاعراق والاجناس والالوان. هذه القائمة الثانية (الاتحاد من اجل التقدم والاخوة) لم تستغل الحملة الدعائية الانتخابية كما فعلت منافساتها من القوائم الاخرى ولولا المد الشعبي الذي يتمتع به مساندوها لما حصلت على ما حصلت عليه من اصوات الناخبين.

٣ - قائمة الاتحاد من اجل التجديد: وهي من صنع الحركة اليسارية الشيوعية يساندها بعض الاشخاص لاعتبارات قبلية وفئوية، وقد استغلت هذه القائمة الحملة

لقد بدأت الانتخابات لاختيار اعضاء مجالس البلدية في جميع انحاء البلاد في الاول من ديسمبر ٨٦ ووصل عدد القوائم الانتخابية الى ثمان وعشرين قائمة موزعة على ثلاث عشرة مدينة وقرية.

### اتجاهات المرشحين:

من الصعب تحديد اتجاهات كل القوائم الانتخابية على مستوى الجمهورية لذلك نكتفي بتسليط الضوء على اتجاهات المرشحين الذين شكلوا القوائم الانتخابية الاربع في نواكشوط العاصمة التي تنافست على ٣٦ مقعدا بلديا، وتلك القوائم الانتخابية هي:

١ - قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي: الذي انطلق في برامج الانتخابية وطروحاته السياسية من منطلق القبلية والفئوية والعرقية تؤازره في ذلك حركتان سياسيتان هما: اليمين الشيوعي باقنعتة المختلفة ووجوهه المتعددة والبعثيون، وقد استغل هؤلاء المرشحون فشة من التجار الذين تربطهم بهم صلة قرابة او صداقة ابشع

لاول مرة في موريتانيا تحاول الحكومة السير على طريق الديمقراطية الغربية، فانه رغم اتصال موريتانيا بالغرب عن طريق الاستعمار الفرنسي لم تعرف موريتانيا من الديمقراطية الا شعارات جوفاء لكن الحكومة الموريتانية الحالية بدأت محاولاتها لانتهاج الديمقراطية بدعوة الشعب الموريتاني لاول مرة الى الدخول في تجربة انتخاب مجالس البلديات التي سوف تقوم بادارة شؤون البلديات الاقتصادية والاجتماعية، فقد اصدرت الحكومة قانونا تم بموجبه انشاء هذه البلديات في المدن الكبرى كمرحلة اولى ثم في القرى والارياف كمرحلة تالية. وقد نصت المادة السادسة من الفصل الاول من هذا القانون على ان عدد اعضاء مجلس البلدية يكون ٢٠ عضوا اذا كان سكان المدينة او القرية اقل من خمسة الاف مواطن، ويزيد عدد اعضاء المجلس بزيادة عدد سكان المدن لتتقف عند ست وثلاثين عضوا كما حصل ذلك في نواكشوط العاصمة اكبر مدن موريتانيا على الاطلاق.



الانتخابية اكثر من اي قائمة اخرى حيث نظمت مسيرات بالسيارات تراقبها طائرات واقامت مسرحيات مجانية للدعاية لافكارها السياسية كما استغلت الاذاعة والتلفاز اكبر استغلال وانفقت في حملتها الانتخابية ما لم تنفقه اي قائمة اخرى الا قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي.

٤ - قائمة الوحدة والتقدم: وقد نكون هذه القائمة كرد فعل قبلي ردا على عنصرية القائمة الاولى (الاتحاد الوطني الديمقراطي) وعرقية القائمة الثالثة (الاتحاد من اجل التجديد) كما ساهم في تكوين هذه القائمة الرابعة التناقض القائم بين جناحي الحركة الشيوعية. وقد تميزت قائمة الوحدة والتقدم بتأييد المواطنين السود بشكل ملحوظ حيث تقوم سياسة هذه القائمة على انصاف السود في المجتمع الموريتاني ومساواتهم بغيرهم من المواطنين في الحقوق والوظائف والحرية. ولكن مشكلة هذه القائمة كانت في قلة العناصر المثقفة ذات التجربة السياسية الواسعة وكذلك قلة الامكانية المادية لتمويل حملاتها الانتخابية.

### فوز قائمتين في نواكشوط:

لقد اجريت هذه الانتخابات على دورتين وذلك لعدم حصول بعض القوائم الانتخابية على الاغلبية القانونية الضرورية

حيث كانت نتائج الدورة الاولى كما يلي:  
- قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي - ٤٢ % من مجموع الاصوات.  
- قائمة الاتحاد من اجل التقدم والاخوة - ٣٠ % من مجموع الاصوات.  
- قائمة الاتحاد من اجل التجديد - ١٤ % من مجموع الاصوات.  
- قائمة الوحدة والتقدم - ١١ % من مجموع الاصوات.

وقد ادت نتائج الدورة الانتخابية الاولى الى اقصاء القائمتين الاخيرتين وهما: قائمة الاتحاد من اجل التجديد وقائمة الوحدة والتقدم لعدم حصول اي منهما على النسبة القانونية من الاصوات. وتم تأهيل القائمتين الاوليين (الاتحاد الوطني الديمقراطي والاتحاد من اجل التقدم والاخوة) لخوض الشوط الثاني من هذه الانتخابات والذي جاءت نتائجها كالآتي:

- قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي - ٥٠ % من مجموع الاصوات.  
- قائمة الاتحاد من اجل التقدم والاخوة - ٤٨ %.

وفي ضوء تلك النتيجة النهائية تقاسمت القائمتان مقاعد البلدية الستة والثلاثين حيث كان نصيب الاتحاد الوطني ١٩ مقعدا ونصيب الاتحاد من اجل التقدم والاخوة ١٧ مقعدا وسوف ينتخب رئيس مجلس البلدية من القائمة صاحبة الاغلبية ويتم انتخابه بالاغلبية.

### ملاحظات ونصائح:

في ضوء هذا النموذج الديمقراطي الذي فصلناه عن انتخابات مجلس بلدية نواكشوط العاصمة ومن منطلق الحرص على هذه التجربة الديمقراطية الجديدة في موريتانيا ننصح بالآتي..:

- ان تكون هذه التجربة بداية خطوات متزنة نحو الشورى الاسلامية التي تطمئن اليها نفوس المجتمع الاسلامي وموريتانيا جزء من هذا المجتمع العريض  
- ان لا تكون امتدادا للديمقراطية الغربية بل نابعة من تراثنا الاسلامي مستلهمة منه الرشد والهداية.

- ان تأخذ الواقع الموريتاني العرقي بالحسبان (عرب + بربر + زنوج) للانطلاق من المفهوم الاسلامي للوحدة والمساواة بين العناصر الاجتماعية المختلفة (ان اكرمكم عند الله اتقاكم).  
ومن الملاحظات الهامة على سير انتخابات نواكشوط ما يلي:

- كانت المزايدة بالاسلام واضحة في الحملات الانتخابية حيث كانت كل قائمة انتخابية مهما كان اتجاهها او برامجها الانتخابية تتمسح بالاسلام وتخصص له جانبا كبيرا من برامجها وخطبها السياسية. وذلك لدغدغة العواطف الدينية الاصيلة لدى الشعب الموريتاني المسلم. كما يشير ذلك الى تنامي اتباع الاتجاه الاسلامي في موريتانيا حيث اصبح يحسب له الف حساب في كل عمل سياسي.

- كما يلاحظ انه تم تمثيل كل الحركات السياسية الموجودة في البلد على مستوى انتخابات نواكشوط باستثناء حركة واحدة وهي حركة دعاة القومية الافريقية التي اصبح معظمهم الان وراء قضبان السجون لاسباب سياسية.

- لوحظ قصور فادح في تسجيل الناخبين اذ ان مدينة نواكشوط التي يبلغ تعداد سكانها ٤٠٠ الف نسمة لم يسجل منهم سوى (١٠٤) الاف نسمة لاسباب ادارية - رافق الحملة الانتخابية تبذير فاحش للاموال بغير حق شرعي ولا مصلحة عامة في حين تعيش شريحة من الشعب في جوع في الاحياء الفقيرة المحيطة بالعاصمة نواكشوط. الى جانب محاولات التأثير على آراء المواطنين وكسب اصواتهم بالوسائل المادية.

هذه بعض الملاحظات التي يمكن تسجيلها على التجربة الديمقراطية الفتية في موريتانيا فلعل الايام تزود القائمين على هذه التجربة بمزيد من الخبرات السياسية والفنية للانطلاق بهذه التجربة نحو آفاق ديمقراطية واسعة تعتمد على الشورى الاسلامية لتحقيق طموحات وآمال الشعب الموريتاني المسلم في الامن والاستقرار والازدهار الاقتصادي والسياسي.

# انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لا تتوقف الحجارة في مواجهة الرصاص

ففي مدينة رام الله جرت مظاهرات طلابية رشق خلالها المتظاهرون قوات الاحتلال والعربات العسكرية بالحجارة ورددوا هتافات معادية للاحتلال في الوقت الذي اضربت فيه المدارس والمحلات التجارية احتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي يلقاها ابناء فلسطين على ايدي قوات القمع الصهيونية.

كما شهدت مدينة البيرة المجاورة ومخيم الامعري مظاهرات مشابهة اطلق فيها جنود العدو العيارات النارية والغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المتظاهرين مما تسبب في وقوع بعض الاصابات.

وفي مدينة نابلس واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها على مخيم عسكر القديم لليوم الثالث على التوالي في الوقت الذي اضرب فيه

الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال بالحجارة.

لا يزال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يعلن كل يوم رفضه للاحتلال، بل رفضه للكيان الصهيوني على ارض فلسطين جلة وتفصيلا. وهو يعبر عن هذا الرفض بكل الوسائل المتاحة لديه من اضرابات ومظاهرات وقذف بالحجارة.. وهذه بعض التفاصيل :

**وفي مخيم عسكر الجديد:** رشقت سيارات المستوطنين الصهاينة التي كانت متوجهة الى مستوطنة «الون موريه» بالحجارة وقام المستوطنون باطلاق النيران باتجاه ابناء شعبنا جرت في اعقابها مطاردة في ازقة المخيم انتهت باعتقال طفلين وعدد من الطلاب كما رشقت دورية عسكرية بالحجارة في مخيم بلاطة.

**وفي رام الله:** جرح احد الجنود الصهاينة بالحجارة وقال راديو العدو الذي اورد النبا ان السيارة التي كان يقودها الجندي المذكور اصيبت باضرار بالغة.

**وفي مخيم الامعري:** افادت الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني اقدمت مؤخرا على اعتقال المئات من شباب المخيم بدعوى التظاهر ورشق دوريات العدو بالحجارة.

وجاء في تقرير بهذا الخصوص ان معظم الشبان المعتقلين هم طلبة في المدارس وتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٨ عاما وان عددا كبيرا منهم اعتقل اكثر من مرة.

وفي يوم ٣١٩ جرت عدة مظاهرات ضد الاحتلال الصهيوني في العديد من المناطق المحتلة تخللتها صدامات عنيفة مع دوريات العدو العسكرية.

**في قطاع غزة** جرت يوم ٣/٧ مظاهرات جماهيرية حاشدة في ذكرى انسحاب القوات الصهيونية من مدينة غزة عام ١٩٥٧.

وافادت الانباء ان مصادمات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال التي دفعت بتميزات كبيرة من افرادها في محاولة لقمع المظاهرات واستخدمت خلالها الغاز المسيل للدموع والاعيرة النارية وشنت حملة مدامات شملت العديد من المنازل والمحلات التجارية واعتقلت عددا من المواطنين.

فيما قام الشبان باحراق الاطارات واغلاق الشوارع.

**وفي مخيم عسكر القديم:** جرت مظاهرات مماثلة في مخيم عسكر القديم القريب من مدينة نابلس المحتلة رشقت خلالها دوريات العدو بالحجارة احتجاجا على الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على مدخل المخيم.

وكانت تلك القوات احتجزت يوم ٣/٨، ٣٠٠ مواطن على مدخل المخيم وارغمتهم على الوقوف مرفوعي الايدي واعتدت عليهم بالضرب المبرح ثم اقتادتهم الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني في نابلس.



طلبة المدارس وخرجوا الى الشوارع في مظاهرات صاخبة رشقوا خلالها السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

في الوقت الذي هددت فيه سلطات الاحتلال سكان المخيم باتخاذ مزيد من الاجراءات التعسفية ضدهم في محاولة لوقف المظاهرات المعادية للاحتلال.

وتعرضت عربة عسكرية للرشق بالحجارة في الحي الشرقي لمدينة نابلس تدخل على اثرها جنود الاحتلال وقاموا بعملية مطاردة للشبان الفلسطينيين واعتقلوا عددا منهم.

وفي مدينة جنين واصلت السلطات العسكرية الصهيونية منع المواطنين في مدينة جنين ومخيم جنين من السفر الى الاردن عبر جسر دامية للاسبوع الثالث على التوالي.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال سبق لها وان منعت سكان المنطقة من السفر لمدة اربعة اشهر مما الحق اضرارا جسيمة بالمواطنين وخاصة منهم العاملين في البلدان العربية.

وفي يوم ٣/١٠ اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني كلية الروضة بنابلس وارغمت الطلبة على التجمع في ساحة الكلية وانهالت عليهم بالضرب المبرح.

وذكرت وكالات الانباء ان مئات الجنود الصهاينة حاصروا مبنى الكلية قبل اقتحامها واغلقت جميع الشوارع المؤدية اليها وابعدت المراسلين والصحفيين الذين تواجدوا في تلك المنطقة اثناء اقتحام الكلية.



واوضح المراسلون ان الحصار العسكري حال دون معرفة عدد الاصابات بين الطلبة فيما تأكد اعتقال اكثر من عشرة طلاب.

وفي المخيمات المحيطة بنابلس تعرضت دوريات الاحتلال للرشق بالحجارة وخاصة في مخيم بلاطة وعسكر وردد المتظاهرون هتافات معادية للاحتلال ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

واكدت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال اعتقلت في مخيم بلاطة ثلاثة اطفال لا تتجاوز اعمارهم الحادية عشرة وهم: علاء الدين الحافي وصبحي حرحرة، وعامر الزوكاري.

وداهمت قوات الاحتلال خلال تفريق التظاهرات مركز الشباب الاجتماعي واجبرت جميع الشبان على التجمع في الساحات العامة وانهاوا عليهم ضربا بالهراوات واعقاب البنادق.

وهاجم جنود الاحتلال مدرسة مخيم عسكر الاعدادية واطلقوا الرصاص والقنابل المسيلة للدموع داخل قاعات الدراسة مما ادى الى اصابة العديد من الطلبة بحالات اغماء.

وفرضت سلطات الارهاب الصهيوني حظر التجول على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم وشنت حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين.

وقال راديو العدو ان مواطني المخيم رشقوا باصا عسكريا بالحجارة مما ادى الى تحطيم نوافذه واصابة احد ركابه بجراح.

#### والخام كاهانا يهدد

من جهة اخرى وزع الخاخام العنصري مائير كاهانا رسائل تهديد على اهالي المخيم المحاصر تحت حماية قوات الاحتلال.

وطالب عضو الكنيست عن حركة «كاخ» العنصرية في رسائله اهالي المخيم بقبول ما اسماء «سيادة شعب اسرائيل، والاعتراف بانه ليس للشعب الفلسطيني حقوق قومية او الرحيل خارج ارض الوطن».

في قلقيلية: داهمت قوات الاحتلال قرية عزون واعتقلت عشرات الشبان بدعوى رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان الحاكم العسكري للمدينة كان على رأس القوة التي اقتحمت القرية وبثت الرعب بين مواطنيها.

وفي رام الله قررت سلطات الاحتلال

اغلاق معهد المعلمات بالمدينة لمدة اسبوع بحجة قيام الطالبات بمظاهرات معادية للاحتلال وتضامنا مع سكان المخيمات المحاصرة في بيروت.

#### الارهابي «رايين» يعلن مسؤوليته عن اطلاق الرصاص

كشف الارهاب الصهيوني «اسحاق رايين» وزير حرب العدو النقاب عن انه قد اصدر الاوامر لقوات الجيش وحرس الحدود باطلاق النار على ابناء الشعب الفلسطيني اثناء المظاهرات العارمة التي قاموا بها مؤخرا مما ادى الى استشهد واصابة العديد منهم.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص عمدا باتجاه ابناء فلسطين ابان الانتفاضة الشعبية التي شهدتها الاراضي المحتلة احتجاجا على حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان من قبل عصابات امل وتساعد القمع الصهيوني.

واكد اسحاق رايين في جلسة الكنيست يوم ٣/٥ ان سياسة الحكومة «الاسرائيلية» تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تعتمد على تطبيق هذه السياسة القاضية باطلاق النار على كل من يرشق الحجارة ويلقي زجاجة حارقة وقنبلة يدوية او يصنع عبوة ناسفة.

#### قوات العدو تقتحم معتقل الفارعة

اقتحمت قوات كبيرة من جيش العدو وحراس الحدود الصهيوني يوم ٣/٩ معتقل الفارعة بمدينة نابلس المحتلة لقمع انتفاضة ابطالنا المعتقلين ضد الممارسات الوحشية التي تمارسها ادارة المعتقل.

وافادت الانباء الواردة من المعتقل ان جنود العدو قاموا بالاعتداء على المعتقلين بالهراوات والغازات الخائقة مما ادى الى اصابة العديد من المعتقلين بجروح وحالات اغماء.

والشعب الفلسطيني خارج فلسطين وبالتحديد في مخيمات لبنان يواجه هجمة ربما تكون اشد فتكا من هجمة الصهاينة، وهو في هذه المخيمات لا يقاوم القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة فقط بل انه يقاوم الجوع والمرض بنفس لا تعرف الوهن وينتظر من الاشقاء والاخوة عربا ومسلمين ان يقفوا معه.

# الجبهة الشعبية وطمس الهوية الإسلامية

والقضاء على الاسلام والمسلمين في ارتيريا او كرس كل جهوده وطاقاته لتطبيق المبادئ الماركسية اللينينية للشعب لطمس هويته الاسلامية وتضييلا للجمهور رفع شعارات تحمل في طياتها السم الزعاف كشعار: «تحرير الانسان قبل تحرير الارض وشعار لا بد من القضاء على الاقطاع ومحاربة البرجوازية المحلية والاجنبية» الخ.

والشعبية وصمت التنظيمات الاخرى بانها تحمل في احشائها جنين الاقطاع والرجعية مما ادى الى حدوث نكسات في نضال ارتيريا وذلك لان هذه التنظيمات لم تحاول السمو بالشعب من اوتار القيم الموروثة والتقاليد التي لا تتماشى مع مرحلة النضال والتحرر ويعنون بذلك الاسلام وقيمه الاخلاقية — الى المفاهيم الشورية ذات المحتوى التقدمي الاشتراكي ولم يذكروا انهم نتاج حزب العمل الارتيري الذي تأسس عام ١٩٦٨ وانهم رضوا من لبانه وتلقوا تعاليمهم عنه، ولكن لم يعترفوا له بشرف السبق في مضمار الاحاد. نعم ان الجبهة الشعبية قد بذلت قصارى جهدها فيما اسمته التغيير الاجتماعي اي محاولة طمس الهوية الاسلامية في ارتيريا وما يتبحون به مفاخرة على التنظيمات الاخرى انهم استطاعوا في فترة وجيزة ان يحولوا بعض مفاهيم المجتمعات المحافظة ذات الاصلية الدينية الى مفاهيم تقدمية اشتراكية وان مبادئهم الاشتراكية لم تعد نظريات فحسب بل جسدها في واقع الحياة العملية وان عملية تحرير الانسان عند الشعبية تواكب جنباً الى جنب عملية تحرير الاراضي حتى اذا ما جاء الاستقلال يكون المجتمع قد استوى على سوقه وآتى ثماره البانعة ذات الصبغة الماركسية ولا تحتاج الدولة الى بناء مجتمع اشتراكي جديد ولاجل هذا كله

وعمدوا الى عدة وسائل من شأنها رآب الصدع، والقضاء على جرثومة الخلاف وجمع المقاتلين تحت قيادة واحدة وعندما تقترب ساعة النصر كانت العناصر الانتهازية توجع نار الخلاف مرة اخرى فيزداد الخرق على الراقع وتتسع هوة الانقسام والتشردم واخيرا تمخضت الخلافات عام ١٩٧٠ عن تنظيم اخر عرف بـ «قوات التحرير الشعبية» وتطور الخلاف بين التنظيمين الى ان تحولت الى صراع دموي وتصفية جسيمة استمرت قرابة الثلاث سنوات راح ضحيتها الاف المقاتلين الابرياء ومرة اخرى حاولوا تضييق هوة الانقسام فانعقد مؤتمر الخرطوم في ١٩٧٥/٩/٢ ولاحت بشائر النصر واتفقت القيادات حول الوحدة الاندماجية وهنا رأت عناصر اخرى ضرب مصالحها والقضاء على مطامعها المستقبلية وابدت تذمرا شديدا عن الوحدة الى ان ادى بهم هذا التذمر والاستياء من الوحدة الى تشكيل تنظيم ثالث ليختلف في طبيعته ومنهجه عن التنظيمين الآخرين وذلك في ١٩٧٦/٣/٢٣ وهذا التنظيم هو الجبهة الشعبية.

والجدير بالذكر ان كل الخلافات كان سببها عودة تلك الكوادر المبتعدة من قبل الثورة الى ارض الوطن لان الكل تشرب ثقافة البلد المبتعث اليه، فعند عودته حاول ان يطبق منهج ذلك البلد في مختلف المجالات على الشعب الارتيري شكلا ومضمونا وبما ان هذه الثقافة والايديولوجيات المستوردة تختلف من بلد الى اخر فطبيعي ان يحدث تنافس وصراع بين تلك العناصر فتتنظم الجبهة الشعبية لتنظيم صليبي في دوافعه الذاتية وماركسي في منهجه واغاط حياته ومنذ اللحظات الاولى من ميلاده فرض توجهاته الدكتاتورية وبسط نفوذه وسطوته على اماكن تواجده وشرع عن ساعد الجد والاجتهاد

ان مما يندى له الجبين ويتقطع له القلب كمدا، ان كثيرا من ديارنا الاسلامية — ومنها ارتيريا — الا ما رحم ريبك تعج وتموج بتيارات فكرية منحرفة ومبادئ هدامة ونظريات وايدولوجيات لا تتفق ومعتقدات الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم. الامر الذي جعل كثيرا من الشباب ينحرف وراء تلك التيارات الاحادية والشعارات البراقة التي لا تمت الى عالم الواقع بصلة، فتمرغ هؤلاء الشباب في حمايتها وشربوا من مستنقعاتها الآسنة وانصهروا في بوتقتها وتنكروا هويتهم الاسلامية ولم يقف الامر عند هذا الحد حيث اصبح الشباب دعاة ومنظرين للاحاد، وبالتالي اصبحت كثير من البلاد الاسلامية معاقل كفر، وبؤر فساد يستشري منها الباطل واطل منها على المجتمع المسلم كابوس حالك وظلام دامس فاصبح المسلم يتخبط في دياجير تلك المبادئ الاحادية ولم تكن الرؤية الاسلامية واضحة امامهم. والجبهة الشعبية احدى تلك التيارات الاحادية التي تحاول طمس الهوية الاسلامية في ارتيريا.

وقبل ان نتحدث عن ممارساتها الاجرامية ضد الاسلام والمسلمين في ارتيريا ليستحسن ان نلقي الضوء حول اسباب قيام هذا التنظيم. كانت الثورة الارتيرية تعيش تحت قيادة واحدة طيلة السنوات الخمس الاولى من تأسيسها وعندما طبقت حرفيا وقبل دراسة مسبقة تجربة الثورة الجزائرية في تقسيم الثورة حسب المناطق عام ١٩٦٥ دب الخلاف وسرت جرثومة الاقليمية والنعرات القبلية في عروق القيادات وبرزت الدوافع الذاتية واطماع المناصب في القيادات وظهرت عوامل التفرقة والانشقاق في الثورة الا انهم تنبهوا لهذا الخطر الداهم الذي يتهدد الثورة فحاولوا ان يعيدوا المياه الى مجاريها



• وحدة المجاهدين الارتيريين على النهج الاسلامي هو الطريق الصحيح للتحرير.

١٠ - فصل التعليم عن الدين وفصل الدين عن السياسة أ - وهذا هو المنهج العلماني الذي اودى بحياة الخلافة الاسلامية ولم يتضرر المسلمون من مناهج الغرب والشرق بمثل ما تضرروا من هذا المنهج الخبيث.

١١ - وتحقيقا لهذا فان الشعبية تركز في حالات تجنيدها الاجبارية على المؤسسات الدينية من اجل ايقافها وتعويق نشاطها وتفريق الدارسين فيها.

١٢ - وضمن السياسة التي تنتهجها الشعبية في توعيتها الجماهيرية انها تعقد الاجتماعات ايام الجمع والايام الاخرى قبيل الصلاة بقليل ويا ويل لمن حاول التنصل من الاجتماع او قال حان وقت الصلاة فان المراءوات تنهال عليه ويضرب بالسياط حتى ينفى عليه وبهذا يعلم بطلان قولهم انهم يحترمون الدين وتقاليده ويسمحون بممارسة الشعائر التعبدية.

١٣ - والادهمى من ذلك كله ما جاء على لسان الامين العام للجبهة الشعبية في احدى مقابلاته من ان اشتراكية الجبهة الشعبية اشتراكية عملية نابعة من ذات الشعب الارتيري وليست مستوردة سبحانه هذا بهتان عظيم متى كان الشعب الارتيري اشتراكيا؟ انها اعاجيب والاعيب بالشعوب المقهورة المستضعفة وتضليل الرأي العام العالمي واخفاء للحقائق.

اخى القارئ ماذا بقي للاسلام والمسلمين في ارتيريا بعد هذا كله، انتهاك للاعراض وعاربة للاسلام جهارا وضرب للمؤسسات الدينية وعزل الدين عن الحياة حتى فيما يسمى بالاحوال الشخصية وسلب الحريات حتى في اقامة الشعائر التعبدية ورسم سياسة بلشفية حراء للشعب وتأميم للاراضي الزراعية وتقسيمها على النهج الشيوعي كما حدث في قريتي الزين وزاغر وغيرهما من الاماكن التي جسدوا فيها مبادئهم الماركسية.

ابعد هذا كله نشك في ان الشعبية تريد استئصال شأفة الاسلام والمسلمين في ارتيريا؟ او بعد هذا كله نستسيغ التقاعس عن الجهاد؟ أي ورابي ان المعطيات في الساحة الارتيرية اليوم لتوحي بان مصير المسلمين في ارتيريا سيكون كمصير المسلمين في الاندلس او كمصير المسلمين في البانيا ان لم يتداركنا الله برحمته.

ارادة ونزوة الرجل اي ان للمرأة ان تطلق الرجل متى ارادت.

٥ - انشأت الجبهة الشعبية خلايا سرية للنساء لعب اعضاؤها دورا مهما في عملية التحول الاجتماعي في حياة القرية.

٦ - ومما يعدونه مفخرة تاريخية للجبهة الشعبية ان ما لا يقل عن ٢٥٪ من مقاتلي الشعبية هم من النساء والمقاتلات في الجبهة يشتركن ايضا في الزراعة والصناعات الحرفية والعمل في المعامل الالية وفي الورشات الكهربائية وورشات صيانة الاسلحة بالاضافة الى اشتراكهن في العمليات العسكرية.

٧ - ويقولون ليس هناك في الجبهة الشعبية عمل مخصص للرجال فقط وان الجبهة تسعى ايضا لزيادة عدد القائدات من النساء.

٨ - ومن اجل هذا كله قامت الجبهة الشعبية بحملة تجنيد اجبارية واسعة النطاق للفتيات المسلمات حتى المتزوجات منهن وربما الان عدد المقاتلات في التنظيم يقارب عدد المقاتلين من الرجال.

وجاء ايضا في برنامج مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي للجبهة الشعبية ما يلي:

٩ - ترسيخ الثقافة والتقاليد والعادات ذات المحتوى التقدمي.

اي غرس المبادئ الماركسية واللينينية والماوية في الشعب واقصاء القيم الاسلامية والتقاليد الدينية عنه.

فقد ركزوا على المرأة ايماء تركيز تأسيا بالصهيونية العالمية ورببيتها الماسونية لان المرأة هي المعول الاساسي لهدم الشعوب عندهم

اخى القارئ لكى تتأكد من ممارستهم الاجرامية ضد قيم الشعب اتركك الى ما جاء في ادبياتهم وبرنامجهم السياسي حتى تحكم وبنفسك على هوية هؤلاء.

جاء في برنامج التحرر الوطني الديمقراطي للجبهة الشعبية في خصوص المرأة ما يلي:

١ - تضع الشعبية خطة شاملة التي تمكن من تخليص المرأة الارتيرية من العمل المنزلي وتطویر درجة اشتراكها في العمل السياسي والثقافي والحرفي.

٢ - مساواة المرأة بالرجل في العمل السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والحياتي.

الخ

٣ - تسن قوانين تقدمية للأسرة اي ليس له اي صلة دينية ولا اي قيمة اخلاقية.

وفي كتاب «وراء الحرب في ارتيريا» صفحة ١٣٢ جاء ما يلي:

٤ - «.. ان تشريعات الزواج التي اعلنتها الجبهة الشعبية عام ١٩٧٨ تتناقض تماما مع قوانين وعادات المجتمع الابوي ووفق هذا القانون الغيت زيجات الاطفال الارغامية من ضمن اشياء اخرى في المناطق المحررة اما بالنسبة للطلاق فانه لم يعد وفقا فقط على

# الصحوة الإسلامية

متى بزغ فجرها  
في الافق؟

لله، وكرسوا جهودهم للاسلام، وعقدوا العزم على المضي قدما لاعادة التاريخ والابحار، بل اعلنوا على مسامع الدنيا شعار: الاسلام دين ودولة، وعبادة وجهاد، واخلاق وسياسة.. بل هو بالاختصار؛ نظام حكم ومنهج حياة.. وسوف يأتي الكلام عن هذه الحركات الدعوية المعاصرة بالماحة مختصرة في موضع اخر ان شاء الله. ولكي نحيط ببحت الصحوة الاسلامية احاطة شاملة، وتتكلم عنها بعمق واستيعاب يحسن التعرض اولا لابتداء ظهورها في العالم الاسلامي وكيف اطلت برأسها على الدنيا؟

## متى ابتداء ظهور الصحوة؟

على اعقاب الغاء الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ عا يد «اتاتورك»

غاب الحكم سلامي عن كثير من بلاد الاسلام، واتجهت الحكومات التي كان بأيديها الزمام الى لمة البلاد التي هي تحت سيطرتها، ففصل الدين عن الدولة، وابعدت التشريع الاسلامي عن واقع الحياة.. فاصبحت اداة للقانون والتشريع للبرلمانات والحكم للعلمانية.

وكان من نتيجة ذلك ان تشتت امة الاسلام، وتمزقت الى دويلات، وحكمها عملاء، وحل عليها الضعف والوهن، واصبحت العوبة بيد الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا وروسيا.

ولعبت الماسونية العالمية الخفية التي تدبرها اليهودية دورا كبيرا في اجتذاب اصحاب النفوذ والجاه والغنى.. فاصطنعت منهم

الامور في اكثر البلاد الاسلامية العلمانيون، فاصبح الحكم للعلمانية، والتشريع للبرلمان، والسيادة للقانون. بل اطلقت - وبالإسراف - شعلة الخلافة العملاقة الرائدة التي كانت تشرق على الدنيا بنورها وهديها، وتطل على العالم بشموخها وعزتها.. بل كانت الدول الكبرى تهابها، وتخشى بأسها، وتتصاغر امام قوتها ووحدتها، وتحسب لها الف حساب.

● اما عهد الصحوة: فكانت اطلالته على العالم الاسلامي بعد عشرين عاما على وجه التقريب من الغاء الخلافة، حيث كانت دولة الاسلام الضخمة العظيمة مجزأة الى دويلات صغيرة،

فكان من نتائج ردود الفعل هذه ان تقوم في العالم الاسلامي حركات اصلاحية ودعوية تولى زمامها رجال اخلصوا دينهم



● الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله..

ان كثيرا ممن يحبون سبر اغوار الحقيقة من شتى الاتجاهات الفكرية والسياسية والعقيدة في العالم يريدون ان يعرفوا المزيد عن الصحوة الاسلامية التي اصبحت تطل برأسها اليوم على بلاد الاسلام في كل مكان.. رغم الحكومات اللادينية التي تأخذ بخناقها، وتلاحقها وتحاربها، وتحول دون انتشارها وامتدادها.. ورغم مخططات الدول الاستعمارية والشيوعية والصهيونية العالمية، والماسونية الخفية.. التي تستهدف استئصال الصحوة، وقلع جذورها من ارض الاسلام حتى لا يقوم للمسلمين قائمة، ولا يرتفع لهم رأس!!

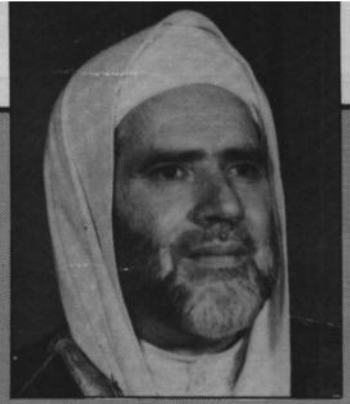
والكلام عن الصحوة الاسلامية في العصر الحديث يضطرنا ان نميز بين عهدين:

الاول: عهد الغفوة والسبات:

الثاني: عهد الصحوة والعمل.

● فعهد الغفوة: يبدأ ظهوره من اواخر الحكم العثماني الى الغاء الخلافة الى عشرين عاما بعد الالغاء فامة الاسلام في هذا العهد كانت تغط في نوع عميق، وما تدري المؤامرات التي كانت تحاك ضدها، ولم تكن تأخذ باسباب النصر ماديا ومعنويا، ولم تكن تفكر في توحيد جبهتها امام قوى التآمر والاستعمار.. محليا ودوليا، ولم تتحرك احساسها ومشاعرها.. لتقف على اختلاف مستوياتها صفا واحدا. بجانب الخلافة الاسلامية، لتستأصل من ارض الاسلام شأفة التآمر، وترد كيد العملاء والخونة والمستعمرين. على اعقابهم خزايا نادمين مدحورين.

فكان من نتائج هذه الغفوة ان استلم زمام



بقلم: د.  
عبدالله ناصح علوان

حكاما يأتمرون بأمرها، وينفذون مخططاتها  
باساليب متنوعة، وشعارات مطروحة  
يطرحون شعار الوطنية حيناً، والتقدمية  
أحياناً، ويرفعون شعار القومية تارة،  
والاشتراكية أخرى..

هذا عدا عن مناداتهم بشعارات: تحرير  
المرأة، وتحرير العامل، وتحرير الفلاح.. الى  
غير ذلك من هذه الشعارات المطروحة،  
والشارات المرفوعة.. التي تستهدف صرف  
الجيل المسلم عن العمل للاسلام،  
والمجاهدة في سبيله. لينعطف بكلية نحو  
مبادئ وشعارات وافكار.. ما انزل الله

بها من سلطان وبالتالي لجري لاهثا وراء  
الميوعة والاباحية والانحلال!!

● فمن الطبيعي بعد كارثة الغاء الخلافة،  
وتفتيت الدولة الاسلامية الى دويلات  
وطرح الشعارات المزيفة، وما ترتب عليها  
من اثار وانعطافات في فكر الجيل المسلم  
ومعتقداته وتصوراتهم فمن الطبيعي بعد هذا  
كله ان تنبثق في المجتمعات الاسلامية  
حركات ودعوات تنادي بالعودة الى حكم  
الاسلام والعمل على الاخذ بمبادئه في شتى  
مجالات الحياة، لتعود للمسلمين خلافتهم  
الاسلامية وامجادهم التاريخية والسياسية.

فمن اشهر هذه الحركات: حركة  
«الاخوان المسلمين» في مصر، وحركة  
«الجماعة الاسلامية» في باكستان.  
وحركة «التبليغ» في الهند، وحركة  
«حزب التحرير» في الاردن، وغيرها من  
الحركات.. ولا شك ان حركة «الاخوان  
المسلمين» التي أسسها الامام الشهيد  
حسن البنا هي اوسع هذه الحركات  
انتشارا وامتدادا وشمولا وحركية في  
العالم.

● ومن الطبيعي كذلك ان ترتفع —  
نتيجة ردود الفعل هذه — في اجواء العالم  
الاسلامي شعارات: الله غايتنا، والرسول  
قدوتنا، والقرآن شريعتنا، والجهاد سبيلنا،  
والموت في سبيل الله اسمى امانينا.. وان  
تطرح كذلك شارات: الاسلام دين ودولة،  
ومصحف وسيف، وعبادة وسياسة، ونظام  
حكم، ومناهج حياة.

● ومن الطبيعي ايضا ان تنبثق في بلاد  
الاسلام هنا وهناك اقلام اسلامية مخلصه،  
لتعطي للجيل الاسلامي التصور الصحيح  
عن الاسلام في خصائصه، وشمولية  
مبادئه، وعظمة تشريعه، وفعالية عطائه..  
وتطالب امة الاسلام بالعودة الى اصالتها في  
تميز الشخصية الاسلامية، وفي التزام المنهج  
الرباني، وفي النهوض بمبادئ الدعوة، وفي  
التحرك الصادق للعمل على بناء العزة،  
وتأسيس الدولة، والاحتكام الى شريعة  
الله..

فبناء على ولادة هذه الحركات،  
ورفع هذه الشعارات، واعلان هذه  
النداءات، وانطلاق هذه الاقلام..  
استجاب الكثير والكثير من شباب  
الاسلام الى دعوة الاسلام، وانتموا الى  
جماعات العاملين المخلصين، وانطلقوا في  
مبادئ الدعوة الى الله مبلغين هادين..  
يلفون رسالات الله، ويخشونه ولا يخشون  
احدا الا الله.

فكان من نتيجة ذلك ان اطلت  
الصحة الاسلامية على العالم الاسلامي،  
وظهرت اثارها في كل القطاعات العمالية،  
والنسائية، والمهنية. فحيثما سرت تجد  
الشباب المسلم الملتزم بالدعوة، واينما  
توجهت تجد الجيل المؤمن الذي يعطي ولاءه  
للاسلام، واينما التفت تجد المظهر الشرعي  
المتميز، والسلوك الاسلامي الرائد!!  
تجد كل هذا... من شباب وشابات آمنوا  
بربهم فزادهم هدى.

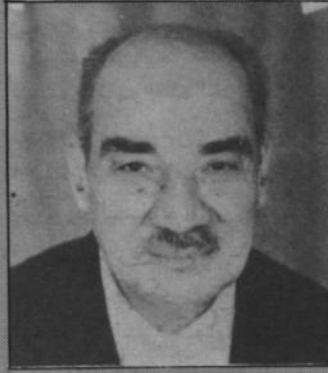
هل عرفنا كيف انبثق فجر الصحة  
الاسلامية على بلاد الاسلام؟ وكيف تمت  
ولادتها في العالم الاسلامي في كل  
مكان؟



● جيل الصحة بحاجة لرعاية ماسة.

## لم يتنبه المسلمون إلا ضحى الغد

لقد حال الغرب ولا يزال يحول بيننا وبين امتلاك ارادتنا او بناء مجتمعتنا وحضارتنا على اساس منهج القرآن الذي عشنا في احضانه اربعة عشر قرنا فدفعونا عن طريق تزييف منهج التعليم الى ان نكون اولياء للثقافة الغربية او يكون ولاؤنا لايدلوجيات ومناهج تختلف عن الاصولية الاسلامية، ولقد جربنا هذه المناهج الوافدة فلم نجد فيها الا الهزيمة والنكسة والنكبة، فكان علينا ان نعود مرة اخرى الى المنابع.



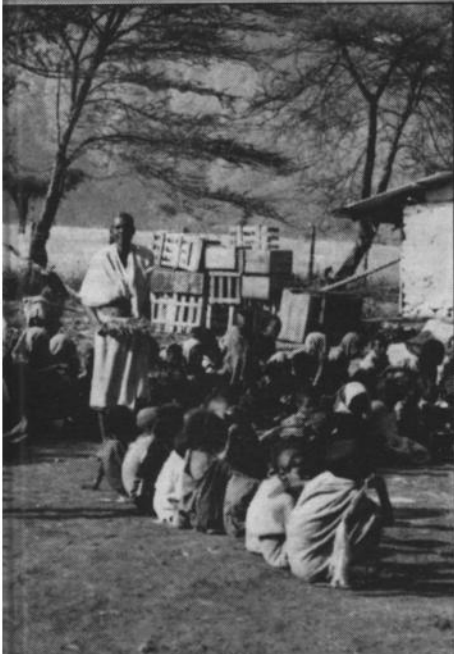
بقلم:  
الاستاذ انور الجندي

منهج التربية الاسلامي وفرض منهج الغرب العلماني المفرغ من العقيدة والاخلاق.

فما نحن فيه الان ليس امرا قد قبلناه او ارتضيته، ولكنه اسلوب فرض بنفوذ الغرب ولو كانت لنا حرية الارادة لاخذنا ورفضنا وفعلنا وعدلنا وما كنا قد استسلمنا على هذا النحو الذي وسع شقة الخلاف، حتى جاء اليوم الذي اصبح واضحا ان التجربة الغربية لم تنجح بل سقطت سقوطا شديدا، وتركت مجتمعا مضطربا، مليئا بالثغرات، من خلال هذه الموجة العنيفة المضطربة التي قذفنا بها الغرب من خلال الاباحة والتحلل والخمر وعلب الليل والسموم بهدف تدمير شبابنا المسلم حتى يقضي على الذخيرة الاسلامية المرتجاة، لقد بدأ الغرب ما امتلكه من قدرات علمية وتقنية حين رفض الطريق الصحيح للعلم على طريق الله تبارك وتعالى فاصبحت هذه الحضارة على نفس الطريق الذي انهارت فيه حضارة الرومان والفرس.

ان المسلمين يجب ان يكونوا قد وصلوا بعد هذه التجربة الطويلة المريرة مع الغرب الى حقيقة اساسية هي ان لا ينتظروا من الغرب ان يعطيهم منطلقا الى امتلاك ارادتهم او اقامة مجتمعتهم او استئناف عطاء حضارتهم فان هذا الامل لم يكن موجودا اصلا، طوال فترة الاتصال بهم، ولكن كانت هناك خدعة اتفق عليها الغربيون مع اوليائهم الذين شكلوهم في ارسالياتهم واتخذوهم اداة لتنفيذ مخططهم الذي كان يرمي اساسا الى «تغريب» هذه الامة واخراجها من فطرتها واسلامها وعقيدتها وعقليتها الاسلامية ووجدانها بعد ثلاثة عشر قرنا حيث اوقف الغرب المتسلط بالسلطان العسكري والسياسي نظام الحكم السياسي الاسلامي شريعة واقتصادا وتعلما وقد مضى في طريقه يعد كوادر مغربة سنوات طويلة وقد احس بانه قد استطاع فعلا السيطرة على هذه الامة وقد كشف ذلك هاملتون جب في كتابه (وجهة الاسلام) حيث تحدث عن تجربة التعريب التي تحركت قواتهم فيها عن طريق ارساليات التبشير من المغرب الى اندونيسيا وما حققت (وكان ذلك عام ١٩٣٠) العام الذي قالت فرنسا ان الجزائر بعد مائة عام قد اصبحت اسمها فرنسا الجنوبية، ولكن النقطة الاسلامية استطاعت ان تغير ذلك كله وان تفتح الابواب امام الاصالاة والعودة الى المنابع.

لقد فرض على المسلمين .. منهج لم يستشاروا فيه ولم يشكوه ولم يقلوه، وانما نفذ بسلطة سلطان الاستعمار العسكري والسياسي، فاقفوا منهج الاسلام لأول مرة بعد ثلاثة عشر قرنا وقررت مناهج القانون الوضعي ونظام الرأسمالية الاقتصادية واسلوب الليبرالية السياسية واسقط



مجالات الفكر والاجتماع وان يقوم الاصلاح على اساس المنابع الاسلامية نفسها دون تأويل او مغالاة وان يقدر فيه حساب الزمن وتغير الظروف والاوزاع والاعتراف بان اسلوب التربية الجامع (نفسا وعقلا وجسدا) هو امضى الاساليب.

كذلك فقد آمن المسلمون بان لهم اسلوب حياتهم الخاص ومفاهيمهم الخاصة التي تتلاءم مع عقيدتهم ومن الخطأ ان يقتبسوا كل شيء بالنسبة لما هو سائد في الغرب او يحكموا عليه تلك المعايير الغربية التي لا تتناسب مع الثقافة الاسلامية ككل.

وقد تأكد المسلمون بعد هذه التجربة الطويلة العميقة مع الغرب انه لا سبيل لهم لاستعادة مجدهم دنيا ونظام مجتمع واستئناف حضارتهم الا بالعودة الى المنابع، والتماس مفهوم الاسلام الاصيل الجامع، ونفض اليد من كل هذه المعوقات والاكاذيب الخادعة التي خدعهم بها جيل من الرواد المغربين غشوا امتهم من امثال طه حسين وعلي عبدالرزاق وسعد زغلول ولطفي السيد وغيرهم الذين حاولوا اقناعهم بان اسلوب العيش الغربي هو الذي يحقق لهم امتلاك الارادة وان الغرب لا يريد لهم الا ان يظلوا موردا للخامات وسوقا للاستهلاك دون ان يمكنهم من امتلاك التقنية او اقامة الصناعات الثقيلة او بناء قواعد الحضارة المادية على النمط الاسلامي الذي

يودون ان يقيموا على اساسه مجتمعاتهم وحضارتهم.

ولقد تبين ان اليقظة الاسلامية انما بدأت بتصحيح المفاهيم والتحرر من تلك الفاشية التي تثلت في سحابة سوداء من الفكر اليوناني والفارسي والهندي الوثني الاباحي التي عمت افق الاسلام وانشأت تلك الجيوب من الزنادقة والملاحدة ذوي الاسماء اللامعة التي حملوا هذه السموم وزينوها للناس وافسدوا بها اجيالا حتى حررهم الله تبارك منها بظهور المجددين من امثال الغزالي وابن تيمية وابن القيم وابن حزم.

وكان لا بد من العودة اولا الى قاعدة اساسية فولاذية رصينة هي ان الاسلام منهج حياة ونظام مجتمع وعليها يبنى الاساس المكين.

ولقد كان تاريخ الاسلام مفعما بالحياة والحركة، ولم يتوقف يوما عن تصحيح نفسه وتصحيح مفاهيم العقلانية او الصوفية او الفلسفية التي حاولت ان تسيطر وان تستعلي وتقتل الاسلام.

فقد كان معروفا في كل هذه المراحل من تاريخ الاسلام: ان الاسلام «ليس مجرد دين او عقيدة بالمعنى العام الشائع البسيط، كما انه ليس مجرد مجموعة من القواعد السلوكية التي تنظم حياة الانسان والمجتمع، افا هو اسلوب كامل للحياة يصل تأثيره الى كل جوانب الوجود الانساني ويصيفها بصيغة خاصة متميزة، انه يقود حركات الانسان ويوجهها في كل مضارب الحياة الفردية منها والاجتماعية المادية منها والمعنوية الاخلاقية منها والاقتصادية والقانون والثقافة والقومية منها والدولية على السواء (دانييل عسير).

فالاسلام نسق من المعتقدات بقدر ما هو طريقة للعبادة، انه ثقافة وحضارة معا، انه نظام قانوني كامل وشامل ونسق اقتصادي واسلوب وطريقة للعمل، انه سياسة واسلوب للحكم والادارة، وهو يضع قواعد تنظيم الوراثة والطلاق مثلما يضع قوانين للسلوك والتصرف في الحياة اليومية، وتوجيهات لللبس والمأكول والصحة العامة، انه دين ودولة، او دين وسياسة معا.

لقد مضى المسلمون مخدوعين او مبهوتين وراء دعوات مبدعاه بان منهج الغرب يمكنهم

من مقاومة نفوذ الاستعمار بان يجعل المسلمين على درجة مساوية للغربيين وان مفاهيم الاسلام (الدين والاخلاق) قد هجرها الغرب منذ قديم ومنذ هجرها فتحت له ابواب التقدم، وهذه مقولة مضللة قبلناها فترة من الزمن تحت تأثير هؤلاء المغربين الذين جاءوا من اوروبا وسيطروا على مقاليد الفكر والثقافة والتعليم والصحافة، وبالرغم من ان حركة اليقظة الاسلامية نصحتهم بان لا يستسلموا لهذه الخدعة فانهم مضوا في مرحلة الانبهار حتى جاءت (النكبة) وتكشف للمسلمين ان الغرب قد مضى يواجه المسلمين بوجه ويعمل بوجه اخر من خلال ارساليات التبشير وسموم الاستشراق والسيطرة على الصحافة والتعليم وغيره، ومن خلال النخبة التي سيطرت فسقطت الجبهة في يد النفوذ الصهيوني ووقع الصراع بين المسلمين من ناحية وبين الغرب والصهيونية والشيوعية في معسكرات ثلاث تجمع في اعماقها على اقتلاع الاسلام وتطرح في افقه نظرياتها وايدولوجياتها فيصبح المسلمون شيئا واحزابا ازاء الفكر الواحد وقد غاب مفهومهم الاصيل تماما عن الافاق حتى سقطت القدس فاحس المسلمون بان وجودهم قد اوشك على ان يتلاشى فعادوا الى انفسهم يلتمسون منهمج حيث ثبت لهم تماما فساد المنهجين اللذين قدما لهما خلال اكثر من سبعين عاما وتبين للمسلمين ما كان عليهم ان يعرفوه منذ اليوم الاول وهو ان الغرب لن يكون في يوم من الايام بالرائد الناصح الذي يهدي الى امتلاك الارادة لانه هو في حقيقة امره يطمع في ان يدمر في النفس المسلمة هذه الحصانة التي حصنها بها الاسلام تجاه الغزو الخارجي وحين وصف له ضرورة المراقبة في الشغور، وعدم اتخاذ غير المسلمين بطانة والذين تعرفهم في لحن القول والذين يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك، والذين يبسمون في وجوهكم فاذا مضوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ، وقد حذر القرآن من الغفلة عن الحراسة ودعا الى استدامة القدرة على الردع، هذه حقائق كان على المسلمين ان يعرفوها مبكرين ولكن حسن ظنهم في اولياء الثقافات الغربية خدعهم حتى وقعوا في النكبة والنكسة ووجدوا انفسهم اخيرا في موقف يتطلب استعادة القدرة على امتلاك الارادة وحماية البيضة.





المستشار الاستاذ سالم البهناوي

محاضر في جمعية الاصلاح الاجتماعي حول:

## خصائص التشريع الإسلامي

لقى المستشار الاستاذ سالم البهناوي محاضرة قيمة يوم الثلاثاء ١٠/٣/١٩٨٧ في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي حول خصائص التشريع الاسلامي وقد حضر جمع من الشباب للاستماع الى هذه المحاضرة القيمة. وقد تحدث فيها المحاضر الكريم عن خمس خصائص هامة للتشريع الاسلامي تميزه عن سائر التشريعات الاخرى سواء كانت سماوية ام وضعية، فاليكم ملخص ما ورد في هذه المحاضرة القيمة:

مثلا واحدا لم يصلح فيه تشريع الله لهذا الامر.

ولو جلسنا لنحصر ما كتبه الاوروبيون عما ورد في القرآن والسنة من امور حرام وكيف انها تفتك بالانسان وخاصة الفواحش التي فلتوا انهم يستطيعون حماية الانسان من اضرارها ببعض المذات ثم اتاهم ما يعرف اليوم بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ولن يقف الامر عند حد هذا المرض فان الله سبحانه وتعالى ما قطع بحرمة شيء الا ثبت انه ضار للانسان ومع هذا يجرؤ أقوام ويا ليتهم كانوا من غير العرب او من الذين يجهلون لغة القرآن الكريم ولكنهم يحملون اوجها عربية ولسانا عربيا ولكنهم يتكلمون بفكر غير عربي وغير اسلامي وكأنهم قد وكلوا عن هؤلاء الذين توارت اليوم اعتراضاتهم على الاسلام امام هذه الابحاث الكثيرة التي لا ينكرها الا كل جاهل وقاح.

الخاصية الثانية من خصائص التشريع هي انعدام الصراع بين الفرد والمجتمع، جميع الانظمة البشرية ترى فيها الصراع بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع منها ما يغلب مصلحة الفرد بصورة تهدر حقوق المجتمع ومنها ما يغلب مصلحة المجتمع تجعل الفرد كالحبوان بل ان الحيوان تكون له حقوق اكثر من الانسان في الانظمة التي تدعى انها جماعية وشعبية بينما ان الامر فيها بيد حفنة من الناس

الله في هذا الجانب. قال احد علماء النصارى في هذا وهو الدكتور نظمي لوقا في كتابه محمد الرسول والرسالة: «تزعم العلمانية الاوروبية ويزعم النصارى معها ان المسيح قال دع ما لقيصر ودع ما لله لله» وكأنهم قسموا هذا العالم الى شطرين شطر لله وشطر لقيصر ثم يقول نظمي لوقا ان القرآن الكريم يرد على هؤلاء جميعا في عبارة واحدة هي قوله تعالى: «قل ان الامر كله لله» ومن هنا فهذا التشريع ولانه من عند الله ما زال يتحدى البشرية جمعا لان يثبت احد منهم او يثبتوا جميعا ان حكما ورد في القرآن والسنة النبوية قد اعتراه النقص او الخطأ. نزلت آيات كثيرة من الاحكام على العرب وكانوا أميين لا يعلمون شيئا بل كانت الانسانية كلها في جهالة لا تعلم شيئا عن العلم والطب والابحاث، نزل القرآن يحرم الخمر ويحرم لحم الخنزير وامورا كثيرة لا تعلم الانسانية عنها شيئا عن اضرارها بل كانوا يظنون ان فيها منافع، نزل القرآن الكريم وقطع بتحريمها، هل اثبت هؤلاء مجتمعين ان شيئا من احكام الله تعالى في القرآن والسنة قد اعتراه الخطأ، ان ابحاث غير المسلمين تثبت صحة كل ما ورد في القرآن والحديث في هذا الشأن او في غيره، ومع هذا نرى هؤلاء الذين يأكلون على موائد اليمين واليسار يزعمون ان تشريع الله لا يصلح لهذا العصر. لا يستطيع اي منهم ان يذكر

نحن اليوم امام نبي عظيم هو امتداد للنبي العظيم الذي قال الله تعالى عنه «عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون» ذلكم النبأ هو اقوال ومزامع بعض العلمانيين من العرب اتباع اليمين واليسار من ان شريعة الله لا تصلح لانسان هذا العصر. وكان انسان هذا العصر قد خلقوه هم او انه انسان اخر غير الانسان الذي خلقه الله والذي من اجله نزل التشريع. صدق الله سبحانه وتعالى اذ يقول: «قل أرايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات» فاطر ٤٠ بعون الله تعالى سوف نتناول في هذه المحاضرة خصائص التشريع الاسلامي.

### خصائص التشريع الاسلامي:

اول خاصية من هذه الخصائص انه تشريع معصوم من الخطأ لانه من عند الله تبارك وتعالى الذي خلق الانسان والكون والحياة وهو العليم بما يصلح هذا الخلق. قال عن نفسه: «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» الملك ١٤ فكما انه لا خالق مع الله ولا شريك له في الخلق فلا شريك مع الله في الامر وهو التشريع ولهذا قال الله تعالى عن نفسه: «الا له الخلق والامر» الاعراف ٥٤. ان اولئك الذين يقولون انا نوافق على جانب العبادات اما التشريع والمعاملات فيختارون ما ظنوا انه يناسب عصرهم. فكأنما يقولون انا شركاء مع

يزعمون أنهم يحددون مصلحة الشعب والشعب لا ينطلق ولا يستطيع ان ينطق بكلمة واحدة للمطالبة بحقوقه. اما الاسلام فلاه من الله تعالى يوفق بين المصلحتين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع فقبل ان توجد الانظمة الفردية والانظمة الجماعية ومنذ ان نزل التشريع على آدم والى ان انتهى بخاتم النبيين وهذا التشريع يوفق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع، تشريع قال الله فيه «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» الحديد ٢٥. فبسبب توفيق التشريع الاسلامي بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة لا يستطيع الفرد ان ينسلخ من مصلحة المجتمع ولا يستطيع المجتمع ان يتخلى عن هذا الفرد لانهم جميعا كائلا الواحدة مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، ولهذا فان التشريعات الاسلامية قد قامت على نوعين: نوع يحفظ حقوق الفرد من حقوق الملكية والامرة وغيرها ونوع يحفظ حقوق المجتمع حفظا تتدخل فيه الدولة بقوة التشريع والقانون لعله قال الله تبارك وتعالى عنها في توزيع المال: «كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم» الحشر ٧. ولذلك وجد في الاسلام نظام الحمى قبل ظهور كل الانظمة الوضعية التي نسمع عنها الان. قال عليه الصلاة والسلام لا حمى الا لله ورسوله، ووجد الاقطاع الذي حرفته الاقلام المأجورة وهو ان يقطع الوالي او امير المؤمنين او خليفة المسلمين اراض للمستضعفين الذين لا يستطيعون التكسب وان يحفظ لهم هذه الاراضي وذلك يختلف تماما عن الاقطاع المعروف في اوروبا الذي كان نوعا من الرق يمتلك فيه السيد الارض بين عليها من البشر وما عليها من الحيوانات وذلك لا وجود له في الاسلام البتة ولكن المرجفين في الارض حرقوا ما ورد في كتب السيرة ان النبي قطع لفلان كذا وكذا فراخوا بصيحوه بان الاسلام فيه اقطاع، كبرت كلمة تخرج من افواههم، ان يقولون الا كذبا.

والخاصية الثالثة من خصائص التشريع الاسلامي هي ان الاسلام يشفر عن سائر

التشريعات ان دولته وتشريعه دولة وتشريع ذات رسالة انسانية، بينما ان جميع النظم الحديثة تجعل مقومات الدولة من الارض والشعب والقانون وكل هذه المقومات عناصر مادية بحتة اما الاسلام فيضيف الى ذلك ان تكون لهذه الدولة ولهذا التشريع رسالة انسانية وتدلل على ذلك آيات كثيرة في القرآن الكريم نذكر منها قوله تعالى: «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» الحج ٤١ هذه الرسالة الانسانية التي يطلب الاسلام من الدولة والتشريع القيام بها لا تقف عند المسلمين وحدهم انما تتسع لجميع البشر الذين خلقهم الله، فان تشريع الله نزل لحماية الانسان كائنات ونرى من امثلة ذلك ان الفتوحات الاسلامية ما كانت لامر من امور الدنيا وانما كانت لاجراخ الانسان من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، وقد فر النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الانسان للعباد في ذلك الحوار الذي دار بينه وبين عدي بن حاتم احد كبار رجال الدين النصراني عندما فر الى بلاد الشام بعد انتصار الاسلام في مكة وغزو النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل مكة فارسلت اليه اخته نبأ عفو الرسول عنه وعن امثاله ممن آذوا المسلمين فعاد عدي متأثرا ليعلمن اسلامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يليس صليبا من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والى عنك هذا الوثن وقرأ عليه قول الله تبارك وتعالى: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا» التوبة ٣١ فقال عدي يا رسول الله ما عبدناهم ظنا منه ان العبادة هي السجود والركوع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي الم يحلوا لكم الحرام ويحللوا عليكم الحرام فتسبعمونهم؟ قال بلى يا رسول الله قال فتلك اذن عبادتكم اياهم من دون الله. ويفهم من ذلك ان اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد هو اخراج الناس من احتكامهم لتشريعات العباد ليحتكموا الى تشريع الله الذي لا ينصف الانسان فقط من اخيه الانسان ولا ينصف الزوجة فقط من زوجها ولا الابن من ابيه انما ينصف الانسان

من نفسه التي بين جنبيه. ان الحديث يطول بنا اذا اردنا ان نشرح جميع خصائص هذا التشريع والاسباب التي جعلت البلاد التي شهدت الفتوحات الاسلامية تتلقى هذا التشريع الاسلامي بصدر رحب دون اكراه. قال تعالى: «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» البقرة ٢٥٦ وهذا يتعلق بجانب العقيدة اما التشريع الاسلامي فهو يفرض على كل من يقيم بارض الاسلام.

والخاصية الرابعة للتشريع الاسلامي هي انه يجمع بين العقوبة الدنيوية والعقوبة الاخروية، غير جميع التشريعات السماوية الاخرى والانظمة الوضعية المستوردة. فهذه التشريعات او الانظمة لا تستطيع ان تراقب مخالقات الناس في السر ولا يوجد وازع لدى احد من الناس يمنع من مخالقة قانون وضعي اذا سنت له الفرصة بذلك، ومن هنا كان الوباء الخطير الذي يلحق البشرية من اثر هذا التشريع وكانت التعديلات المتلاحقة لتلافي هذه الشغرات وكانت الجوايسس والانظمة البوليسية وغيرها لمعرفة هذه المخالقات. اما تشريع الله فهو الذي زنا في سر ان يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم انه زنا ويطلب منه ان يقسم عليه الحد لانه يعلم جزما انه لن يفلت من حكم الله لا في الدنيا ولا في الاخرة، فهل يوجد تشريع من تشريعات البشر يملك هذه الخاصية؟ انه لا يوجد البتة.

والخاصية الخامسة من خصائص التشريع الاسلامي هي انعدام الصراع بين الرجال والنساء فالتشريعات البشرية اكثرها يقوم على اشغال نار الصراع بين الرجال والنساء كما تقوم تشريعات اخرى على اشغال الصراع بين رأس المال والعمل، اما الاسلام فلاه من عند الله يوائم بين هؤلاء جميعا موامة يقبلها الجميع قال تعالى: «ولا تاتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض» النساء ٢٢ فالانظمة الوضعية التي تدعى بانها تخلق المساواة بين الرجل والمرأة لا تستطيع ان تحقق شيئا من ذلك. فتشريع الله عندما يغير الحكم بين الرجل والمرأة لا يغيره انحيازا الى المرأة او الرجل انما لظروف واسباب لا دخل لها بالرجولة والانوثة.



بقلم: نادر النوري

الصفات الإنسانية والحلقة  
للرسول صلى الله عليه وسلم

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]

وكانت هذه هي الحالة التي كانت عليها  
الجمهورية العربية السورية في ذلك الوقت  
والتي كانت تعاني من الفقر والبطالة  
والفساد والاضطراب الاجتماعي  
والسياسي.

# أين التكوين الاسلامي من واقعنا؟

بقلم: محمد الشاذلي النيفر

أمم الغرب و يكاد يكون احتياجها في التقير والقسطير في قوتها في لباسها في مساكنها حتى في سلاحها الذي تذود به عن نفسها، وحتى في لغة العلم فاليوم الجامعات كلها الا الفرز اليسير عالة على اللغة الانجليزية او الفرنسية فاللغة لم تسلم من التبعية و يدور سلاحنا على من نعدده صديقا اما من الغرب امريكا وحلفائها، او من الشرق الاتحاد السوفياتي فعدتنا التي امرنا الله بها في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) ٦٠ الانفال. كلها تأتينا من احدى الناحيتين، وكلتاها الله اعلم بالنوايا وها هي اليوم بدأت تظهر من احدها في كونها تريد ان تجعلنا نحن الامة الاسلامية سوقا لما يزيد على حاجياتها مدخرة ما تخفيه من قوة عظمى.

فاله سبحانه يوقظنا بهذه الحوادث ويرينا اين نحن من مبادئه السامية فهل من نقطة تخلع بها رداء التبعية ونعتمد على انفسنا اعتمادا صحيحا، ونأخذ بأسباب النهضة الصحيحة في العلم النافع والصناعات المتكاملة اخذين بما اخذ به سلفنا من اوبة الى الله تعالى، فانه يوفقنا للعلم الصحيح والاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي في كل مقومات الحياة جليلها وحقيرها، وقد انعم الله علينا بالمواد الخام الكافية حتى لا نحتاج الى الغير.

ومن اللطاف اننا لما كنا في النوم العميق والجھل المطبق كان الفهم المجري قوام الحياة ليس في ارضنا، فحافظت ارضنا على مقوماتها وحين استيقظت الشعوب الاسلامية وجدت نفسها ومقوماتها تحت ارجلها، فلا نضع تلك المقومات ونستغلها في وجهها الصحيح دون الرقابة المستمرة فهي اعادة لا نأمن في يوم ما انها تتبرخ بين ايدينا فاللفتاة الى ان نخلع ثوب الانكسار والترامي على قشور حضارة الغير نلوث بئنا الى ان نسترجع مقوماتنا كلها، مع احتفاظ على مبادئنا الاسلامية الصحيحة واستعداد لكل ما نلذه الليالي من احداث، حتى يرمخ التكوين الاسلامي في واقعنا الحاضر.

واذا كان الفرد مأمورا بالاعتماد على نفسه فالامة قاطبة مأمورة بالاعتماد على نفسها، وعلى الاعتماد النفسي سار المسلمون في كل شؤونهم فحين ارادوا نشر دعوة الله سبحانه وتعالى لم يتحالفوا على الفرس مع الروم، ولا على الروم مع الفرس، وانما اعتمدوا على انفسهم فانصاعت لهم الدنيا، وبلغوا اقصى منازل العز والكرامة. وعلى هذا القرار استمر المسلمون فلم يفقدوا من عزتهم شيئا، حتى ان عمر بن الخطاب لما قيل له ان نصرانيا كان جماعة لا يتطلب منه اجاب بجواب مقنع حتى لا يبعدوا عليه الكرة فقال: مات النصراني والسلام.

## • أمة الاسلام مأمورة شرعا بالاعتماد على نفسها في كل الامور.

“ “ “

ويكفي مضرة بالاستعانة بالغير حتى ولو كان فرديا ما صنعه ابو لؤلؤة غلام الغيرة بن شعبة حيث قضى على عمر، وهو ركيزة الاسلام مما فتح باب الشعب والفتن ولكنهم حين اتكلوا على غيرهم تدلوا في الحفيظ حتى اكلهم الاستعمار واصبحوا فريسة للامم تتداعى عليهم تداعي الجياع على القصة.

### اين نحن اليوم؟!

تخلصت الامم الاسلامية من نير الاستعمار، واصبحت تساس برجالها فتخلص الحكم من يد الاجنبي ولكن بقيت الامم الاسلامية عالة على

حرص الاسلام كل الحرص على تكوين المسلم تكوينا لا التواء فيه ولا اعتماد الا على النفس حتى يكون المسلم امة يعتز بنفسه ويكونها التكوين الذي يجعله قوة وسندا في امته، وأسوة واول ما لفت الى هذا التكوين القرآن الكريم حيث ارانا في قوله تعالى «ان ابراهيم كان امة» سورة النحل ١٢٠. ولا يكون امة الا اذا اجتمعت فيه الفضائل البشرية المتفرقة في افراد كثيرين ونحن مأمورون بالاعتداء بابراهيم عليه السلام.

ووضع الحديث النبوي اعتماد الانسان على نفسه في الحديث الذي رواه عوف بن مالك الاشجعي المضمن طلب مبايعته صلى الله عليه وسلم.

قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال: الا تبايعون رسول الله.

وكنا حديثي عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله.

ثم قال: الا تبايعون رسول الله.

فقلنا قد بايعناك يا رسول الله.

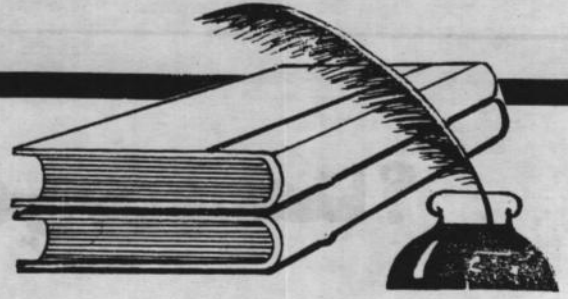
ثم قال: الا تبايعون رسول الله

فبسطنا ايدينا، وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايكم. قال: على ان تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا، والصلوات الخمس وتطيعوا (واسر كلمة خفية) ولا تسألوا الناس شيئا.

فلقد رأيت بعض اولئك يسقط سوط احدهم، فما يسأل احدا يناوله اياه — اخرجه مسلم في صحيحه.

كرر رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب المبايعة على عدم الاشراك بالله سبحانه وتعالى وعلى اقامة الصلوات الخمس، وعلى الطاعة واجلها وفي ذلك اشارة لا تخفى، وختم هذه المبايعة بعدم سؤال الناس شيئا.

وفهم الصحابة رضوان الله عليهم جميعا من عدم سؤال الناس شيئا الاعتماد على النفس والانفة من الاحتياج الى الغير لان في ذلك تبعية.



## نزار قباني عقيدته وسلوكه من خلال سيرته الذاتية



تعرض كثير من الكتاب لمهاجمة الشاعر «نزار قباني» وانتقاده.. فمنهم من انتقد فسقه ومجونته، ومنهم من بين فساد عقيدته ودينه، ومنهم من اوضح انحراف خلقه وسلوكه، ومنهم من تناول شخصيته، التي اختلطت فيها عناصر متعددة، من فراغ روح، وانحراف فكر وشذوذ نفس. وقد خلط بعضهم بين جودة الشعر والفكر، فلا يسمى شاعرا عندهم، من لا يربطه بالخلق والدين سبب، وكأن جودة الشعر لديهم مستحيلة على المُجان والفساق، مع ان تاريخ الادب يزخر بكثير من اولئك الشعراء الذين كانت لهم بجانب فسقهم ومجونهم في ميدان الشعر راية اي راية، وفي حلياته وميادينه خبرة ودراية. لذا فنحن هنا لا نناقش نزارا اهو شاعر ام غير شاعر.. وكل من كتب فيه تراهم بأبيات من شعره يستشهدون، وبمقاطع من قصائده على صحة دعواهم يستدلون، لكن بعض ما يستشهدون به لم يكن واضح الدلالة على ما يريدون، وبعضه يحتمل عدة معان ويصرف لعدة وجوه، وبما ان الواجب على

المسلم ان يكون متجردا لله لا يحاسب الشاذ الا على قدر شذوذه، ويكون قائما بالقسط، بلا تجاوز ولا شطط، واذا ما اراد دحض شبهة او نقض فرية، فعليه ان يؤيد ذلك بدليل بين واضح، لا لبس فيه ولا غموض، من اجل ذلك اردت ان ابين للناس، وخاصة الذين ينظرون الى «نزار» بعين الحب والرضا، فهم ينافحون عن زيغه، ويدافعون عن ضلالاته، فاقدمه اليهم مجلوا دون قناع، ليتحدث اليهم عن نفسه، ويسلط بين يديهم عقيدته وسلوكه، عسى ان تتضح لديهم الرؤية ولا يستبهم عليهم القصد، فلنأخذ كتابه «قصتي مع الشعر» الذي تحدث فيه عن سيرته الذاتية وقصة حياته، خاصة ما يتعلق منها بالجانب الشعري لديه.. يذكر مراحل حياته، طفولته ونشأته ودراسته، والمؤثرات في شعره، فما هو في مطلع حديثه يقول «سأحدثهم.. عن اخباري وعن اسفاري، وعن اشعاري، سأحدثهم عن بداياتي وعن هواياتي وعن صديقاتي» (١).

ثم يفتخر نزار، بانه كان يكتب اشعاره على

هوامش كتب الشريعة، فيقول «قصيدي الشهيرة (نهداك) - مثلا - كتبتها على هامش كتاب الشريعة، وحين دخلت الامتحان في نهاية العام كانت علامتي في ماد الشريعة من اردأ العلامات» (٢) فما الذي يجنيه نزار من هذه المجاهرة بالفسوق.. وهل له ان نعد ذلك، تقربا منه لاعداء الله، وبراء من الخلق القويم وحب الشريعة؟ هذه القصيدة التي دونها على كتاب الشريعة على ما فيها من مجون واستهتار، يعدها الشراء الاولى، التي ادت الى شهرته فيقول «كانت الشرارة الاولى التي اطلقتني، والمفتاح لشهرتي.. الطلبة العراقيون، كانوا يسكروا عليها على ضفاف دجلة. واللبنانيون كانوا يمزنونها على موائد العرق في زحلة.. وفي المدارس كان الطلاب يضعونها داخل كتب الحساب والجغرافيا» (٣).

فاية جريمة يقتربها نزار، واية فتنة يضل بها الناس، واية رسالة تحملها تلك القصيدة الماجنة، لتشغل الطلبة عن دروسهم !!! ثم نجده يعترف بافساده لجيل الطلاب من براعم الامة فيقول: «لقد كان الطلار خلال تاريخي الشعري كله، جنودي وكتائب وراياتي، فبهم شددت ازري، وبهم اسرجت خيولي، وبهم اكملت فتوحاتي» (٤)

الا ترونه يركز جل اهتمامه على جيل الشباب ليفسده، فيجعلهم يفقدون اللوات والبريق، ليكمل بهم فتوحاته واي فتوحات يعني !! واية خيول اسرج؟ وما هو في موضع اخر يفتخر بالحب ويعتز باسرة التي تمتهن تلك الطريقة من الحب، فيقول «الشهيدة هي اختي الكبرى «وصال» قتلت نفسها بكل بساطة، وبشاعرية منقطعة النظ لانها لم تستطع ان تتزوج حبيبها» او ليس في ذلك دعوة واضحة، لان يقدم الناس على ذلك الموت الشعاري، ومحبيه لهم ليقودهم الى الجحيم، ثم يتساءل قائلا «هل كان موت اختي، في سبيل الحب، احد العوامل النفسية التي جعلتني اتوفر لشعر الحب بكل طاقاتي

## ● ما الذي يجنيه نزار من هذه المجاهرة بالفسوق وهل لنا ان نعد ذلك تقربا منه لاعداء الله وبراءة من الخلق القويم وحسب الشريعة؟

الشعراء، يقدم النصارى على المسلمين.. (١٢) بل انه ليظهر للناس تأثره بالنصرانية، بسماجة مكشوفة، ومغالطة ملموسة، فيقول: «.. واستمع الى لعنات اللاعنين، وصراخ الصارخين.. بابتسامة عريضة.. مستلهما كلمات السيد المسيح (رب اغفر لقومي، فانهم لا يعلمون)» (١٣) والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ذلك، عندما آذاه كفار قريش، فقال: (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) فلماذا لم يستلهم هذه المعاني، من صاحب الرسالة الخاتمة، ما دام مسلما؟! وماذا يعني من ذلك، غير التقرب للنصارى، ومحاولة كسب حبههم وعطفهم؟! اما عن الاتجاه السياسي لنزار، فلعلنا نستلهم ذلك، من تعليقه على سجن ابيه حيث يقول «كان ابي اذن يصنع الحلوى ويصنع الثورة، وكنت اعجب لهذه الازدواجية فيه.. اذكر هذا لاقول، ان هذه الازدواجية في شخصية ابي، انتقلت الي، والى شعري بشكل واضح.. فشعر الحب الذي اصبح جواز سفري الى الناس، لم يكن في الحقيقة، الا واحدا من مجموعة جوازات استعمالها» (١٤) اذن فنزار لم يكن شاعر المرأة فحسب، انما له اتجاه سياسي معين، ولو انه يدعي بعد ذلك، انه لم ينتم لاي حزب (١٥) ولعل في حديثه عن امه، ما يوضح لنا شيئا من ملامحه الفكرية، فهو يقول «اما على الصعيد الفكري، فلم يكن بيني وبين امي نقاط التقاء، فلقد كانت مشغولة في عبادتها وصومها وسجادة صلاتها» (١٦) فاذا لم يكن بينه وبين امه العابدة نقاط التقاء، فماذا يكون اذن؟

وما معنى اقراره لطريقة موت اخته، في سبيل الحب؟ اليس الانتحار محرما في شريعة اسلام؟ ثم يفتخر بابيه، وبجبه للنساء قائلا كان ابي اذا مر به قوام امرأة فارعة، ينتفض بالعصفور، وينكسر كلوح من الزجاج» (١٦) فقد اقتفى نزار اثر والده بل تفوق عليه، اذ صرح بارتكاب الفاحشة ولا يجد حرجا في ذلك، فيقول «كنت حين اخرج من مخدع نبي، اعتذر لجسدي، وابكي امامه كالطفل مذنب، عله يسامحني» (١٧) اما اعتذاره لمن لملق جسده فلا يرد له في حساب، ثم يقول انا لا احترف قتل الجميلات وانما احترف بادتتهن» (١٨) ولا يجد غضاضة بان يجاهر لعصية وشرب الخمر في حياته فيقول:

واذا كانت الخمرة تفك عقدة لساني عاشق، فانها تربطه كشاعر» (١٩) ثم تحدث عن عم والده «ابي خليل القباني»، فاذا كان سلوكه، وما هي رسالته، بعد ان يدت عن والده ونفسه، — لندرك جيدا انها رية بعضها من بعض —، فعم والده كما ول: «هز مفاصل الدولة العثمانية.. واراد ان يول حانات دمشق، التي كانت تزرب فيها بدواب، الى مسارج.. ويجعل دمشق المحافظة نرقية الورة.. (برودواي) ثانية (١٠) ثم نطلق من ساحة فجور عمه، ليهاجم العمائم للحى، فيقول عندما نشر قصيدته (خبز. شيش.. وقمر) «العمائم نفسها التي طالبت شق ابي خليل، طالبت بشنقي.. والذقون حشوة بغبار التاريخ، التي طلبت رأسه، لمبت رأسي» (١١) ومع اعترافه بمجون عمه لسقه، الذي يريد افساد بلد، وتحويله من عقل طهر، الى ماخور رذيلة، فانه لا ينجل ان مييب على العلماء، الذين وقفوا في وجهه، وجه حامل رسالته من بعده، وماذا يقصد لعمائم، اليسوا علماء المسلمين، وورثة كتاب ب العالمين؟ وماذا يعني بغبار التاريخ الذي شيت به ذقونهم؟ ومقابل حملته الحاقدة على سلمين، نجده يتزلف النصارى، ويسعى ثما لارضائهم، بل انه حين يعدد نفرا من

ان ما رده نزار في شعره، لم يكن مجرد هفوات، او سبق لسان، او ذنبا يتراجع عنه، انما كان تعبيراً عن فكرة، وبيانا لمعتقد، وهذا ما يقر به ولا يحول عنه: «وقصائدي هي الصورة الفوتوغرافية الوحيدة، التي تشهني، وكتبي التي نشرتها هي جواز سفري الحقيقي» (١٧) وان كان ذلك الاعتراف لا يكفي فما معنى قوله «انني في كل ما كتبت، كنت جزءاً من الرواية لا مشاهداً في مقاعد المتفرجين، فانا لا أؤمن بوجود النار، اذا لم احترق بها» (١٨).

وبعد كل هذا، ماذا سيقول المدافعون عنه؟ هل يلتصمون له بالمعاذير، بعد اقراره بالجرم المشهود؟ ام انهم سيسلكون سبيله وينهجون دربه!!؟

وماذا بعد يا نزار، اذا كانت هذه بعض شواهد سيرتك، التي كتبتها بقلمك!!؟ — اذ انني استبعدت عن الاستشهاد كل الامور الغامضة التي يمكن تأويلها، ويمكن الدفاع عنها — وهل ادركت اخي القارئ، اي خطر يمثله هذا الشاعر على شبائنا، وهل عرفت لماذا نناصبه العدا، انه البغض في الله فحسب، ولو انه ثاب لرشده، ورجع لربه، لوجد صدورنا مشرعة لاستقباله ولتأكيد ذلك، فانا نوجه اليه دعوة صادقة، بان يرتجع عن غيه، بعد ان بلغ من العمر ما بلغ.. ويراجع حساباته... عسى الله ان يختم له بخير العاقبة ان صدق، والا فنسأل الله ان يجنب المسلمين فتنه، وقيهم شره، والحمد لله اولا واخرا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

- |           |                 |
|-----------|-----------------|
| (١) ص ١٣  | (١٠) ص ٣٧       |
| (٢) ص ٦٤  | (١١) ص ٣٩       |
| (٣) ص ٩٥  | (١٢) انظر ص ٦٩  |
| (٤) ص ٩٦  | (١٣) ص ٢١٧      |
| (٥) ص ٧١  | (١٤) ص ٢٨       |
| (٦) ص ٧٢  | (١٥) انظر ص ١٠٠ |
| (٧) ص ١٤٨ | (١٦) ص ٧٤       |
| (٨) ص ١٥٣ | (١٧) ص ٨٠       |
| (٩) ص ٢٠٩ | (١٨) ص ١٩٨      |



## الشبكات الرقمية

د. ابو بكر احمد السيد

جامعة الكويت

الناشر: دار القلم - شارع  
السور - عمارة السور -  
الكويت

ليست هناك لغة اقدر على  
استيعاب مشروع ترجمة العلوم  
واسلمتها من اللغة العربية،  
فهي اغنى لغات العالم في  
الالفاظ، ولو فرضنا ان اللغة  
العربية التي تضم اكثر من  
اثنى عشر مليون كلمة ستعجز  
عن احتضان العلوم لكان غيرها  
اعجز. وتعريب العلوم ضرورة  
شرعية وحتمية لبعث الامة بعثا  
اسلاميا خالصا في شتى  
المجالات العلمية والحضارية،  
ويجب ان يكون التركيز على  
تعريب العلوم التجريبية، فنحن  
غُلِبنا وتحلفنا لبعثنا عن منهج  
الله عز وجل وتحلفنا في العلوم  
التجريبية بكل فروعها الطبيعية  
والرياضية والهندسية.  
ومن العلوم التجريبية التطبيقية

● صدر العدد ٥٥ من سلسلة  
كتاب دعوة الحق التي تصدر  
عن رابطة العالم الاسلامي  
بعنوان مدخل الى تحقيق الامة  
للدكتور احمد الخراط.

● شهدت مدينة فاس المغربية  
يوم ٢٢ مارس الماضي الملتقى  
العالمي الاول لخطباء الجمعة  
بحضور مفكرين وعلماء  
وخطباء من مختلف ارجاء  
العالم الاسلامي كما شارك في  
الملتقى ٢٥٠ خطيبا يمثلون جميع  
الاقاليم المغربية.

● بدأ عميد الادب الايطالي  
المعروف البيروتو مورانيا نشر  
الحلقة الاولى من سلسلة  
مقالات عن تاريخ الانباط في  
كبرى صحف ايطاليا «كور  
يري ديلا سيرا».

● من المنتظر ان توافق الحكومة  
الاسبانية على اصدار اعلان  
رسمي حول الاقتراح الذي  
تقدم به الى السوق الأوروبية  
المشتركة بان تكون مدينة  
غرناطة الاسبانية مقرا للجامعة  
الاوروبية - العربية المزمع  
انشاؤها بموجب قرار صادر عن  
البرلمان الاوروبي عام ١٩٨٤.

● تجري في مدينة ليننغراد  
حاليا طباعة موسوعة انسيكلو  
بيديا عن الاسلام تحت اشراف  
معهد الاستشراق الروسي التابع  
لاكاديمية العلوم السوفياتية  
وتتناول الموسوعة بالتفصيل  
العقيدة الاسلامية بمجمل  
مذاهبها ودورها في العالم  
المعاصر.

## اخبار ثقافية

● نجح خبيران عريبيان ولاول  
مرة في العالم خلال عام كامل  
في النقل الكامل لسور القرآن  
البالغ عددها ١١٤ سورة على  
العقل الالكتروني فقد نقل  
الخبيران حروف القرآن الكريم  
البالغ عددها ثلاثة ملايين  
حرف باللغات العربية  
والانجليزية والفرنسية.

● اعد مركز البحوث للتاريخ  
والفنون والثقافة الاسلامية  
باستنبول التابع لمنظمة المؤتمر  
الاسلامي ديلا عن الوثائق  
العثمانية باعتبارها مصدرا  
رئيسيا في كتابة التاريخ  
الحديث للعديد من الدول  
الاسلامية ويقوم المركز حاليا  
بطبع الدليل بالتعاون مع مركز  
الوثائق والمخطوطات بالجامعة  
الاردنية.

● يبدأ مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الاسلامية  
في الرياض خلال العام الحالي  
تنفيذ اربعة مشروعات في مجال  
البحث العلمي وهي مشروع  
معجم المصطلحات الاسلامية  
ومشروع الموسوعة الاسلامية  
للتربية والتعليم ومشروع فهرسة  
كتب التراث ومشروع معجم  
المتراكبات والاضداد في اللغة  
العربية.

● اصدرت الجمعية العربية  
السعودية للثقافة والفنون اول  
سلسلة قصصية وشعرية للاطفال  
تحت عنوان الشاعر الصغير من  
تأليف رياض قويدر.

## الشبكات الرقمية

الناشر: دار القلم - شارع

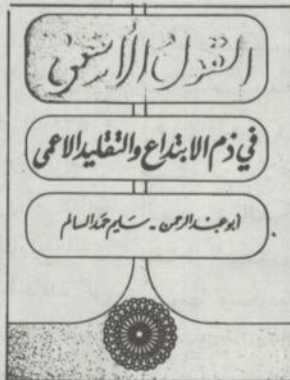
الحديثة علم الشبكات الرقمية  
موضوع هذا الكتاب، ومجال  
هذا العلم هو الآلات والجهزة  
الكثيرة التي تعمل في حياتنا  
اليوم على اساس النظام  
الرقمي، مثل الحاسبات  
الرقمية، والآلات الحاسبة،  
والعدادات، واجهزة صياغة  
الشفرة او ترجمة وفك  
الشفرة في شبكات  
الاتصال. وهذا الكتاب  
يتناول تقديم جبر المنطق  
وتطبيقه في تصميم وتحليل  
بعض دوائر او شبكات الآلات  
الحديثة التي تعمل على اساس  
النظام الرقمي الثنائي.

## القول الاسمي في ذم الابتداع والتقليد الاعمي

كتاب صدر حديثا من تأليف  
ابو عبد الرحمن وسليم حمد  
السالم. الكتاب يقع في حوالي  
٧٠ صفحة من القطع الصغير  
ويتحدث عن خطورة التمسك  
بتقاليد وعقائد الآباء والاجداد  
والعلماء المبتدعين

عنوان الناشر: مكتبة دار  
الاقصى - حولي - شارع  
تونس - هاتف ٢٦٤٠١٠٩ -  
الكويت.

● القول الاسمي في ذم  
الابتداع والتقليد الاعمي



فقد نشر ترجمة لاكثرهم ولا شك في ان الكتاب يشكل اضافة علمية الى المكتبة الفكرية عامة والاسلامية خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان مكتبة المنار الاسلامية في الكويت تتولى توزيع الكتاب الذي ضم اكثر من مائة صفحة من القطع الكبير.

## تحقيقات

○ يعمل ابن يونس الوالي من المغرب في تحقيق كتاب «الدرر المنثورة في بيان زبد العلوم المشهورة للشعراني» (عبد الوهاب بن احمد) المتوفى عام ٩٧٣ هـ

● انجز الدكتور علي محي الدين القرة داغي تحقيق جزء كبير من «مختصر الام» للبويعبي (ابي يعقوب يوسف بن يحيى) المتوفى عام ٢٣١ هـ وهو تلميذ الشافعي ومن المتوقع صدور الكتاب قريباً.

فيه خمس عشرة مقابلة صحفية كان قد اجراها مع خمسة عشر علماً من الاعلام هم: الشاعرة نازك الملائكة - الدكتور معروف الدواليبي - الشهيد الدكتور صبحي الصالح - رمضان لاوند - فاروق شوشة - د. د. محمود ابو السعود - د. محمد رواس قلعجي - د. د. عبدالسلام العجيلي - د. محمد سليم العوا - يوسف السيد هاشم الرفاعي - الشاعر الاديبي محمد الحسناوي - الشاعر يعقوب عبدالعزيز الرشيد - المرحوم الاستاذ الدكتور محمد سلام مذكور - والدكتور محمد عيد الاظن.

اضافة الى الحوار القيم الذي اجراهُ المؤلف مع هؤلاء،

كثير من الاراء والمواقف.. لكن الصحفيين يضطرونهم الى الافصاح عنها وابدائها.

ومن هنا فان للمقابلات الصحفية التي تُجرى مع اعلام الفكر والادب والسياسة، اهمية تاريخية وثائقية، واهمية دراسية نقدية، واهمية علمية موضوعية. فالاهمية التاريخية تتجلى في ما تذكره الشخصية عن نفسها وحياتها.. وهذه تفيد من يهتم بدراسة الشخصية من كتاب التراجم. والاهمية الدراسية النقدية تظهر في تلك الاراء التي تبديها الشخصية في اثناء المقابلة الصحفية. والاهمية العلمية الموضوعية تفيد في تقويم صائب للشخصية لدى من يدرس اتجاهها ومواقفها. وهكذا..

هذا جانب من تقديم الاستاذ محمد رشيد العويد لكتابه «محاورات في الفكر والادب والسياسة» الذي جمع

## قرأت لك

## المقابلات الصحفية.. و«محاورات»

«كثير من المفكرين والادباء والسياسة، قد يقولون في ما يُجرى معهم من مقابلات صحفية.. ما لا يقولونه عادة في ما يكتبون في دراساتهم وكتبهم، وذلك اما لانهم يعرضون في كتاباتهم عن المواقف الخاصة والاراء الذاتية.. كما تقتضي طبيعة البحث العلمي. واما لانهم لا يحيطون بكل ما يقال عنهم، او عن انتاجهم، او عن مواقفهم، فلا يردون عليه ويوضحون نظرتهم تجاهه الى حين ينقل اليهم عبر مقابلة صحفية. واما لانهم يؤثرون التحفظ في ابداء

## البريد الادبي والثقافي

● الاخوة: ابراهيم بن سعد الحقييل، مهدي محمد الباكري، محمد ابراهيم محمد عبدالقادر / السعودية

قصائدكم التي وصلتنا لا تصلح للنشر لانها فاقدة لموازين الشعر.. تمنياتنا لكم بالتوفيق.

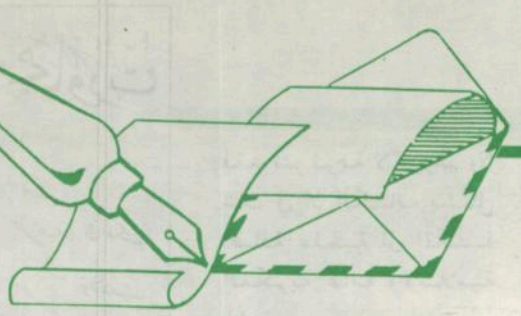
● الاخوة من سوريا ولبنان والاردن العاملون في السعودية اقترحكم بجمع القصائد المنشورة في مجلة المجتمع في كتيب خاص وایجاد مسابقة في مجال الادب اقترح طيب نأمل

## تنويه

مستنكرين نشر مثل هذه التعبيرات في مجلة المجتمع لهؤلاء الاخوة نقدم اعتذارنا ونؤكد لهم ان الكاتب انما قصد بهذه التعبيرات التركيز على ما يفكر به اهل الدنيا من امثال هذا الرجل ولم يكن يقصد ابداء الترويج لمثل هذه الامور التي تتعارض ايضاً ومنهج المجلة لكن القلم على ما يبدو اخطأ الكاتب فضل به الطريق الموصل الى اذهان القراء.

شكراً لهؤلاء الاخوة على متابعتهم وثقتهم الكبيرة بالمجلة والله من وراء القصد.

كنا نشرنا في عدد المجتمع رقم ٨٠٥ قصة رمزية بعنوان المتفرج للدكتور احمد كنعان، القصة تحكي قصة رجل عادي اناقل الى الحياة الدنيا بكل زينتها ومتاعها فعاش على هامش الاحداث في بلده وهرب منه خوفاً من الموت لكنه لقي مصيره المحتوم في نفس الطائرة التي فر فيها.. هذا وقد وردت في القصة بعض التعبيرات على لسان الرجل محور القصة تتنافى وافكار قارئنا المسلم مما اثار حفيظة بعض الاخوة القراء فارسلوا الينا



السادة اسرة تحرير المجتمع حفظهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:  
اشارة لما نشرتموه في العدد (٨٠٢) في بريد القراء وما ذكرتموه من ان بعض الاخوة القراء يرغبون بالحصول على مجلة الجهاد. نعلمكم اننا مستعدون لارسال المجلة لاي قارئ يرغب الاطلاع على اخبار الجهاد في افغانستان.

وجزاكم الله خيرا وبارك الله جهودكم في خدمة الاسلام والمسلمين وتقبلوا اصدق تحياتنا.  
• اخوكم  
رئيس مجلس الادارة  
د. عبدالله عزام

عنوان المجلة: SUBSCRIPTION

Peshawar University

P.O.Box. No. 802

Peshawar PAKISTAN

## • جبار الارض وجبار السماء •

رأى بعض الاكابر هارون الرشيد في عرفات وهو حاف حاسر قائم على الرضاء الحارة، وقد رفع يديه وهو يقول: الهي انت انت... وانا انا الذي دأبى كل يوم اعود الى عصيانك، ودأبك ان تعود الى رحمتك.

فقال بعض الكبراء: انظروا الى تضرع جبار الارض بين يدي جبار السماء..

محمد — الاردن

آه من عالم يسوده الرقاد  
استيقظوا يا عبيدا للعباد  
تستذلون لاهل الكفر والاتحاد  
يا عالم استيقظ طال بك الرقاد  
اين الشجاعة والعزة والاتحاد  
مفكك شملنا في كل واد  
فالعزة يا من لكم العزة والقياد  
اين أتى عهد المحبة والوداد

بصفتها واشتعلت صحف العالم اخبارا وتحليلات ترى ما الذي دفعها لهذه الحملة؟ رغم ضآلة الصفة مقرونة بالصفقات السوفياتية ولم سخرت صحف يهودية اقلام كتابها وعملها وافسحت لهم صدر الصفحات حتى بات الكل يحسب الولايات المتحدة وحدها تصب الزيت على النار!! ان الواقع ينطق بان العملاقين يستفيدان من دوام اشتعال النزاع ومصلحتهما مقرونة باستمرارية القتل وسفك الدماء.

لذا وجب علينا ان نبين الطرف الاخر الممول للحرب وبكل وضوح حتى لا ينخدع المسلمون والعرب باحادية التمويل الامريكي وحيادية الموقف السوفياتي ولكن بازواجية التمويل والموقف لكلا الشرين.

• انس محمد — جامعة اليرموك

## • صوت افغانستان المسلمة •

• وصلتنا رسالة من الاخ الفاضل د. عبدالله عزام تحييب على كثير من اسئلة القراء الذين يريدون الاشتراك بمجلة الجهاد والتي تصدر في بيشاور وهذه الرسالة وعنوان مجلة الجهاد بذيل الرسالة مع خالص شكرنا وتقديرنا لاساذنا الدكتور.

## كلمة المحرر

نود ان نبين للاخوة القراء الاعزاء بان رسائل البريد كثيرة وفي كل يوم تصلنا عشرات الرسائل ونحن مجلة اسبوعية وليست يومية... ونحن لا نترك اية رسالة دون نشرها او الرد عليها.. لذلك نرجو من احبائنا اختصار مقالاتهم بالمقدر المطلوب بان تكون الرسالة نصف صفحة «فولسكاب».. وكما قيل «خير الكلام ما قل ودل»... مع خالص شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونهم ومشاركتهم معنا.. وجزاكم الله خيرا.

## المحرر

## متابعات

### • الى الشيخ القطان •

في يوم الجمعة اعجب من رجل استطاع ان يجمع هذا الحشد الهائل من المصلين تحت قبة واحدة في مسجد واحد ويث الحماس الديني في انفسنا ويعلمنا الخير بطريقة ايمانية حلوة سمحة تجعلنا نحس بحلاوة الايمان.

فالف تحية واقدار واحترام الى هذا الشيخ الجليل احمد القطان «ابو عبدالله» وجعلك ذخرا للاسلام والمسلمين

• مسلم

### • ازدواجية •

منذ بدايات الحرب العراقية الايرانية قام الاتحاد السوفياتي بتمويلها بنسبة تصل الى ٤٠% مضافة اليها تلك الجسور الجوية بين طهران من جهة وتشيكوسلوفاكيا ودول عربية من جهة اخرى، وامتدت الحرب سنينا والدعم يتواصل مدفعا اثر مدفع وصاروخا اثر صاروخ، حتى اذا ما كنا في السنة الحاضرة السابعة من الحرب وقامت الولايات المتحدة الامريكية

## اللعب (جنايف) والتبغ (السجائر)؟

**المجتمع:** وقد اجاب فضيلة الشيخ بدر المتولي عبدالباسط - رئيس الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف والمستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي فقال: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والا... اما بعد:

فان الاتجار بوبرق اللعب فاني اميل الى منعه لان الكثير الغالب انه يستعمل في القمار ولكن لا يصل الحظر فيه الى درجة الحرمة لان كثيرا من الناس يستعملونه للتسلية كما يحصل بين الاسرة الواحدة لتمضية الوقت.

واما التبغ فان الاصل الاباحة في كل شيء لم يرد فيه نص ولكن ان غلب ضرره على نفعه كان محذورا والا كان مباحا.

الا ترى انه يجوز الاتجار بالسوم ولكن مع الحذر الشديد في استعمالها وكيفية بيعها فكذلك الحال في التبغ والقول الفصل في ذلك يرجع فيه الى الاطباء. والله سبحانه وتعالى اعلم.

## • يوسف العظمة •

• القارئ ايمن ابو الوفا - لبنان  
يقول سمعت عن القائد العربي المسلم يوسف العظمة.. فارجو اعطائي نبذة مختصرة عن هذا البطل..

**المجتمع:** يوسف العظمة. ولد عام ١٨٨٤ ميلادية.. ضابط سوري ولد في دمشق واستشهد في معركة «ميسلون» الشهيرة.. كان في الجيش العثماني في الحرب العالمية الاولى.. ثم اصبح رئيس اركان الجيش السوري ووزير الحربية في حكومة الملك فيصل.. دافع عن دمشق في وجه الاستعمار الفرنسي فاستشهد سنة ١٩٢٠ ميلادية في معركة «ميسلون» بعد ان ابلى بلاء حسنا وضرب اروع الامثلة في الصمود امام زحف المستعمر الفرنسي.. رحمه الله واكثر من امثاله في أمة المسلمين.

اني من المعجبين بمجلة المجتمع لما تحويه من مواضيع شيقة اسلامية وثقافية واجتماعية وغيرها.

اخوكم في الله  
ابو احمد - الكويت - حولي

**المحرر:** اخي ابو احمد.. نشكرك على رسالتك.. واهلا بك اخا وصديقا للمجلة.. ونحن بانتظار مساهماتك.

## • قصة آية •

لقد ضرب المسلمون الاوائل اروع الامثلة في التضحية والبذل والتسامح والاخاء وقدموا الكثير في سبيل الدعوة الاسلامية العظيمة. وقد شارك الانصار والمهاجرون في بيوتهم واموالهم وازواجهم وثرواتهم وكل ما يملكون. وبعد اجلاء بني النضير - كما يذكر البلاذري - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار:

ليست لآخوانكم من المهاجرين اموال، فان شتمت قسمت هذه واموالكم بينهم وبينكم جميعا، وان شتمت امسكتكم اموالكم وقسمت هذه خاصة.

فقال سعد بن عباد: - بل تقسمه بين المهاجرين على ان يكونوا في دارنا كما كانوا يا رسول الله.. ثم قال سائر الانصار: أقسم هذه فيهم، واقسم من اموالنا ما شئت.. فقال عليه السلام: اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار.. فنزل قول الحق تبارك وتعالى (و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).

• محمود زيدان السفاريني  
الزرقاء - الاردن

## نحن نجيب

## • لعب الورق.. والسجائر!! •

**القارئ سالم مروان - قطر**  
ارسل الينا سائلا: هل يجوز التجارة بوبرق

اين أتوا رجال الصمود والعناد  
اين أتى عهد الرجال الشداد  
اليوم نجمع الصفوف يا عباد  
ونرتدي ثوب البياض لا ثوب السواد  
محسن محمد المعلم - الرياض

## • تشويه للاسلام!! •

لم يبرح احفاد القردة والخننازير ابناء صهيون لعنة الله عليهم يحاولون نشر الفساد واحلال الرذائل بسميات عدة واشكال متنوعة بغية التهجين

وفي البروتوكول التاسع يقولون:

ان الكلمات التحريرية لشعارنا الماسوني «الحرية - المساواة - الاخاء» سوف لا نبذلها بل نصوغها معبرة ببساطة عن فكرة، وسوف نقول «حق الحرية.. وواجب المساواة وفكرة الاخاء» وبها سنمسك الثور من قرنيه وكان اخر نتائجهم حفلة ماجنة راقصة اقيمت في بيروت وهذا شيء مألوف لا غرابة فيه انما العجب ان تقيمها جمعية الشابات المسلمات بقصد خداع الناس بهذا الاسم فتدور فيها الكؤوس وتتمايل فيها الاجساد بوجود من يدعين الاسلام فوالله ما اقام هذه الحفلة وغيرها الا اليهود وما تجربوا علينا الا لبعثنا عن دين الله وما اعلانهم الحفلة من عمل المسلمات الا لانهم آمنوا جانبنا وعهدوا سكوتنا على المذلة والهوان ولا حول ولا قوة الا بالله..

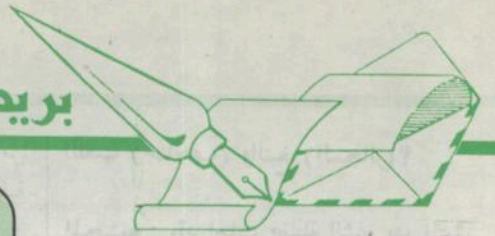
• اخوكم فايز بن معجب العتيبي  
السعودية - الرياض

**المحرر اخي فايز..** ان كانت لديك معلومات او قصاصات عن ذلك الحفل فلا مانع من تزويدنا بذلك.. وجزاك الله خيرا.

## ■ تهنئة •

الاخوة في مجلة المجتمع المحترمين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اود ان اهنئكم بمرور سبعة عشر عاما على صدور اول عدد من مجلتكم الغراء وارجو ان تقبلوني كأخ جديد في قسم بريد القراء حيث



## رسالة قارئ

### • الى متى؟ افتحوا عيونكم... •

في البدايات الاولى من الحرب اللبنانية، تهافت الزعماء العرب وظهروا دورهم ومسؤوليتهم تجاه ما يجري في الساحة اللبنانية والهدف من الحرب في لبنان هو القضاء على المسلم اللبناني والمسلم الفلسطيني، والهدف اولا واخيرا هو المسلم والاسلام

وبما يؤكد صحة الهدف وتأكيده جليا واضحا، عندما نعرف ادواته المنفذة له، وهي كثيرة ومتعددة ولكنها متفقة جميعها في تنفيذ هذا الهدف، وقد تناوب كل منها دوره مرحلة بعد اخرى، وهذه هي الاداة، ومرحلتها ومهمتها التي اوكلت اليها لتحقيق الهدف المذكور.

١ - الطوائف النصرانية: بتنظيماتهم المختلفة / كتائب / الاحرار / ميلشيا العميل سعد حداد ومن بعده العميل «لحد» وهي المرحلة الاولى ومهمتها ضرب القوات الفلسطينية عامة - في بداية الامر - لكي تحفي القصد الاساسي الا وهو ضرب الاتجاه الاسلامي داخل منظمة التحرير الفلسطينية، والمتمثل بالنسبة الكبيرة من منظمة فتح، والمهمة الثانية لسعد حداد وميليشياته حماية الحدود الشمالية الفلسطينية المحتلة من عمليات رجال المقاومة الفلسطينية.

٢ - دخلت الادارة الثانية الحرب بترسانتها الضخمة، داعمة حليفها الاولى وملبية نداء غخطها، فهاجت مواقع الفلسطينيين باحدث انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة وحاصرت اكبر معاقل المقاومة الفلسطينية في المخيمات حيث اصبح اثرا بعد عين.

٣ - والمرحلة الثالثة: وهي مرحلة التحالف الثلاثي بين المخطط من جهة واداته الاولى والثانية من جهة اخرى، حيث بدأ المخطط / اليهود / باجتياح الاراضي اللبنانية بسلام وامان، اللهم الا من مقاومة الحركة الفلسطينية والاسلامية اللبنانية.

٤ - المرحلة الرابعة: قصيرة وتم بعد تراجع المخطط عن دور هذه الاداة وهي المهمة التي كلف بها الدورز والمتمثل بحزبهم المسمى «التقدمي الاشتراكي» وهي مهاجمة بعض المواقع الفلسطينية، الا ان المخطط تراجع عن قيام هذه الاداة بمهمتها نظرا لاستغلال واجهة الحرب التقدمية وعدم احراجه امام ما يسمى بالوطنية اللبنانية.

٥ - المرحلة الخامسة: مرحلة تحالف ثنائي بين المخطط اليهودي ودولة ثورية من ادواته، تقوم اسرائيل بعد الاجتياح للبنان باجبار قوات المقاومة الفلسطينية بمغادرة لبنان كشرط اول لانسحابها.

٦ - المرحلة السادسة والاخيرة: تتظاهر منظمة أمل الباطنية بانها حليف وطني للمقاومة الفلسطينية والاتجاه الاسلامي عامة في لبنان، وهذا امر طبيعي تقتضيه مصلحة التنفيذ، وقبل البدء بدراسة هذه المرحلة الهامة والخطيرة لا بد من التنويه الى:

- ان الوضع الفلسطيني غير مستقر تماما، خصوصا ان فصائل فلسطينية بينها الانشقاقات.

- ضعف المقاومة الفلسطينية وضعف الحركة الاسلامية والسبب في ذلك الحرب غير المتكافئة بينهم وبين الادوات المذكورة واسيادهم الصهاينة.

- الحصار المفروض على القوة الفلسطينية والحركة الاسلامية جغرافيا مما ادى الى صعوبة الدعم لها من الخارج وقوة الادوات المنفذة جميعها نتيجة الدعم المستمر واللاعدادود.

هذه النتائج مجموعها ادت الى الاعلان الواضح من قبل هذه الادوات المنفذة الى تنفيذ مرحلتها الاخيرة وهي بتصويرهم وتصوير اسيادهم اليهود ساعة النهاية لتحقيق الهدف المذكور

فهذا يا اخي المسلم هو الهدف وادواته النصرانية الصليبية والباطنية الحاقدة.. فالى متى؟...

مؤيد العتيبي - الزلفي

## رحدود قصيرة

• الاخ يوسف عمر العجيلي - الدمام  
ما نشر كان سهوا ورفع عن الامة الخطأ والنيان وشكرا على التنبيه.

• الاخ خالد قولتش - الاردن  
الذي يقوم بهذه الاعمال هم اناس جهلة.. ومطلوب من العلماء والوعاظ ارشادهم.. وشكرا على الصورة المرفقة.

• الاخ جلول العربي - الجزائر  
نقدر شعورك الطيب.. ونحن نرحب بك وبشاركتك معنا.

• الاخ عمر «ابو مصعب» السعودية  
الاقتراح جيد.. وسنقوم بنشر تلك الكتب عندما تتوفر لدينا وجزيت خيرا.

• الاخ عبدالسلام - فرنسا  
بامكانك الاتصال برابطة العالم الاسلامي ومجلة المسلمون لاختذ المعلومات عن تلك الجامعة وكذلك المراكز الاسلامية في سويسرا واوروبا.

• الاخ شيخ ابراهيم - المدينة المنورة  
لا علم لنا بالمعهد المذكور اما بالنسبة لبيت التمويل فبامكانك الاستفسار عن طريق مراسلتهم وبامكانك المشاركة بالمقالات التي تختارها.

• الاخ ابن حجر - السعودية  
فعلا لا تستحق تلك القضية تلك الاثارة.. والله كرم المرأة الم يكن كبار الصحابة يأخذون الفقه من أم المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق - رضي الله عنها -؟؟ ولكن الجاهلاء لا يعلمون!!

• الاخ خالد عبدالحמיד - جدة  
الصور لم تعد تصلنا.. والاخوة يقومون بالجهد المطلوب تجاه عملهم.. ونسأل الله لهم ولنا التوفيق لخدمة الاسلام والمسلمين.

• الاخ علي العيسى - الرياض  
الكتابان المذكوران وصلا وسننشر موجزا وتعريفا عنهما في القريب ان شاء الله.. وجزاك الله خيرا..

## «من لا يرحم لا يُرحم»

انف من ادرك ابويه عند الكبير، احدهما او كليهما، ولم يدخل الجنة». وهذا الاحسان اليهما في حياتهما، وهو احسان لا ينقطع بموتهما، فقد روى ابو داود ان رجلا من بني سلمة قال: يا رسول الله هل بقي من بر أبي شيء ابرها به بعد موتهما؟ فقال: «نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وانقاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما، واکرام صديقيهما»، وهو احسان يتعدى الى كل من تقدمت به السن فقد رغب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الشباب باكرام الشيوخ وانهم سيلقون في شيخونحتهم من يكرمهم، جزاء لما قدموه في شبابهم!! وهذه الرحمة تتجاوز الطاعنين من المسلمين لتشمل كل من اقعده العجز وبلغ الشيخوخة، فقد رأى عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — في السوق شيخا كبيرا يسأل الصدقة فقال له: ما انت يا شيخ؟ قال انا شيخ كبير، اسأل الجزية والنفقة وكان يهوديا من سكان المدينة. فقال عمر: ما انتصفناك، يا شيخ. اخذنا منك الجزية شابا، ثم ضيعناك شيخا! فمضى به الى بيته ليعطيه طعاما، ثم ارسل الى خازن بيت المال يقول: افرض لهذا وامثاله ما يغنيه، ويغني عياله!..

في حضارة الاسلام لا تشمل الرحمة الاقارب فحسب، ولكنها تشمل الابعدين ايضا، وتعم حتى المخالفين في الدين، لانها حضارة تحترم انسانية الانسان.

وفي حضارة الزيف والطين جفت ينابيع الرحمة، فلم تعد القسوة مقتصرة على المخالفين في الدين فحسب، ولا على الابعدين فحسب. ولكنها امتدت لتشمل الابوين والاقربين، وهم في سن اكثر ما يكونون حاجة الى الرحمة! وشتان ما بين حضارتين!!

يوما بعد يوم تكشف الحضارة المادية عن زيفها، وفقدانها لاهم شروط الاستمرار والبقاء، بعد ان جردت ابنائها من المشاعر الانسانية واهنت الروابط الاجتماعية، وجعلت المادة والربح والخسارة مقاييسها «فقد جاء في تحقيق استغرق ست سنوات قامت به لجنة فرعية بمجلس النواب الامريكي، ان اكثر من مليون مسن ومسننة تتجاوز اعمارهم الخامسة والستين يتعرضون لاساءات خطيرة!! فيضربون ويعذبون عذابا جسديا ونفسيا، وتسرق اموالهم من قبل اهلهم؟!

كما ان هذه الاساءات ليست مقتصرة على طبقة اجتماعية معينة، بل تحدث في كل طبقات المجتمع الغنية والفقيرة على حد سواء، وفي المدن الكبيرة والصغيرة والقرى!.

ومن المدهش حقا ان هذه الاساءات لها جذور عميقة في تلك المجتمعات فالذين يُساء اليهم — اليوم — لم يكونوا احسن معاملة لغيرهم! تقول الدكتورة «سوزان ستاينتر» استاذة الدراسات الفردية والعائلية بجامعة «ديلاوير»: (اعتدنا طوال تاريخنا على الاساءة للمسنين، ويمكن للمرء ان يجد حالات كثيرة في سجلات المحاكم في القرنين السابع عشر والثامن عشر. اننا نميل للعنف البدني، وقد اصبح هذا جزءا ثانيا من طبيعة عائلات كثيرة تسيء بالعنف للمسنين والاطفال).

ويقول ربنا عز وجل في كتابه الحكيم، دالا ومربيا ومرشدا «وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه، وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما، فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام مسلم: رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم

# المجتمع

## قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤٠ هـ

التاريخ :

السادة مجلة المجتمع :

١٩ م

الموافق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد ..... نسخة - ولدة ..... من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

( ☐ نقداً ☐ شيك رقم ..... مسحوب على ..... )

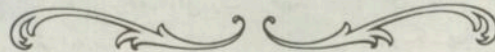
أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

|                                       |
|---------------------------------------|
| الاسم /                               |
| العنوان /                             |
| هاتف / ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح |

توقيع المشترك

|                                                         |  |  |  |  |  |
|---------------------------------------------------------|--|--|--|--|--|
| بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :                     |  |  |  |  |  |
| رقم المشترك                                             |  |  |  |  |  |
| رقم البلد                                               |  |  |  |  |  |
| إيصال رقم ..... بتاريخ ..... / ..... / ١٩ م             |  |  |  |  |  |
| أول عدد يصل للمشارك رقم ( تاريخه ..... / ..... / ١٩ م ) |  |  |  |  |  |
| آخر عدد رقم ( )                                         |  |  |  |  |  |
| ملاحظات : توقيع مسئول الاشتراكات                        |  |  |  |  |  |

ملاحظات للمشارك :



## قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار - الدول العربية ١٥ ديناراً - الدول الاجنبية ١٨ ديناراً

او ما يعادلها بالعملات الاجنبية